
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
48th year NO. 2480
5 - 5 -2024
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2480- الأحد 26 من شوال 1445هـ- 5 من مايو (آيار) 2024م - الثمن: 5 جنيهات
رئيس لجنة
القوى العاملة
يكشف الستار
عن قانون
العمل الجديد
رئيس التحرير يكتب:
رسائل الرئيس للمصريين
صنع في مصر
استراتيجية الدولة لتوطين الصناعة ورفع معدلات التصدير
Hairpin tube machine -02
6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيـس مجلس الإدارة

رزق عبد السميع

رئيـس التحـرير

محمد أمـين

إلى القارئ العزيز

يمثل عيد العمال الذى يُطل علينا فى الأول من مايو كل عام، فرصة مهمة لتقييم إنجازات هؤلاء الأبطال فى مختلف المجالات، وتحديد التحديات التى تواجههم.

خاصة وأن عمال مصر هم الثروة الحقيقية التى تمتلكها الدولة، وهم أيضا وقود البناء والتنمية، وترس رئيسى من تروس بناء الجمهورية الجديدة.

ولولاهم ما تحققت التنمية المنشودة، والخطوات السريعة فى تحقيق التنمية المستدامة، فعلى مدار التاريخ ضرب العمال المصريون أروع الأمثلة فى التفانى والتضحية والإخلاص للوطن.

وكما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن الحضارة المصرية الخالدة، منذ فجر التاريخ وحتى الآن، تتحدث عن تقديس المصريين للعمل، وأن تقديس العمل جعلنا اليوم نرى تلك الإنجازات الشامخة، التى صنعها أجدادنا، فى مختلف المجالات.

ومن أجل هذا تحرص الدولة دائمًا على تقديم أقصى ما تستطيع من دعم ورعاية للعمال، بل وتعمل جاهدة على توفير برامج الحماية الاجتماعية وتقديم الدعم اللازم للعمالة غير المنتظمة، والتوسع فى المشروعات القومية والتنموية لتوفير فرص عمل لائقة للشباب، والتنسيق مع القطاع الخاص للانتهاء من إجراءات حماية حقوق العاملين وتحقيق بيئة عمل آمنة، وتشجيع الشباب على الاندماج فى العمل الحر وريادة الأعمال، وإقامة مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

وأخيرًا ستظل رسالة الرئيس عبد الفتاح السيسي، للعمال فى عيدهم مفتاح أمل لكل عامل بعد أن أكد قائلا: «سنظل متمسكين دائمًا بالحفاظ على حقوق عمال مصر، وستواصل الدولة العمل جنبًا إلى جنب مع جهود عمالنا الشرفاء والدور الوطنى المعهود لأصحاب العمل على زيادة معدلات التشغيل، وتعزيز شبكات الحماية الاجتماعية، وزيادة مستويات الأجور، متعهدًا بالاستمرار فى هذا النهج مع مواصلة أقصى جهد لمكافحة التضخم والحد من ارتفاع الأسعار».

أكتوبر

داخل العدد



للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات : ٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت: www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسله طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الإردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارا ت أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ دينارا	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى والغلاف : محمود إبراهيم

رسائل الرئيس للمصريين

في كل مرة يتحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال حفل افتتاح أحد المشروعات أو خلال إحدى الزيارات أو إحدى المناسبات الوطنية؛ تكون هناك عدة رسائل من الرئيس، موجهة إما للمصريين، وإما للمسئولين، أو رسالة إلى العالم، فى ظل الظروف الاستثنائية، التي تمر بها المنطقة منذ بداية 2011 وحتى الآن.

ولأن الرئيس السيسي، منذ توليه مقاليد الحكم فى البلاد، يحرص على الحوار مع الشعب المصري فى إطار سياسة المكاشفة والمصارحة بين القائد والشعب، فى إطار المسئولية التشاركية التي دائما ما يؤكد عليها، ويشيد بدور المواطن المصري فى نجاح الدولة المصرية خلال الفترة الماضية فى الخروج من مخطط الفوضى والعمل على استقرار الوطن وتثبيت أركان الدولة وبناء مشروعها الوطني.

ففي العديد من المحافل الدولية، تجد الرئيس يوجه التحية والشكر للشعب المصري على صموده لحماية وطنه وبناء مستقبله، كما حدث خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة أكثر من مرة، وخلال كلمته فى قمة مجموعة العشرين، وخلال حديثه عن برنامج الإصلاح الاقتصادي تجده دائما يوجه الشكر للمواطن الذي تحمل تبعات هذا البرنامج من أجل بناء مستقبل أفضل لوطنه.



> **على الجميع إدراك أهمية أن يصبح العامل البشرى فرصة حقيقية لتحقيق نمو اقتصادى كبير فى قطاع من أهم القطاعات الواعدة (قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات**

كما تجده أحيانًا أخرى يوجه رسائل للمصريين بإدراك حجم التحديات التي تواجهها الدولة وضرورة التكاتف والترابط وعدم ترك مساحة للشائعات أو لمن يحاولون تفكيك أو ضرب الثقة بين الشعب وقائده.

(1)

بداية الأسبوع الماضي، وخلال افتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية P1 استعرض وزير الاتصالات الدكتور عمرو طلعت حجم الإنجاز الذي تحقق فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال الفترة الماضية، لنصل إلى مستوى عالٍ من الخدمات يستهدف تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات ليصبحَ أحد القطاعات الرائدة والمساهمة فى النمو الاقتصادي للبلاد.

كما استعرض اللواء أركان حرب هاني منصور، مدير سلاح الإشارة، كل التفاصيل الخاصة بالمشروع وتكلفة الإنشاء وأهمية المشروع للدولة المصرية ومدى ما يترتب عليه من دور مهم فى مستوى جودة الخدمات المقدمة للمصريين فى العديد من القطاعات المختلفة منها التعليم والصحة والصناعة والتجارة والزراعة والطاقة والاتصالات.

الأمر الذي جعل الرئيس يحرص على ضرورة سرعة إنجاز المشروع، والذي يعد نقلة نوعية ستساهم بشكل كبير فى مستوى جودة الخدمات فى العديد من القطاعات التي ذكرت بعضًا منها، إضافة إلى دوره فى جودة خدمة الشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة العامة لتحسين جودة خدمات الإغاثة، وصولاً للحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وأرواح المواطنين بهدف المساهمة فى رضا المواطنين عن الأداء الحكومي فى التعامل مع الأزمات.

عقب انتهاء كلمة مدير سلاح الإشارة، تحدث الرئيس، مشيرًا إلى بعض النقاط المهمة فى كلمة وزير الاتصالات وكلمة مدير سلاح الإشارة.

منها، أن وجود مصر فى موقعها المتميز عالميًا والذي نتج عنه مرور ٩٠٪ من حجم الكابلات البحرية التي تحمل البيانات يجعلها فى نقطة استراتيجية لتصبح مركزًا عالميًا ولوجستيًا لتخزين ونقل البيانات والاتصالات فى العالم.

(2)

هنا وجه الرئيس حديثه للمصريين فى رسالة من الرسائل المهمة وهو أن ما عملت عليه الدولة المصرية خلال السنوات الماضية والجهد الذي بُذل وما أنفقته لإنشاء هذا المشروع كان بمثابة تحرك للوصول إلى الهدف، وهو أن تصبح مصر مركزًا إقليميًا واستراتيجيًا لنقل وتخزين البيانات والاتصالات فى ظل منظومة تأمين عالية مع وجود مركز تبادلي ومركز استراتيجي، بالإضافة إلى المركز الرئيسي، الأمر الذي تصل معه مصر إلى الهدف المخطط له.

فعندما أنفقت مصر مليارات الدولارات على مثل هذا المشروع العملاق كانت تُعد لانطلاقة مهمة فى هذا المجال يستوجب توفير بنية قوية لها، فى ظلِ عالم متسارع يستوجب استغلال الفرص المتاحة والعمل عليها.

فعلى سبيل المثال، مصر الآن تقوم بتخزين ونقل كل البيانات الخاصة بها داخل مصر، وهو ما يوفر ملايين الدولارات التي كانت تدفع من قبل من أجل تخزين البيانات.

كما تحقق أعلى جودة فى الخدمات التي يحصل عليها المواطن وفق المنظومة الرقمية لكي يتحقق الهدف بوجود حكومة «لا ورقية» تقوم على استخدام التطبيقات التخصصية والذي يشمل ٦٠٠ تطبيق لـ ١١٤ جهة حكومية.

وكذا التطبيقات التشاركية والتي تشمل منظومة المراسلات الحكومية والمشروعات القومية وإدارة الموارد البشرية.

بالإضافة إلى الأرشيف الرقمي والذي يضم أرشفة ٤٠٠ مليون ورقة من المراسلات الحكومية.





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

مصر تمتلك ثروة بشرية ضخمة تبلغ 106 ملايين نسمة إن لم تتحول من تحدٍ إلى فرصة فستظل أحد المعوقات أمام التنمية

كل هذا لم يكن ليحدث بشكل مؤمن بالكامل ما لم تمتلك مثل هذه المراكز.

إن قطـاع تكنولوجيا المعلومات من القطاعـات الواعدة والمهمة، والتي تعـد ذات تأثير إيجابي على الاقتصاد، الأمر الذي توقف عنده الرئيس السيسـي خلال تعليقه، والذي يعد رسالة مهمة للشعب المصري وأيضًا للمسـئولين فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقطاعي التعليم والتعليم العالي.

فقـد عـرض وزيـر الاتصـالات حجـم النمو فـى قطـاع الاتصالات وتكنولوجيـا المعلومـات والـذي بلـغ ١٦,٢٪ ليصبـح الأعلـى نموًا بين قطاعات الدولة على مدى ٥ سنوات.

كما بلغ معدل نمو الصادرات الرقمية ٢٦٪ لتصل إلى ٦,٢ مليار دولار فى عام ٢٠٢٣ ومن المستهدف أن تصل إلى ٩ مليارات دولار عام ٢٠٢٦.

وبلـغ معدل نمو صادرات خدمات التعهيد ٥٤٪ ليبلغ ٣,٧ مليار دولار فى عام ٢٠٢٣.

وكـذا صعـود مصـر ٥٠ مركـزًا فى مؤشـر جهازية الحكومـة للذكاء الاصطناعي.

هنا كانت رسـالة الرئيس للمواطن، الذي يحرص على أن تكون هناك فرصـة عمـل لأبنائه بعد التخـرج، أن يعمل على توجيـه أبنائه إلى هذا القطـاع الواعد الذي تتوافر بـه الملايين من فرص العمل، محققة عائدًا اقتصاديًا عاليًا على الأسرة والدولة مما يساهم فى رفع مستوى المعيشة.

(3)

حديـث الرئيـس عـن ضـرورة الاهتمـام بتوجيـه أبنائنا مـن طلاب الجامعـات إلى هذا القطاع ليس الأول بـل تكرر أكثر من مرة، بدءًا من عـام ٢٠١٨ خلال اسـتعراض وزير التعليم والتعليـم العالي لورقة عمل حول اختفاء ٣٥٪ من الوظائف خلال السـنوات القادمة وظهور وظائف أخرى يجب العمل على تأهيل الخريجين لها.

مـن هنـا كان توجيـه الرئيس بضـرورة إنشـاء الجامعـات والمدارس التكنولوجية لتكـون قادرة على تقديم خريج متميز لديه من الإمكانيات العلمية ما يمكنه من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها.

إننا أمام تحد كبير؛ هو ضعف الثروة المعدنية التي تمتلكها مصر لكنها فى المقابل تمتلك مصر ثروة بشـرية ضخمة تبلغ ١٠٦ ملايين نسمة إن لم تتحول من تحد إلى فرصة فستظل أحد المعوقات أمام التنمية.

الأمـر الذي يسـتوجب على الجميـع إدراك أهميـة أن يصبح العامل البشـري فرصة حقيقية لتحقيق نمو اقتصادي كبير فى قطاع من أهم القطاعـات الواعـدة (قطاع الاتصالات وتكنولوجيـا المعلومات) فى ظل حرص الدولة على توفير التدريب والمنح التدريبية مع كبرى المؤسسـات العالمية المتخصصة فى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كان حديـث الرئيـس يسـتهدف زيادة عـدد المتخصصيـن فى مجال البرامـج المدمجة وهو أعلى مسـتوى فى مجال (التعهيد)، مشـيرًا إلى أن هذا المجال يوفر سنويًا مليون فرصة عمل يصل حجم صادراتها من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مليار دولار، وهو أمر سيترتب عليه ارتفاع مستوى معيشة الأسـر التي يعمل أحد أبنائها فى هذا المجال كما سيساهم بشكل كبير فى ارتفاع حجم النمو بالنسبة للدولة المصرية.

وحرص الرئيس على ضرب مثال بإحدى الدول التي يعمل بهذا المجال ١٠٪ مـن سـكانها، الأمر الـذي ترتب عليـه أن يصل حجـم صادراتها التكنولوجيـة إلـى ٣٩ مليار دولار بمعـدل صادرات للفـرد الواحد من المتخصصين بهذا القطاع يبلغ ٥٢٠ ألف دولار سنويًا.

وبالقيـاس علـى ذلـك فـإن حجم عائـدات الصـادرات لمليون شـاب متخصـص فى البرامج المدمجة وتصميـم الدوائر الإلكترونية قد يصل إلى ٥٢ مليار دولار سنويًا.

وحـال وصـول عدد المتخصصين فـى مصر إلى نسـبة ١٠٪ من عدد السـكان، سيبلغ حجم عوائد الصادرات إلى ما يقارب ٥٠٠ مليار دولار لتتحول محنة الزيادة السكانية إلى منحة حقيقية.

(4)

إننـا أمام تحدٍ يجب أن ننتبه لـه جميعًا عندما ندفع بأبنائنا باتجاه مسار تعليمي محدد.

فلا بد ألا نتغافل عما تقوم به وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مـن مبـادرات مثل مبادرة شـغلك مـن بيتـك، وبناة مصـر الرقمية، ورواد مصـر الرقمية، وبرنامج تدريب الأفراد العسـكريين، والتدريب الصيفـي، والتدريب الاحترافي على مهـارات الـذكاء الاصطناعي، وسـفراء التكنولوجيا، ومبادرة أشـبال مصر الرقميـة، وبراعم مصر الرقمية.

هـذا الكـم من المنح والـدورات التدريبية يسـتهدف تأهيل وتدريب الكوادر مـن الطلاب والخريجين فى كل التخصصات ليكونوا قادرين على دخول سـوق العمل فى مجال الاتصـالات وتكنولوجيا المعلومات وإيجاد موطئ قدم لهم يدفع بهم لمستقبل أفضل.

لكننـا أيضًا لا بد للوصـول لهذا الهدفَ أن نطور مـن آليات العمل وأسـلوبه دون المساس بمسـتوى الاختبارات الذي يجرى تحديده وفق المسـتوى الدولي، الأمـر الذي معه يكون خريج هذه المنح من شـبابنا محل تقدير وثقة واهتمام كل الشركات العالمية العاملة فى هذا المجال وهو ما يتضح من توافر فرص العمل لكل الخريجين.

(5)

لكـن دعوني هنـا ألفت الانتباه إلى بعض النقاط التي تثير تسـاؤلاً لدى البعض، على سـبيل المثال، لماذا تعقـد اختبارات المنحة ITI مرة كل عام، فى حين أن الدراسة مدتها ٩ أشهر فقط للدارس، وإذا كان عدد الدارسـين بهذه المنحة لا يتعدى عدد قليل جدًا هو من يسـتطيع اجتيـاز الاختبارات، فلمـاذا لا يتم التواصل مـع وزارة التعليم العالي عقب انتهاء كل مرحلة من مراحل الاختبار بتحليل كامل لمسـتوى أداء الدارسـين الذيـن تقدموا للمنحة ولم يوفقوا مـن أجل تطوير المناهج الدراسية لخلق دارس قادر على النجاح فى هذا المجال؟!

وأظـن أن هـذا الأمـر يصب فـى مصلحة المشـروع الوطنـي الذي يستهدف وجود أكثر من ١٠ ملايين متخصص فى هذا المجال.

أليسـت تلـك الاختبـارات تعـد بمثابـة قياس لمـدى قـدرة المناهج الدراسـية فـى المـدارس والجامعـات علـى تأهيل خريج قـادر على الدخول لهذا التخصص وخلق فرصة عمل له؟!

لمـاذا لا تُعقد الاختبارات بشـكل دوري ومن يجتـاز تلك الاختبارات يكون على قائمة الدفعات التالية ويتم إبلاغ الشاب بذلك؟!

فإذا كنا نسـتهدف بشـكل حقيقي تأهيل عدد كبير من شبابنا لهذا القطـاع الواعـد، فلا بد أن يكون هناك تعاون بـين الوزارات الثلاث: التعليـم والتعليـم العالـي والاتصـالات، وتحليـل البيانـات الخاصة بالطـلاب المتقدمين للمنح المختلفـة، وبيان مناطق الضعف لديهم فى المستوى التعليمي للالتفات إليه حال تطوير المناهج الدراسية.

ثم لماذا لا يلتحق الشاب بالاختبارات الخاصة بمنحة Professional TRAINING PROGRAM خـلال فترة أداء الخدمة العسـكرية خاصة من لم يتبقَ لهم فى الخدمة سـوى عدة أشـهر تنتهي قبل بدء الدراسة؟!

إننا نحتاج لتضافر الجهود من أجل اكتشـاف أكبر عدد من الشباب المتميزين الذين يمتلكون القدرة على الدخول لهذا المجال عقب اجتياز كل الاختبارات المقررة لذلك.

وأتمنى أن تلتفت وزارة الاتصالات لهذا الأمر.

كما أتمنى من الأسر المصرية أن تدرك أهمية تأهيل الأبناء للفرص المتاحة فى سـوق العمل، لا أن تواصل تحركهـا باتجاه الدفع بأبنائها نحو طابور من حاملي الشـهادات دون فرصة عمل تتفق مع ما يحمله من مؤهل.

فـإذا كانت هنـاك وظائف مهـددة بالاختفاء فليس مـن المعقول أن ندفع بأبنائنا باتجاه مثل تلك المسارات، بل علينا أن نشجعهم للاتجاه للمسـار الأفضل والأكثر قدرة على استيعابها، بتوفير فرص عمل لهم فى المستقبل وهو قطاع البرمجة المدمجة وتصميم الدوائر الإلكترونية كأحد قطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

اتحاد القبائل العربية وتنمية سيناء

جاء إعلان تدشين اتحاد القبائل العربية، الأسبوع الماضي، برئاسة الشيخ إبراهيم العرجاني، رئيس اتحاد قبائل سيناء، خلال المؤتمر الذي عُقد بمدينة «العجرة» بشمال سيناء وتدشين مدينة السيسي، هو استكمال للدور الذي يقوم به أبناء سيناء من القبائل العربية بالمشاركة فى تنمية سيناء، كما كان لهم دور مهم فى مساندة القوات المسلحة والشرطة المدنية خلال الحرب على الإرهاب والقضاء عليه.

لقد كان توجيه الرئيس السيسي منذ 2014 وخلال البدء فى مشروع حفر قناة السويس الجديدة بأن تكون الأولوية لأبناء سيناء فى المشاركة فى المشروع وكذا كل المشروعات التنموية بسيناء.

4

ملايين جنيه تكلفة أعمال تطوير محطة الفرز الأولي للمخلفات الصلبة بمدينة نويبع ورفع كفاءتها، فى إطار العقد الموقع بين وزارات التنمية المحلية والبيئة والتخطيط والهيئة العربية للتصنيع.

113

ألفا و٨٤٨ ندوة نظمتها وزارة الصحة والسكان، بمختلف المحافظات لنشر الوعي حول أهمية الصحة الإنجابية، و٤٨ حملة تشيطية وقوافل صحة إنجابية تحت شعار «حقك تنظمي»، ضمن خطة تنمية الأسرة، خلال الربع الأول من العام الجاري.

د. مصطفى مدبولي



رئيس الوزراء يبحث ترتيبات مؤتمر «مصر والاتحاد الأوروبي»

بحث الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، موقف الترتيبات الخاصة بتنظيم مؤتمر الاستثمار المُشترك بين مصر والاتحاد الأوروبي، المُقرر انعقاده نهاية يونيو المقبل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، بمقر الحكومة بالعاصمة الإدارية الجديدة، حيث تم بحث واستعراض عدد من ملفات العمل المهمة.

ولفت إلى أن هذه الفعالية تستهدف جذب الاستثمارات الأوروبية إلى مصر خلال الفترة المقبلة فى القطاعات ذات الأولوية، ضمن خطة الدولة للترويج للاستثمار وتوفير المزايا والحوافز الداعمة، للاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة فى مصر، والبناء على تطور العلاقات المصرية الأوروبية على مختلف الأصعدة.

تعديل مناهج الصف الرابع الابتدائي

اتفق وزيرا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتربية والتعليم والتعليم الفني، على مراجعة وتطوير مناهج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات «ICT»، المطبقة بداية من الصف الرابع الابتدائي فى ضوء إعداد الطلاب للمستقبل والتوجيهات الرئاسية، وليتم تطعيمها بالبرمجة وعلوم البيانات.

جاء ذلك خلال بحث وزيري الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتربية والتعليم والتعليم الفني، تطوير المنظومة التعليمية، من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، وذلك حسبما أفاد بيانان للوزارتين.

كما تم الاتفاق على تطوير ورفع كفاءة معامل الحاسب الآلي فى ٣ آلاف مدرسة



د. رضا حجازي

كمرحلة أولى، على أن يتم التنسيق لاستكمال رفع كفاءة معامل الحاسب الآلي فى المدارس على مستوى الجمهورية فى المراحل اللاحقة، كذلك تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من الوزارتين يترأسها الوزيران، لتنفيذ الخطوات الإجرائية، لما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع.

واستعرض الوزيران محاور العمل الرئيسية لدمج التكنولوجيا فى التعليم، التي تضمنت أولا بالنسبة للمناهج التعليمية بأن تكون مناهج طبقا للصف الدراسي، وتحديد نوع وآليات المناهج، وطرق العرض والتقديم للطلاب «المنصات»، إلى جانب تدريب مدرسي الحاسب الآلي واختيار أفضل العناصر للتدريب.

إطلاق التطبيق الإلكتروني للمصريين بالخارج قريبا



سها الجندي

قالت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج: إنه سيتم قريبا إطلاق أول تطبيق إلكتروني للمصريين بالخارج على الهواتف الذكية؛ ليضم المحفزات المخصصة لهم وليكن بمثابة وسيلة وآلية جديدة تساعد أبناء الوطن بالخارج على التواصل مع دولتهم، ما يؤكد اهتمامها بتوفير احتياجاتهم.

وأفادت بأن التطبيق سيكون منصة رئيسية لكل الخدمات، التي تقدمها مؤسسات الدولة للمصريين بالخارج، بما فى ذلك الخدمات المصرفية، والأوراق الثبوتية، فضلا عن عرض السلع والمنتجات، التي يستهدف المصريون شراءها.

جاء ذلك خلال استقبالها لأحد أعضاء الجالية المصرية فى بولندا، علاء عبد العزيز؛ للاستماع إلى مقترحاته الخاصة بالجالية، وعرض بعض التحديات التي تواجهها.

سفارة الهند تنظم معرض للكاريكاتير

ينظم مركز مولانا آزاد الثقافى الهندي التابع لسفارة الهند بالقاهرة، معرض «طاغور – محفوظ للكاريكاتير» يوم ٨ مايو احتفالًا بذكرى ميلاد رابندرانات طاغور الحائز على جائزة نوبل.

وقد نظم «مركز مولانا آزاد الثقافى الهندي» بالتعاون مع «متحف الفيوم للكاريكاتير» و«مدونة كارتون مصر» مسابقة «طاغور – محفوظ للكاريكاتير» فى شهر أبريل وتضمنت المسابقة ١١٧ مشاركة كاريكاتيرية تظهر اثنين من عظماء العالم الحاصلين على جائزة نوبل تقدم بها رسامو الكاريكاتير من جميع أنحاء العالم.





وقد حصل رابندرانات طاغور ونجيب محفوظ، وهما من أبرز الروائيين من الهند ومصر، على جائزة نوبل للآداب عامي ١٩١٣ و١٩٨٨ على التوالي. وبينما كان رابندرانات طاغور أول شخص من خارج أوروبا يفوز بجائزة نوبل فى الأدب، كان نجيب محفوظ أول مصري يفوز بهذه الجائزة.

ويفتتح معرض طاغور – محفوظ للكاريكاتير سفير الهند بالقاهرة أجيت جوبتيه وذلك فى مقر مركز مولانا آزاد الثقافى الهندي بالزمالك، يوم ٨ مايو الساعة ٤:٣٠ مساءً.



1471

مبنى مخالفًا على أملاك وأراضي الدولة نجحت الأجهزة التنفيذية بالمحافظات فى إزالتها واسترداد ٦١٨,٥ ألف متر مربع، خلال الأسبوع الأول من المرحلة الثالثة للموجة الـ ٢٢ لإزالة التعديات.

33

مليون جنيه، غرامات وقعها الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات على مقدمي خدمات المحمول خلال الربع الأول من العام الجاري، ضمن إجراءات رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة.



أشرف الداودي

تخصيص 330 فدانا للمشروعات الزراعية فى قنا

وافق أشرف الداودي، محافظ قنا على تخصيص مساحة ٣٣٠ فدانا يتم استغلالها لإقامة مشروعات زراعية لصالح المحافظة.

وقال محافظ قنا: إن الدولة تحرص على استكمال خطتها بالاهتمام بالقطاع الزراعي، بهدف تحقيق الأمن الغذائي وتقليل الفجوة، من خلال استصلاح الصحراء لزيادة الرقعة الزراعية والحفاظ على الموارد الاقتصادية مع إحداث تنمية شاملة، وتقليل فجوة الاستيراد، وتحقيق تنمية متوازنة ومستدامة، فضلا عن توفير المزيد من فرص العمل، خاصة للمرأة والشباب وإقامة مجتمعات زراعية جديدة ومتكاملة، تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية فى الأسواق المحلية والدولية، والتكيف مع التغيرات المناخية.

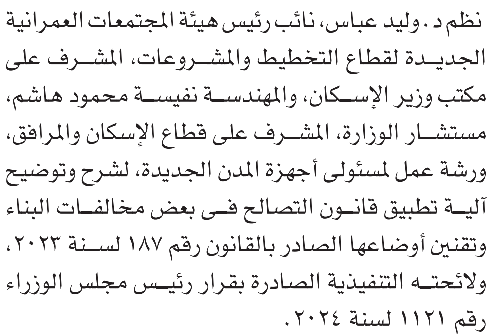
وأضاف الداودي أن المحافظة تسعى؛ لتوفير الغذاء الآمن للمواطنين، بأسعار مخفضة، من خلال طرح منتجات مشروعات الأمن الغذائي التابعة للمحافظة بمنافذ البيع المنتشرة بجميع مراكز ومدن المحافظة.

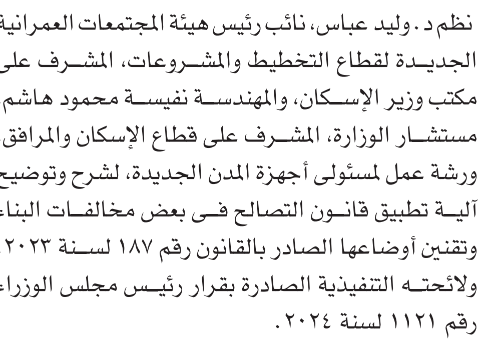
«الإسكان» تجهز موظفيها للتعامل مع قانون التصالح فى مخالفات البناء

كتب- عمر البدري



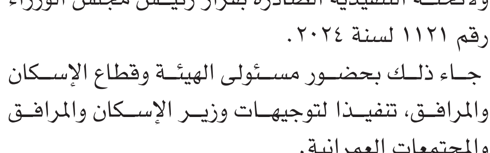
د.وليد عباس





نظم د. وليد عباس، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لقطاع التخطيط والمشروعات، المشرف على مكتب وزير الإسكان، والمهندسة نفيسة محمود هاشم، مستشار الوزارة، المشرف على قطاع الإسكان والمرافق، ورشة عمل لمسئولى أجهزة المدن الجديدة، لشرح وتوضيح آلية تطبيق قانون التصالح فى بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها الصادر بالقانون رقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣، ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٢١ لسنة ٢٠٢٤.

جاء ذلك بحضور مسئولى الهيئة وقطاع الإسكان والمرافق، تنفيذا لتوجيهات وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.



ووجه د. وليد عباس، أجهزة المدن الجديدة بتيسير إجراءات المواطنين للتصالح وتقنين الأوضاع، وتذليل أية عقبات تواجه تفعيل القانون، والرجوع للجنة المختصة لأية استفسارات أو إشكاليات تواجه التطبيق، وتشكيل غرف عمليات بأجهزة المدن الجديدة؛ لمتابعة سير طلبات التصالح، التي سيتم البدء فى استقبالها إلكترونيا وورقيا فور بدء العمل باللائحة التنفيذية فى ٨ مايو الجاري.

مفاجآت خاطر فى «البيت بيتي 2»

كتبت - شيماء مكاوي

بدأ عرض الجزء الثاني من مسلسل «البيت بيتي»، الذي يقوم ببطولته الفنان كريم محمود عبد العزيز والفنان مصطفى خاطر.

وقال خاطر: إنه لم يتوقع ردود الأفعال الإيجابية عن العمل، بعد عرض أول حلقتين من المسلسل.

واستطرد: «قرأت الحلقات العشر كاملة، وأحببت العمل وشعرت أنه مختلف عن السائد وكنت واثقا من النجاح، لكنني لم أتوقع كل هذا التفاعل وهذه الضجة بالمعنى الإيجابي فى مصر والعالم العربي، وحينما طرح مشروع الموسم الثاني، تحمست وتخوفت فى الوقت ذاته»، لافتا إلى أن الحلقات المقبلة ستشهد العديد من المفاجآت للمشاهد.



اللواء عبد الحميد الهجان

اعتماد أول خريطة رقمية لشبين القناطر

كتب- صفوت محروس

اعتمد عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، أول خريطة رقمية لمدينة شبين القناطر، التي أعدها فريق مركز معلومات الشبكات الأرضية.

جاء ذلك فى إطار خطة محافظة القليوبية للتحول الرقمي والاعتماد على البيانات الرقمية؛ لتعزيز كفاءة وفعالية عمل مختلف الوحدات الإدارية فى المحافظة.

وأكد الهجان أن محافظة القليوبية ستستخدم منظومة الخرائط الرقمية لتخطيط وتنفيذ مشاريع البنية التحتية الجديدة وتحسين الشبكات الأرضية الموجودة وتحديد مواقع المحطات الجديدة لشبكات الاتصالات والإنترنت، بالإضافة لرصد مشكلات الشبكات الأرضية وحلها بسرعة وكفاءة وتحسين خدمات الطوارئ من خلال توفير معلومات جغرافية دقيقة لفرق الاستجابة، وينعكس ذلك على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وخلق فرص عمل جديدة.



مصر - الكويت.. علاقات راسخة ومواقف تاريخية



تاريخ طويل وممتد من العلاقات المصرية الكويتية، التي تمر بأزهى عصورها بفضل التنسيق والتشاور بين الرئيس عبد الفتاح السيسي وأمير الكويت، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على كافة أوجه التعاون المشترك بين البلدين لصالح شعبي البلدين، وجاءت الزيارة التاريخية لأمير الكويت لمصر لتعكس عمق ومتانة العلاقات الأخوية والتاريخية الوثيقة والوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، وذلك في ظل التوافق في الرؤى والملفات المشتركة والقضايا الثنائية ومنها الإقليمية بين الرئيس عبد الفتاح السيسي، والشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وحرصهما على تعميق أواصر العلاقات بين البلدين الشقيقين. وفي بيان مشترك أصدرته مصر والكويت بمناسبة زيارة الدولة لأمير دولة الكويت إلى مصر، أكد فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي وأمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، رفضهما استمرار إسرائيل في عملياتها العسكرية بما في ذلك إمكانية امتدادها لمدينة رفح الفلسطينية، وحذرا من العواقب الإنسانية الوخيمة التي ستترتب على مثل هذه الخطوة.. كما شددا على خطورة الممارسات الإسرائيلية التي من شأنها توسيع رقعة الصراع وتهديد أمن واستقرار المنطقة والأمن والسلم الدوليين.

تامر عبد الفتاح

ووفقا للبيان المشترك، اتفق الرئيس عبد الفتاح السيسي وأمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، على ضرورة التوصل لوقف فورى ومستدام لإطلاق النار فى قطاع غزة، وضرورة تيسير النفاذ الآمن والكافى والمستدام للمساعدات الإنسانية للشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وآخرها القرار رقم ٢٧٢٠ بما فى ذلك إنشاء آلية أممية داخل قطاع غزة لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

تسوية القضية الفلسطينية

وأكدا أيضا ضرورة اضطلاع المجتمع الدولى بمسئولياته فى تسوية القضية الفلسطينية من خلال تنفيذ حل الدولتين وتجسيد الدولة الفلسطينية على خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك وفقا للمقررات الدولية ذات الصلة، وأعربا عن رفضهما القاطع وإدانتهما لكل محاولات تصفية القضية الفلسطينية ولانتهاكات إسرائيل للقانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى وكافة محاولات التهجير القسرى للفلسطينيين من أرضهم فى غزة والضفة الغربية بما فى ذلك القدس الشرقية.

كما شددا فى هذا السياق على التمسك بحق العودة للاجئين الفلسطينيين وقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤، وأكدا على أهمية الدور الحيوى لوكالة «غوث» وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، ورفض الاستهداف المتعمد للوكالة، وأهمية دعم ميزانيتها.

وذكر البيان أنه انطلاقاً من العلاقات التاريخية الراسخة والثنائية الوثيقة بين مصر والكويت وشعبيهما الشقيقين، وتعزيزاً للشراكة الاستراتيجية بينهما، وتلبية للدعوة الموجهة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى شقيقه أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، قام أمير دولة الكويت بزيارة إلى جمهورية مصر العربية، والتي تعد أول زيارة رسمية لسموه إلى مصر بعد توليه منصبه أميراً لدولة الكويت الشقيقة.

وعقد الرئيس السيسي وأخيه سمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح جلسة مباحثات ثنائية، تلتها جلسة موسعة ضمت أعضاء الوفدين، شهدت تناولاً معمقاً للعلاقات الثنائية بين مصر والكويت وإشادة متبادلة وتقديراً لعمق وقوة تلك العلاقات الثنائية الوثيقة بينهما على مختلف المستويات الرسمية والشعبية، وما شهدته من تضامن كامل عبر مختلف المحطات المحورية والفارقة، على نحو برهن بوضوح على التزامهما المتبادل بضمان وحماية أمن ومصالح بعضهما البعض، وحرصهما الراسخ على حماية الأمن العربى المشترك باعتباره كلا لا يتجزأ.

التعاون المشترك

وبحث الجانبان كذلك مختلف أوجه التعاون المشترك فى القطاعات الاستثمارية والتجارية والطاقة والبنية التحتية والرعاية الصحية والتعليم والثقافة والسياحة، حيث أشادا بالتقدم الراهن فى هذه القطاعات، وما تشهده العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين على نحو خاص من نمو مطرد يعكس ما يربطهما من مصالح مشتركة، وما تمثله دولة الكويت من شريك محورى لجمهورية مصر العربية فى القطاع الاستثمارى والتجارى ومختلف أوجه التعاون الاقتصادية.

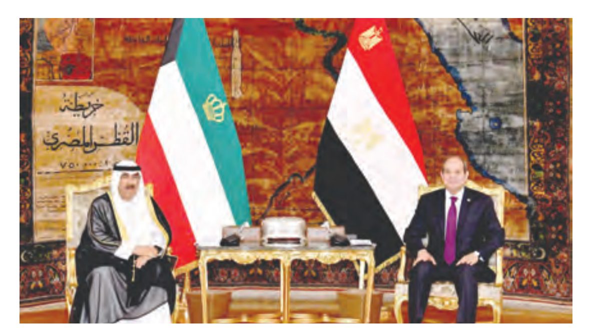
وفقا للبيان المشترك فقد أثنى الجانب الكويتى على النهضة التنموية غير المسبوقة التى تشهدها مصر على كافة الأصعدة، منوهاً بالجهود المصرية الجارية لتحسين المناخ الاستثمارى وجذب الاستثمارات وتذليل العقبات أمام المستثمرين كما عبر الرئيس السيسي عن تثمينه للرعاية التى تتلقاها الجالية المصرية فى الكويت، وأكد الجانبان عزمهما تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية خلال الفترة القادمة على نحو يحقق مصالحهما المشتركة، مع تكليف المسئولين فى البلدين باتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك، والتجهيز لعقد الدورة الثالثة عشر للجنة العليا المشتركة خلال الأشهر القليلة القادمة بما يسهم فى دفع جهود تعزيز التعاون المشترك.

كما ثمن الجانبان الدعم المتبادل بين البلدين فى المحافل الدولية المختلفة والذى يمثل ركناً هاماً لدفع المصالح المشتركة، وآخره تأييد دولة الكويت الترشيح الدكتور خالد العنانى لمنصب مدير عام منظمة اليونسكو، وكذا تأييد مصر لترشح الكويت لعضوية مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة عن الفترة من ٢٠٢٤-٢٠٢٦.

كما أشادا كذلك بالتنسيق الوطيد بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأكدا ضرورة تغليب ثقافة السلام والحوار والتسوية الدبلوماسية للنزاعات والخلافات فى منطقة الشرق الأوسط، فى سبيل تحقيق التنمية والتعايش السلمى بين دوله، بما يتسق مع قيم التسامح و احترام سيادة الدول على أراضيها وعدم التدخل فى شئونها الداخلية.

حرص البلدين الراسخ على حماية الأمن العربي المشترك باعتباره كلاً لا يتجزأ

وشدد الجانبان على ضرورة احترام سيادة دولة ليبيا ووحدة وسلامة أراضيها، ورفض كافة أنواع التدخل الخارجى فى شؤونها، وعلى أهمية دعم الجهود الوطنية الليبية فى إطار مبدأ الملكية الليبية الخالصة للتسوية السياسية.. وأشادا بجهود السلطة التشريعية الليبية فى هذا الصدد وإقرارها للقوانين الانتخابية فى سياق استيفاء جميع الأطر اللازمة لعقد انتخابات رئاسية وبرلمانية بالتزامن فى أقرب وقت، وبما يتسق مع الاتفاق السياسى الموقع فى مدينة الصخيرات عام ٢٠١٥، والإعلان الدستورى الليبى وتعديلاته ومرجعيات تسوية الأزمة الليبية، بما فيها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. كما شدد الزعيمان على ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتزقة من ليبيا فى مدى زمنى محدد، وحل الميليشيات وإعادة توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية تحت سلطة تنفيذية موحدة قادرة على حكم سائر الأراضى الليبية وتمثيل جموع الشعب الليبي.



الكويت شريك محوري لمصر في القطاع الاستثماري والتجاري ومختلف أوجه التعاون الاقتصادية

وأكد الجانبان على حتمية التوصل لوقف فورى ومستدام لإطلاق النار فى السودان، ورفض التدخلات الخارجية لدعم أى من الأطراف عسكريا، كما شددا على أن أى حل سياسى حقيقى لا بد وأن يستند إلى رؤية سودانية خالصة تنبع من السودانيين أنفسهم دون إملاءات أو ضغوط من أيه أطراف خارجية، واتخاذ قرارات تسهم فى حل الأزمة وتتأسس على وحدة وسيادة السودان والحفاظ على المؤسسات الوطنية للدولة ومنعها من الانهيار وذلك بالتشاور مع أطروحات المؤسسات والمنظمات الإقليمية الفعالة. وعلى رأسها منبر جدة وآلية دول جوار السودان والاتحاد الإفريقى وجامعة الدول العربية، حفاظا على مصالح ومقدرات شعب السودان وشعوب دول الجوار وأمن واستقرار المنطقة ككل، كما أكدا على أهمية توفير الدعم لدول جوار السودان باعتبارها الأكثر تضررا من تبعات الأزمة ولاستقبالها الأعداد كبيرة من السودانيين منذ بداية النزاع، ومنها مصر التى استقبلت وحدها أكثر من نصف مليون سوداني.

الأمن المائي

وأكد الجانب الكويتى دعم بلاده الكامل للأمن المائى المصرى باعتباره جزءا لا يتجزأ من الأمن المائى العربي، حيث شدد أمير الكويت على رفض بلاده التام لأى عمل أو إجراء يمس بحقوق مصر فى مياه النيل، والتضامن معها فى اتخاذ ما تراه من إجراءات لحماية أمنها ومصالحها المائية، معربا عن القلق البالغ من الاستمرار فى الإجراءات الأحادية التى من شأنها الحاق ضرر بالمصالح المائية لمصر والسودان.

وأكد الجانبان على أهمية أمن واستقرار الملاحة فى الممرات المائية بالمنطقة وفقا لأحكام القانون الدولى والمواثيق الدولية بما فيها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ من أجل ضمان حرية وانسيابية الملاحة وتوفير الأمن والاستقرار فيها.

كما أكد الجانبان على أهمية استكمال ترسيم الحدود البحرية الكويتية العراقية لما بعد العلامة البحرية ١٦٢ وفقا لقواعد القانون الدولى مؤكدين وجوب احترام سيادة دولة الكويت على إقليمها البرى والبحرى وفقا على لما ورد فى قرار مجلس الأمن رقم ٨٣٣ لعام ١٩٩٣.

كما تناول الجانبان موضوع خور عبد الله حيث أكدا على ضرورة الالتزام باتفاقية تنظيم الملاحة البحرية فى خور عبد الله الموقعة بين البلدين فى ٢٩ أبريل ٢٠١٢ والتى دخلت حيز النفاذ بتاريخ ٥ ديسمبر ٢٠١٣ بعد مصادقتها من كلا البلدين وتم إيداعها بشكل مشترك لدى الأمم المتحدة بتاريخ ١٨ ديسمبر ٢٠١٣، وكذلك بروتوكول المبادلة الأمنى والخارطة المرفقة به الموقع بين كليهما عام ٢٠٠٨، مشددين على أهمية ضمان أمن وسلامة الملاحة فى ممر خور عبد الله المائى وضرورة تأمينه من أية أنشطة إرهابية أو إجرامية عابرة للحدود.

كما أكد الجانبان على أن حقل الدرة يقع بأكمله فى المناطق البحرية لدولة الكويت وإن ملكية الثروات الطبيعية فى المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة التى يقع فيها حقل الدرة بكامله هى ملكية دولة الكويت والمملكة العربية السعودية فقط استنادا للاتفاقيات المبرمة بينهما ورفض أية ادعاءات بوجود حقوق لأى طرف آخر فى تلك المنطقة.



الرئيس السيسي يمنح أمير دولة الكويت «قلادة النيل»

منح الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، قلادة النيل.

و«قلادة النيل» لها المقام الأول بين الأوسمة المصرية وأرفعها قدرا وأعظمها شأناً.

واستقبل الرئيس السيسي، ضيف مصر الكريم، أمير دولة الكويت، بقصر الاتحادية، حيث أجريت مراسم الاستقبال الرسمية، وأطلقت المدفعية ٢١ طلقة ترحيبا بزيارة أمير دولة الكويت، وعُزف السلام الوطنى للبلدين.

وكان أمير الكويت قد وصل إلى القاهرة فى زيارة رسمية، برفقة وفد رسمى يضم كلا من: وزير المالية ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار د. أنور على المضف ووزير الخارجية عبدالله على اليحيا وكبار المسئولين بالديوان الأميرى.

نواب وسياسيون: مصر والكويت نموذج فريد للعلاقات العربية الراسخة

أكد نواب وسياسيون أن زيارة أمير الكويت، تعد هى أول زيارة رسمية إلى مصر بعد توليه منصبه أميرا لدولة الكويت، مؤكين أن تلك الزيارة تعكس قوة ومتانة العلاقات والتى تمثل نموذجا فريدا للتعاون العربي.

وقال حزب المصريين الأحرار برئاسة النائب الدكتور عصام خليل إن زيارة الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت إلى مصر تعكس حرص الدولتين على تعزيز أواصر التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة، السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والتعليمية والإعلامية والقضائية والفنية والسياحية والصحية والزراعية. مضيفا أن العلاقات المصرية الكويتية نموذجًا فريدًا للعلاقات العربية العربية، مبنية على أسس راسخة من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وتُشكل ركيزة أساسية للأمن والاستقرار فى المنطقة العربية.

وأوضح أن العلاقات المصرية الكويتية على مدار العقود الماضية شهدت تطورًا مُستمرًا على كافة الأصعدة، حيث تُثمر التعاون فى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والتعليمية والسياحية والصحية، والتنسيق المستمر فى القضايا العربية والإقليمية والدولية.

وقال النائب ناصر عثمان، أمين سر اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، إن العلاقات المصرية الكويتية متجذرة وتاريخية جسدتها العديد من المواقف الأخوية بين البلدين، لافتًا إلى أن العلاقة بين البلدين الشقيقين تعتبر نموذجا يُحتذى به فى العلاقات الدولية حيث تؤكد مصر دائما تأييدها ووقوفها إلى جانب كل ما من شأنه تحقيق أمن الكويت واستقرارها سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا، فيما تؤكد الكويت دائمًا دعمها الكامل لمصر فى مختلف المواقف.

زيارات متبادلة

وأشاد أمين سر اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس النواب بزيارة أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد جابر الصباح، إلى مصر، والتى جاءت فى إطار الزيارات المتبادلة بين البلدين الشقيقين فى إطار تعميق التعاون المتبادل فى كافة المجالات، لافتا إلى أن العلاقات المصرية الكويتية شهدت زخمًا كبيرًا خلال فترة حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي خاصة فى ظل العلاقات القوية والتاريخية بينهما للنهوض بالتعاون الثنائى فى كافة مجالات العمل المشترك، وتعزيز علاقات التعاون التاريخية الراسخة والمتنامية بين البلدين والشعبين الشقيقين فى مختلف المجالات الحيوية، إيمانًا بوحدة الهدف والمصير والتطلع إلى مستقبل مزدهر، مشيرًا إلى أن تلك الزيارات تكتسب أهمية كبيرة نظرًا للتحديات الجسام التى تعصف بالعالمين العربى الإسلامي، وتؤكد أهمية العمل العربى المشترك للتصدى لتلك التحديات، ومواجهة التهديدات التى تهدد مستقبل المنطقة، والتى تتطلب العمل على تعزيز المصالح المشتركة فى شتى المجالات.

فيما أكد النائب أحمد الخشن عضو مجلس النواب، على أهمية زيارة أمير الكويت إلى مصر، وما تمثله فى مسيرة التعاون والعلاقات الوثيقة والمتينة مع مصر، قائلا: العلاقات المصرية الكويتية تتمتع بتاريخ طويل من التعاون والصداقة، وتميزت بتعاون سياسى واقتصادى وثقافى ممتد ما عزز الروابط بين البلدين.

ولفت «الخشن»، إلى أن زيارة أمير الكويت الرسمية الأولى لمصر، ستنعكس بشكل إيجابى واضح على كافة أوجه التعاون المشترك بين البلدين لصالح شعبى البلدين وزيادة الاستثمارات الكويتية فى مصر وزيادة معدل التبادل التجارى ليلبى طموحات الجانبين.

ثقل كبير

وأكد د. حسن سلامة، أستاذ العلاقات الدولية، أن مصر بسياستها الخارجية وعلاقتها سواء فى المحيط الإقليمى أو المحيط العالمى لها ثقل كبير، مشيرا إلى حرص المسئولين العرب والأجانب والقيادة السياسية المصرية على تبادل الزيارات.

وأوضح حسن سلامة أن مصر من أوائل الدول التى اعترفت بالكويت بعد استقلالها فى أوائل الستينيات من القرن العشرين، كما أن هناك عمقا فى العلاقات التاريخية والمواقف المشتركة ومواجهة التحديات المشتركة، خاصة أن المنطقة العربية عرضة لتوترات كثيرة.

وقالت د. جيهان مديح، رئيس حزب مصر أكتوبر، إن زيارة أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح إلى القاهرة تاريخية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، مشيرة إلى أنها تأتى فى إطار حرص البلدين على تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة التى تربطهما.

وثمنت مديح زيارة أمير الكويت للقاهرة لأول مرة منذ توليه الحكم، مشيرًة إلى أنها تدفع التعاون المشترك فى مختلف المجالات، بما فى ذلك التجارة والاستثمار والسياحة والأمن المائي، فضلا عن التباحث بشأن الأزمات الراهنة فى المنطقة لتحقيق المصالح المشتركة.



«ابدأ» .. تقود خطة توطين الصناعة وجذب الاستثمارات

تعمل المبادرة الوطنية «ابدأ»، على دعم توطين الصناعات الوطنية والاعتماد على المنتج المحلي وتقليل الواردات، وذلك من خلال تعزيز دور القطاع الخاص الوطني وتقديم عدد من الحوافز والتسهيلات ، لخلق كيانات اقتصادية قوية قادرة على المنافسة عالميا ، حيث تقوم المبادرة على عدة أهداف رئيسية لتشكل القاعدة التي سيبنى عليها مستقبل مصر الصناعي وهي ، توفير فرص عمل للشباب، وتوطين الصناعات الحديثة، وتقليل الفجوة الاستيرادية.

تامر عبد الفتاح

وخلال الاحتفال بعيد العمال ، شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، عرض ٤ نماذج لمشروعات تم دعمها من خلال مبادرة «ابدأ» سواء بالشراكة أو الدعم.. كما شهد الرئيس السيسي – عبر الفيديو كونفرانس – الاحتفال بإنتاج أول محرك مصرى بمصنع محركات بنزين وسائل النقل الخفيف.

وقال مدير تطوير الأعمال بمصنع محركات وسائل النقل الخفيف محمد وفائى «إن المصنع يعد الأول من نوعه فى الشرق الأوسط وأفريقيا، ويتم الاحتفال اليوم بإنتاج أول محرك مصرى» .

وأعلن المهندس محمود شكرى مدير مشروعات بالمبادرة الوطنية لتوطين الصناعة المصرية « ابدأ»، إطلاق صندوق النيل الصناعى للاستثمار المباشر، والذى يعد أول صندوق صناعى متخصص فى الاستثمار الصناعى فى مصر.

84 فرصة صناعية

وأوضحت المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية (ابدأ) أن إطلاق «صندوق النيل للاستثمار الصناعى»، كأول صندوق استثمار صناعى متخصص للاستثمار فى جميع القطاعات الصناعية ، يستهدف تقليل الفاتورة الاستيرادية وزيادة الصادرات بما يتفق مع أهداف المبادرة.

وذكرت المبادرة فى بيان لها، أن مدير المشروعات بالمبادرة الوطنية لتوطين الصناعة المصرية (ابدأ) المهندس محمود شكرى أعلن إطلاق الصندوق خلال احتفالية عيد العمال بمجمع (هايير مصر) الصناعى للأجهزة الكهربائية بمدينة العاشر من رمضان بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي.

ووفقا للبيان ، سيتم طرح الصندوق فى البورصة المصرية بقيمة ٢,٥ مليار جنيه كإصدار أول ولمدة تتراوح ما بين ٥ إلى ٧ سنوات على أن تتولى (ابدأ) إدارته بالشراكة مع القاهرة كابيتال للاستثمارات المالية لما لديها من الخبرة فى مجال إدارة صناديق الاستثمار المباشر فى البورصة.

ونوه البيان بأن مبادرة (ابدأ) بحثت منذ انطلاقها فى أكتوبر ٢٠٢٢ ، ٨٤ فرصة استثمارية صناعية ، ونجحت فى تنفيذ ٢٣ مشروعا قائما كمرحلة أولى بتكلفة استثمارية تقدر بحوالى ٦٢,٥ مليار جنيه بقيمة ١,٣ مليار دولار بما يمثل ٢٨ ٪ من إجمالى الاستثمارات الصناعية فى آخر ٣ سنوات فيما يجرى العمل على اكتمال الدراسات الفنية والمالية لعدد ٢٤ مشروعا كمرحلة ثانية ، بالإضافة إلى دراسة ٣٧ فرصة مستقبلية فى القطاعات المختلفة.

دعم الصناعات

وعرضت المبادرة النماذج الأربعة للمشروعات التى تم دعمها، وهى مصنع « أنجل بيست إيجيبت» أحد مصانع مجموعة أنجل بيست الصينية، والمتخصص فى مجال التكنولوجيا الحيوية بمحافظة بنى سويف، بطاقة إنتاجية ستصل إلى ٦٠ ألف طن من الخمائر الحيوية ومستخلصاتها، ويُعد المصنع الأكبر فى الشرق الأوسط وأفريقيا، وبدعم مبادرة «ابدأ» بالتعاون مع الجهات المعنية تم تسهيل العديد من الإجراءات، لا سيما الأعمال الخاصة بمرفق المياه للبدء فى التوسعات المستقبلية.

كما نجحت المبادرة فى دعم مصنع «فانتازيا» وهو مصنع متخصص لتصنيع وإنتاج مكونات الإسفنج كالمراتب والفرش الفندقي، ويقع المصنع بالمنطقة الصناعية فى جمصة بمحافظة الدقهلية على مساحة ١٥ ألف متر، وبدعم مبادرة «ابدأ»، بالتعاون مع الجهات المعنية تم تسهيل العديد من الإجراءات لتخصيص قطعة أرض جديدة للبدء فى التوسعات المستقبلية لتصنيع المادة الخام مما يساهم فى زيادة خطوط الإنتاج وتوفير مزيد من فرص العمل.

وأيضا نجحت المبادرة الوطنية» ابدأ» فى دعم مشروع «نوفا» للتنمية الصناعية، ويعد نوفا المصنع الأول من نوعه فى الشرق الأوسط وإفريقيا الذى يقوم بإنتاج المكونات اللازمة لمحطات الصرف الصحى ومحطات معالجة المياه، بالإضافة إلى المعدات المستخدمة فى صناعات البيئة والطاقة، طبقا للمواصفات القياسية العالمية، وذلك لتلبية احتياجات ومتطلبات محطات معالجة المياه المخطط بناؤها فى مصر.

كما دعمت المبادرة مشروع مصنع محركات وسائل النقل الخفيف، وهو المصنع الأول من نوعه فى إفريقيا والشرق الأوسط لتصنيع وإنتاج محركات البنزين الخاصة بوسائل النقل الخفيف كالدراجات النارية والتروسيكلات (٢-٣) عجلات من نوعية أربعة أشواط بقدرات من ٢٠٠-٢٥٠ سى سي، بـ ٥ موديلات مختلفة وهو مصنع مغذى لمجمع صناعات وسائل النقل الخفيف.

وتم تدشين أولى مراحل الإنتاج فى مايو ٢٠٢٣، وفى مايو الجارى تم إنتاج أول محرك مصرى بعد اجتيازه لجميع أعمال اختبارات الجودة طبقًا لاشتراطات الجانب الصيني.

وتتكامل جهود مبادرة (ابدأ) فى دعم وتطوير الصناعة المصرية وجذب المزيد من الاستثمارات الجديدة، مع أهداف خطة الإصلاحات الهيكلية التشريعية الواسعة التى نفذتها الدولة المصرية خلال الأعوام العشرة السابقة من خلال الاهتمام بمشاريع البنى التحتية وتطوير الموانئ وغيرها من الميزات التنافسية لتحقيق معدلات نمو متسارعة ومستدامة للوصول لرؤية مصر ٢٠٣٠.

م. رزق عبد السميع



صناعة مستقبل مصر

مـن حُسـن الطالع أن يكـون أول التزام رئاسـي أدعـى إليـه بعـد أن نُلـت شـرف تولي مسـئولية رئاسـة مجلـس إدارة «دار المعـارف» العريقـة و«الشـركة القوميـة للتوزيـع» العتيدة، هـو افتتاح (مركز البيانات والحوسـبة السـحابية) الذى أقيم فـى طريق العيـن السـخنة، الـذى أراه «صومعة» للمعلومات، فكلما اهتمت القيادة السياسية، بإقامة صوامع تخزين الغلال كسـلعة اسـتراتيجية للبلد، فإنها اهتمت أيضا بالمعلومات كسـلعة استراتيجية للمستقبل والتى أصبحت لا تقل أهمية عن الغذاء. ربمـا يكون ذلـك تبسـيطًا مخلاً، ولكنـى قصدت ذلـك حتى تصـل الفكـرة للعامـة، فالمتخصصون لا يحتاجون لشرح، ولا تبسيط.

ومـن خلال عملـى كمهندس ودراسـتي العلمية، فقـد أبهرنـى هذا الصـرح العملاق، وأشـهد بأنه يعمل بأحـدث التكنولوجيا العالميـة بالغة التعقيد، والتى تعمل بها المراكز الدولية فى الدول المتقدمة.

كانـت رؤيـة الرئيـس السيسـي ثاقبـة عندمـا وجـه بإقامـة هـذا الصـرح العمـلاق، وطبقـا لمـا اسـتمعنا من المسـئولين عـن إنشـائه، فقد تم إنجـازه فـى نصف المـدة –عامًـا واحـدًا بدلا من ٢٤ شهرًا– وهذا لا يعد فى لغة المهندسين إنجازا بل إعجازا، حيث ذكر اللواء أركان حرب هاني محمود منصور مدير سلاح الإشارة، إن هذا الإنجاز –أقصد الإعجاز– اشـتركت فيه ١٥ شـركة عالمية ومحلية، و١٢٠٠ مهندس وعامل بإجمالى ٥ آلاف ساعة عمل متواصلة، وبلغت أعمال الحفر ٢٥ ألف قدم مكعب و٤٢٠٠ ألـف قـدم مكعـب أعمـال تسـوية و١٥٠ طنـا أعمـال تكسـيات.. كل هـذه الأرقـام بحسـابات المهندسـين تعد دربا من دروب الخيال، لكن مع سواعد وعقول المصريين لا شيء مستحيل، وبخاصـة اذا كانت وراء هذه الأعمال رؤية سـليمة وتشـجيع وتحفيز من قيادة سياسـية وطنية واعية مستنيرة.

ولـم تتوقـف رؤيـة الرئيس السيسـي عند حد الإنشـاء والتجهيز، ولكن للاسـتخدام الأمثل لهذا الصـرح التكنولوجـي المعلوماتي، والـذي يكمن فى البشـر الذين يسـتخدمون هـذه المعلومات وهذا الصـرح، عندمـا قـال الرئيس فـى حديثـه أثناء الاحتفال، إنه يجب أن يهتم الجيل الجديد بدراسة البرمجيـات – وظيفة المسـتقبل– وأن يقل الإقبال على الكليات النظرية.

رؤيـة الرئيـس تتعدى الحـدود ولا تقتصر على الخدمـات التي يقدمها هذا الصـرح محليا، ولكن لتصبح مصر مركزًا لوجيسـتيًا عالميًا للمعلومات.. وهذه ليسـت أحلامًا ولا أوهامًا ولكنها واقعًا على الأرض فلقـد أنفقـت مصـر مليارات الـدولارات لإنشـاء بنية أساسية فى هذا المجال، الصرح ليس فقـط مبنى ولكن أبعد من ذلك بكثير، وكما ذكرت فإن المبنـى وتجهيزاته كان إعجـازًا ولكن الإعجاز الأكبر غير المرئي هو العقول والأفكار والبشر التى اسـتطاعت تشـغيل وتغذية هذا الصرح سـواء من حيث الشـبكات المغذية أو من حيث مده بالمعلومات اللازمـة.. كل ذلك لم يصبح واقعـا فى يوم وليلة، وفـى ظـروف عاديـة، ولكنـه تم بـإرادة سياسـية وطنيـة واعية، لم يكـن لغيرها أن تفكر بهذا الفكر المسـتقبلي، وهي تواجه تحديات جسام من إرهاب وأزمات اقتصادية، وحروب تحيط بنا من كل اتجاه ومناطق مشـتعلة، ومؤامرات تحاك ضدنا من هنا وهناك.. وهنا تكمن العبقرية والقدرة على القيادة، فالربـان الماهر هو من يقود ويمسـك الدفة بقدرة فى المناوأة مـع العواصف والأمواج العاتية دون أن تتضرر سفينته ومن عليها.



> **رؤية الرئيس تتعدى الحدود ولا تقتصر على الخدمات التي يقدمها هذا الصرح محليا ولكن لتصبح مصر مركزًا لوجيستيا عالميا للمعلومات**

هذه الرؤية هى التى تبنى مصر المستقبل، وهى التى تفرز عقـولا قادرة على الانطلاق بمصر نحو آفاق أرحب واقتصاد قوي وجيل ذى بناء جسمانى وعقلى يليق بحمل الجنسية المصرية.

المعلومـات أصبحـت كالمـاء والهـواء والغـذاء، فـلا توجـد دولة فـى العالـم يمكـن أن تنمو دون معلومات سـليمة ودقيقة ومحدثـة، ودون أن يكون هنـاك ربـط معلوماتي بـين مؤسسـاتها المختلفة، الاقتصاديـة والاجتماعية والعسـكرية والصحية، فـكان ضروريا وحتميا إنشـاء هـذا الصرح، الذي سـيقوم بهذه المهمة الاسـتراتيجية، وأتذكر المقولة الشـهيرة للعالم أينشـتاين «إن العقـل ليس مخزنا للمعلومـات، ولكنـه لتفعيـل هـذه المعلومـات»، والدولـة قامت بتخزيـن هذه المعلومـات وبقي أن تقـوم عقول مصـر الشـابة النابهـة ببرمجة هذه المعلومات والاستفادة منها، فى الزراعة والصناعة والاقتصاد، والصحة.. وحكى لى صديقى مهندس البرمجيـات أنـه يمكـن باسـتخدام الإمكانيـات والتكنولوجيا الحديثة الموجودة فى هذا الصرح أن يتمكن طبيب فى أسـوان أن يجري جراحة لمريض فى الإسكندرية بما يطلق عليه العلاج عن بعد..

تحية لمن فكر ومن خطط ومن نفذ ومن سيستغل هذا الصرح الاستغلال الأمثل.



مراكز البيانات والحوسبة السحابية هو عقل الدولة الإلكتروني، والعامل الأساسى فى التحول الرقمى وريادة الأعمال فـى كافة المجالات والصناعات، لذلك حرصت الدولة على إنشاء أول مركز يقـدم خدمات تحليل ومعالجة البيانات الضخمة باستخدام الذكاء الاصطناعى فى مصر وشـمال إفريقيـا طبقًا لأحدث التقنيات العالمية.

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال افتتاحه مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية (P1) بطريق العين السخنة، إن فكرة إنشاء المركز تعتمد على الموقع الجيد لمصر، ولابد أن نستفيد منه على ضوء أن 90 % من الكابلات البحرية الموجودة بالعالم تمر بمصر بوصفها محورا رئيسيا لنقل البيانات والاتصالات بالعالم، وقد بذلت الدولة المصرية سابقا جهودا كبيرة فى هذا المجال، وسنواصل العمل فى هذا الاتجاه.



الرئيس السيسي: انطلاقة حقيقية فى مجال نقل البيانات تحفظ لمصر مكانتها وتواكب التقدم العالمي

مركز البيانات والحوسبة.. مستقبل الرقمنة والذكاء الاصطناعي

تامر عبد الفتاح

وتابع: «من الضرورى أن نعمل على تجهيز بنية أساسية متكاملـة للحفـاظ على مصر كنقطة رئيسـة لنقل البيانات بين الشـرق والغرب، وقد تم إنفـاق مليارات الدولارات فى هـذا المجـال - رغم حالة الغلاء التـى نعانى منها - بهدف المشـاركة فى المسـتقبل الذى يتقدم فيه العالم بشكل كبير، إننا نجهز مصر لانطلاقة حقيقية بمنتهى السرعة فى هذا المجال».

وأضـاف «إن مصـر محـور رئيسـى لنقـل البيانـات ما بين الشـرق والغرب، وأن الحكومة سـعت لإنشـاء وتجهيز بنيـة أساسـية تدعم خطـط الحكومة لتطويـر هذا المجال والاستفادة منه، إن مصر أنفقت مليارات الدولارات لتجهيز بنية أساسية تساعد الدولة على انطلاقة حقيقية فى مجال الرقمنة بسـرعة تتناسب مع التطور الذى يشهده العالم فى هـذا المجال، وأنه فى الماضي، كانـت مصر تحفظ بياناتها فـى الخارج بمبالـغ طائلة لكـن الآن اسـتطاعت الحكومة توطين بياناتها على أراضيها».

تطوير البيانات

وأشـار إلـى أن مصر بدأت فـى مجال تطويـر البيانات والريـادة فيـه منذ عـام ٢٠١٨ بالتوازى مع بنـاء العاصمة الإداريـة، لافتا إلى طبيعـة عمل الحكومة فى الماضى حيث كان لكل وزارة «سـيرفر بيانات» خـاص بها دون التأكد من مدى تأمينه ومدى قدرته على التفاعل مع باقى الوزارات.

وتابـع الرئيـس السيسـي: «المركـز الرئيسـى للبيانـات سـيكون شـاملا لكل الوزارات وبه كل البيانات الخاصة بها ولا يسـتطيع أحد الدخول على هذه الشـبكة نظرا لتأمينها بشـكل كبيـر للغاية، وأن الصالات التى تحوى السـيرفرات ومراكـز البيانات والتـى تم عرضها خلال حفل الافتتـاح، لا يمكـن لأحد دخولهـا نهائيا حتى الأشـخاص القائمين على إدارتها



> **أنفقنا مليارات الدولارات لتجهيز بنية أساسية متكاملة لنقل البيانات.. و90% من الكابلات البحرية تمر عبر مصر**

خدمات للمدن الذكية

- **تحسين قدرات إدارة المدينة ومستويات خدمة المواطنين**
- **بناء شبكة فيديو وطنية لتقليل معدل الجريمة والحوادث**
- **الخدمات المرورية: إدارة الأزمات والطوارئ**
- **تحسين القدرات للاستجابة للطوارئ والحد من الخسائر**
- **تحفيز النمو وخلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار فى صناعة التكنولوجيا المحلية**
- **توفير التكاليف المالية اللازمة لأعمال الصيانة والتشغيل**

لا يسـتطيعون الدخـول لهـا»، مؤكـدا أن الحكومة سـعت لأن يكون المركز الرئيسـى للبيانات الخـاص بها على أعلى مستوى وفقا للمعايير العالمية.

وقـال الرئيس إنه اطّلع على تخطيط «مدينـة العدالة» فى العاصمة الإدارية الجديدة، وطبقا للمعايير المناسـبة تم التأكيـد علـى ضرورة أن تكون هذه المدينـة رقمية، ودخلت الشـركة المتخصصة فى هذا المجـال وطلبت تعديلات على التصور الهندسى للمدينة.

وأضـاف الرئيس السيسـي، أن «الحكومة تبذل جهودا كبيرة، ولو طورنا البرامج الحكومية بشـكل مستمر سيكون الأداء أكثر تقدما وأكثر تطورا وأكثر جودة.

وقال إن مصر بها ١٠٦ ملايين مواطن، ومن المفترض أن تكون أرقام العنصر البشـرى الذى يعمل فى مجال الرقمنة أرقاما غير التى تم عرضها.

كوادر بشرية

وأكـد الرئيـس السيسـي ضـرورة توافـر كوادر بشـرية متقدمة على الأقل فى مجال التعهيد، مشـددا على ضرورة



ضرورة توافر كوادر بشرية متقدمة فى مجال التعهيد وعلى الأسر المصرية تحفيز أبنائهم لدخول هذا المجال

قيام الأسرة المصرية بدفع أبنائهم خلال فترات الدراسة بالمراحل (الابتدائية والإعدادية والثانوية) لتعليمهم هذه المجالات وذلك بهدف زيادة فرص مصر أن تصبح دولة غنية.

ومن جانبه، أوضح وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الدكتور عمرو طلعت أن مصر تستهدف خلال عام ٢٠٢٦ الوصول إلى ٩ مليارات دولار من مجالات «التعهيد» فقط وهو رقم قابل للزيادة حال زيادة الكوادر المدربة.

وقال إن خدمة «التعهيد» تعمل على ثلاثة تخصصات، المستوى الأول منها يستطيع الشاب من خلاله تصدير ما قيمته ٣٠ ألف دولار فى العام، والمستوى الثانى «البرمجة» يستطيع الشاب من خلاله تصدير ما قيمته من ٥٠ - ٦٠ ألف دولار فى العام، أما المستوى الثالث فيتعلق بتصميم البرمجيات أو البرامج المتخصصة، يستطيع من خلاله الشاب تخطى حاجز الـ ١٠٠ ألف دولار فى العام الواحد من تصدير هذه الخدمات.

ووجه الرئيس السيسى حديثه للأسر المصرية قائلا «كل أسرة مصرية لديها أبناء فى فترات الدراسة بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية، وإذا كنتم تريدون الاستثمار فى أبنائكم ومساعدة بلدكم، يجب أن تتوجه بوصلتنا إلى هذه المجالات».

ولفت الرئيس السيسى إلى وجود دول تعداد سكانها لا يتعدى ١٠ ملايين نسمة ويعمل لديها أكثر من نصف مليون شخص فى مجال التعهيد، أى أن كل فرد منهم يصدر نحو ١٠٠ ألف دولار، بإجمالى ٧٠ مليار دولار خلال العام الواحد.

وأكد أن الدولة تهدف لتوجيه الجميع سواء الحكومة أو وزارة التربية والتعليم والإعلام والمثقفين بضرورة الاستثمار فى الإنسان، لأن مصر ليس لديها موارد سوى الإنسان ويجب الاهتمام بتعليمه، مشيرا إلى أن الدولة وفرت الجامعات والكليات والعديد من البرامج وتستهدف الوصول إلى أرقام طموحة للخروج مما نحن فيه.

المستقبل للبرمجة

ودعا الرئيس السيسى، المصريين، إلى ضرورة تعليم أبنائهم فنون البرمجة وعلوم البيانات لأهميتها فى مستقبل العالم، مضيفا «إن توجيه أبناء المصريين للدراسة فى كليات الآداب والتجارة والحقوق غير مجد الآن وأن المستقبل للبرمجة وعلوم البيانات».

وأوضح أن مصر فى بداية دخولها لهذا المجال لم تجد سوى العشرات فقط المؤهلين لدراسة البرمجة، مؤكدا استعداد الدولة لإنفاق من ٣٠ إلى ٦٠ ألف دولار للفرد الواحد لتعليمه فنون البرمجة حتى تستفيد البلاد منه، وأن هذا المجال قادر على مساعدة مصر فى تجاوز أى أوضاع اقتصادية صعبة.

وقال الرئيس السيسى «إننا نحتاج إلى ما يتراوح ما بين ١٠٠ مليار - ٣٠٠ مليار دولار لأن حجم إنفاق دولة كبيرة جدا مثل مصر ومتطلباتها كثيرة ولن تستطيع إنتاج كل ما يحتاجه الناس».

وأكد الرئيس السيسى ضرورة أن يتم الاهتمام بكل إنسان وكل مدير مدرسة وكل عميد كلية وأن يتم التركيز على برامج التعهيد مع الشباب والشابات لكى يتم استكشاف مدى استعدادهم لمثل هذه البرامج، منبها إلى أن معدلات برامج التعهيد الحالية ليست كافية فى ضوء معدلات النمو السكانى الكبيرة.

ولفت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى أن هناك ما يتراوح ما بين ١٥٠ - ١٨٠ ألف شاب وشابة يعملون فى مجال التعهيد، ٦٠٪ منهم فى المستوى الأول، و٢٥٪ فى المستوى الثانى، و١٥٪ فى المستوى الثالث الأكثر قيمة.

وأكد الرئيس السيسى أن ما تم بذله من جهود لتطوير هذا المجال فى مصر «يفوق الخيال»، منتقدا دعوات البعض المطالبة بالتوقف عن هذه المشاريع، قائلا: «إن ما تم إنجازه حلم تم على أرض مصر»، مشددا على أن هذه المواقع تم تأمينها بشكل كامل ولا يستطيع أحد استهدافها بأى شكل.

أحدث التقنيات

وقدم مدير مركز البيانات الرئيسى للدولة المهندس عمر الإمام شرحا مفصلا حول عمل المركز، أكد خلاله أن المركز تم تنفيذه بكوادر مصرية من شركات ومسؤولى التحول الرقمى بالدولة، كما تمت الاستعانة بما يزيد على ٣٠ شركة عالمية متخصصة ورائدة فى مجال تكنولوجيا الحوسبة السحابية ومراكز البيانات، وذلك لتطبيق أحدث التقنيات عالميا والتدريب عليها.

وقال «إنه لتحقيق أعلى معايير التأمين المادى تم إنشاء المركز بموقع محصن على مساحة تزيد على ٢٣ ألف متر مربع، مجهز بأحدث الأنظمة لضمان استمرارية الخدمات المقدمة».

وأضاف عمر الإمام أن المركز يشتمل على مركزين فرعيين: الأول يتضمن البنية التحتية التكنولوجية الخاصة بالسحابة المغلقة، وذلك لخدمة المستخدمين بالوزارات والجهات الحكومية بالعاصمة الإدارية، والثانى خاص بالسحابة العامة لإتاحة الخدمات الحكومية الرقمية للمواطن من خلال قواعد البيانات والتطبيقات التخصصية للوزارات والجهات الحكومية المستضافة بالمركز.

من جانبه، قدم مدير المركز التبادلى للدولة المهندس عمر عبدالرحمن سيف شرحا مفصلا حول عمل المركز، أكد فيه أن مركز البيانات التبادلى يعمل بشكل تبادلى مع المركز الرئيسى لضمان استمرارية عمل المنظومات، ويقدم جميع خدمات الحوسبة السحابية داخل بيئة عمل مرنة تسمح بزيادة الموارد وفقا للاحتياجات.

وقال إن المركز يدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعى وتحليل البيانات الضخمة، ويعد أحد أكبر مراكز البيانات فى الشرق الأوسط بمساحة إجمالية ١٩٢ ألف متر مربع فى حدود ٥٤ فدانا، موضحا أنه تم إنشاء محطة توليد كهرباء بقدرة ٤٠ ميجاوات خصيصا للمركز المجهز بأحدث الأنظمة والمعدات.

وعقب ذلك، تم عرض فيلم تسجيلى بعنوان «مصر الرقمية» والذى عرض الخطوات التى اتخذتها مصر بناء على توجيهات القيادة السياسية بتأسيس بنية معلوماتية قوية والتوسع فى إنشاء مراكز البيانات لخدمة القطاع الحكومى والقطاع الخاص وضمان تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وجذب الاستثمارات الأجنبية لتوطين صناعة تكنولوجيا المعلومات لتحقيق حلم الوصول إلى مصر الرقمية.

وعرض الفيلم الخطوات التى قطعتها مصر بفضل عقول علمائها وأبنائها النابغين فى تكنولوجيا المعلومات، وتنفيذا لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠» التى تتضمن بناء مجتمع رقمى وتعزيز الكفاءة والشفافية فى العمليات الحكومية، حيث قامت الدولة المصرية بتأسيس أكبر ٣ مراكز للبيانات فى الشرق الأوسط كنواة لبنية معلوماتية قوية تساعد متخذى القرار بالدولة للتخطيط لمستقبل أفضل وترشيد الإنفاق الحكومى وتقديم خدمات متميزة للمواطنين.



عقل الدولة الإلكترونى

- فى ٢٠٢٣ صدرت توجيهات رئاسية بالبدء فى إنشاء مركز البيانات والحوسبة السحابية (P1)
- أول مركز يقدم خدمات تحليل ومعالجة البيانات الضخمة فى مصر وشمال إفريقيا
- تبلغ مساحة المركز (٢٣٥٠٠) م٢، تم استغلال (١٠٠٠٠)م٢ للإنشاءات الحالية والباقى للتوسعات المستقبلية
- تم إنشاء المركز باشتراك أكثر من (١٥) شركة محلية وعالمية، وأكثر من (١٢٠٠) مهندس وعامل
- المركز يتكون من مبنى الإدارة والتشغيل والتأمين، ومعدات الحوسبة السحابية، وقاعة الحلول الفنية وتطبيقات الذكاء الاصطناعى، ومركز التحكم التبادلى للشبكة الوطنية للطوارئ
- يقدم أكثر من (٤٠) خدمة سحابية حديثة، وتحليل الكم الهائل من البيانات والذكاء الاصطناعى
- يعمل على تبادل البيانات الحكومية، والتعاون مع الشركاء فى مجال التدريب والابتكار المشترك
- يوفر منصة تعليمية رقمية شاملة لأكثر من (٣٠) مسارا ومواد تعليمية اعتماد أكثر من (١٥) تقنية مختلفة
- يقدم برنامجا تدريبيا لأكثر من (١٣٠٠) ساعة لتقنيات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعى

خدمات فى القطاع الصحى

- يوفر نظام المعلومات الصحية
- إدارة المستشفيات مركزيًا لتسهيل دورة المرضى داخل المستشفيات
- الخدمات المرورية: إدارة الأزمات والطوارئ
- تحويل الإشاعات من ثنائية الأبعاد إلى ثلاثية الأبعاد لتسهيل أعمال التشخيص ومساعدة الفرق الطبية
- استخدام منصة إنترنت الأشياء للسيطرة على أسرة الرعايات والحضانات
- ميكنة سيارات الإسعاف لتحسين الخدمات الإسعافية المقدمة للمواطنين
- تسهيل دورة عمل القوافل الطبية وربطها بالمستشفيات فى ذات نطاق العمل

وضعت الدولة المصرية استراتيجية مدروسة؛ لبناء منظومة معلوماتية موحدة تضاهى المنظومات التكنولوجية العالمية؛ لتكون مصر من الدول الرائدة فى المنطقة، التى تنفذ مشروعا قوميا ذا أبعاد استراتيجية للحفاظ على الأمن القومى المصرى فى الحاضر وفى المستقبل. وتعد مركز البيانات من أهم أعمدة تحقيق هذه الاستراتيجية، لما لها من دور فى قوى الدولة الشاملة، التى تعد التكنولوجيا أهم أعمدتها. ومع إدراك الدولة المصرية لأهمية وخطورة البيانات والمعلومات، التى تشكل أمنا قوميا، بدأت ثمار الاستراتيجية التى وضعتها الدولة بأيدى متخصصين وعقول مصرية خالصة بافتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسى لمركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية

خبراء.. عن «مركز البيانات والحوسبة»:

ذراع قوية لحماية المعلومات ودعم الأمن القومى

د. نسرين مصطفى

تلعب مراكز البيانات الضخمة دورًا رئيسيًا فى تخزين البيانات وإدارتها، الذى يعد الأول من نوعه فى تحليل ومعالجة البيانات الضخمة، كان الرئيس السيسي أصدر عام ٢٠٢٣ قرارا بإنشاء مركز البيانات والحوسبة السحابية؛ ليصبح بذلك أول مركز يقدم خدمات الذكاء الاصطناعى فى مصر وشمال إفريقيا.

وعن هذا المشروع العملاق، يقول اللواء دكتور محمد الغبارى، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية: إن مصر وضعت خطة استراتيجية لتنمية قوى الدولة الشاملة وعلى رأسها مجال تكنولوجيا المعلومات، الذى يعد أساس التخطيط المستقبلى، خاصة أن مصر لديها أدوات التخطيط الاستراتيجى القوى الأمر الذى يتطلب توفير مراكز مؤمنة للمعلومات مما يوفر الحماية الكافية للأمن القومى، فالمركز يوفر معلومات وبيانات محفوظة ومؤمنة بشكل قوى من خلال الحفاظ على أمن وسرية معلومات وبيانات الدولة.

معلومات حقيقية وتخطيط متوازن

وعلى المستوى الاقتصادى، يقول الغبارى: إن مركز البيانات يوفر المعلومات الحقيقية مما يشجع المستثمر الأجنبى على الاستثمار فى السوق المصرى ويساهم فى رفع القدرات الاقتصادية.

وأكد الغبارى أن حجم المعلومات التى سيوفرها المركز وتساهم فى نهضة كبيرة فى مجال البحث العلمى، كما أن رفع كفاءة المعلومات سوف يعود بالفائدة على رفع مستوى التعليم وتطويره مما يعود بالخير على المواطن.

وأشاد الغبارى بجهود الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذى يعمل على رفع قوى الدولة الشاملة بشكل متوز ومتوازن فالتخطيط الاستراتيجى للدولة بنى على أسس علمية مدروسة، لذا ستكون ٢٠٣٠ حدثا تاريخيا مهما وسوف تشهد الفترة القادمة جنى الثمار لما تم بناؤه فى كل المجالات.

وأكد الخبير الاستراتيجى أن المركز مؤمن تماما وبالتالى اتصلت بجميع مؤسسات الدولة يعنى تأمين كامل لكل الجهات الحكومية، خاصة أن الدولة المصرية تقوم بعملية تطوير مستمرة مما يجعل الأمن السيبرانى على أعلى مستوى.

التطور التكنولوجى وحرب المعلومات

يقول اللواء دكتور محمد ذكى الالفى، الخبير الاستراتيجى ومستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا الاستراتيجية: إن الدولة المصرية لها استراتيجية للإعداد لمراكز البيانات والمعلومات وتم وضع الاستراتيجية وفق خطة زمنية وأهداف محددة وإطار عام وهدف استراتيجى رئيسى وهو أمر يحتاج إلى وقت وجهد وتضافر أجهزة الدولة؛ لتنفيذ تلك الاستراتيجية.

وأضاف الألفى أن تلك النوعية من المراكز لها أهمية استراتيجية، خاصة فى جمع البيانات واتخاذ القرارات وفى مواجهة الأزمات والتعامل معها، حيث توفر البيانات والمعلومات بشكل سريع مما يساعد متخذ القرار من خلال المقترحات، التى تقدمها التى تتناسب مع البيانات، فهى قادرة على عرض أكثر من اقتراح على متخذى القرار مما يساعد فى سرعة تلبية التنفيذ بالإضافة إلى أن دقة هذه البيانات ينعكس على نتائج القرارات.

ومن جهة أخرى فالدولة المصرية تتماشى مع كل التطورات العالمية من تطور تكنولوجى واستخدام للذكاء الاصطناعى فى كل المجالات، خاصة لخدمة القطاع الحكومى واستخدام البيانات والمعلومات المتاحة وتحليلها لخدمة المجالات المختلفة فى الدولة، خاصة فى ظل ما يعرف بـ «حرب المعلومات» مما ينعكس على الأمن القومى.

واستطرد الخبير الاستراتيجي، أن أهمية مراكز البيانات للأمن القومى المصرى كبيرة، حيث تحرص على سرية المعلومات من خلال أسلوب التعامل والجاهزية لاستخدام مثل هذه النظم والمعلومات لاسيما وأن الدولة تعمل وفق استراتيجية واضحة ومدروسة لخدمة هذا المجال من خلال الاهتمام بالتعليم فى هذا المجال، حيث وفرت الدولة المدارس والجامعات المختلفة؛ لدعم هذا المجال وتدريب كوادر قادرة على خوض هذا المجال بالإضافة إلى العقول الموجودة بالفعل، التى ساهمت فى بناء هذا الصرح المهم.

أضاف اللواء الالفى، أن الأمن القومى يقوم على المجالات المختلفة للقوى الشاملة للدولة وأولها القوة السياسية والأمنية ويأتى على رأسها المعلومات ولكى يتم تحقيق هدف سياسى لابد أن يقوم على معلومات دقيقة لاتخاذ القرار السياسي، ثم القوة الاقتصادية، حيث ستعود مراكز المعلومات على الدولة بعائد اقتصادى فيتم الاستفادة من هذه المعلومات كقاعدة بيانات ممثلة فى قوائم التصدير والاستيراد والإنتاج والصناعات الصغيرة وبالتالى تساهم فى وضع استراتيجيات اقتصادية واضحة.

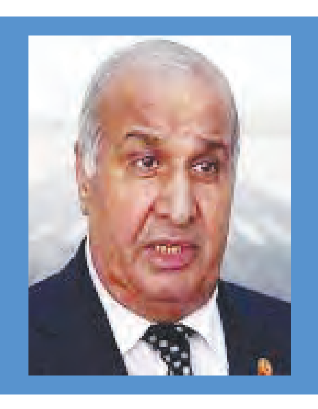
وثالثا القوة الدبلوماسية، حيث تقنع المجتمعات الأخرى بتوجهات الدولة من خلال القاعدة العلمية المدروسة والسليمة، ورابعا القوة الاجتماعية والمقصود بها جميع القوى







اللواء محمد الغبارى: يوفر معلومات سريعة ومؤكدة ومؤمنة



اللواء محمد ذكى الألفى: مصر تسير بخطوات ثابتة فى الركب التكنولوجى



اللواء حمدى بخيت: جمع المعلومات وحماية البيانات أمن قومى مصرى



فى الدولة من خلال التركيز على الصحة والتعليم.

وأخيرًا القوة الصلبة أو القوة العسكرية وستفيد قواعد البيانات متخذو القرار فى حال الدخول فى صراع، حيث تعتمد على تلك المعلومات فالحروب الحديثة قائمة على المعلومات، ومن خلال المعلومات الخطأ يمكن أن يدمر الشعب نفسه بنفسه.

ويقول: لابد أن نركز فى التعليم المهتم بنظم المعلومات للأجيال القادمة، حيث تسعى دول العالم للاهتمام بهذا الجانب تعليميا نظرا لعائده الاقتصادى الكبيرة والسريع بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد من خلال وجود قاعدة بيانات سليمة فهو أيضا يعد داعما لاقتصاد الدول، التى تعتمد عليه بشكل أساسى فالمعلومات ثروة يجب الحفاظ عليها وتوظيفها فى جميع المجالات وهو توجه عالمى.

خدمة المواطن

يقول اللواء حمدى بخيت، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، إن الدولة التى تمر بتحول مثل الدولة المصرية التى تتحول إلى جمهورية جديدة تقوم بتحول يقتضى أن تكون الدولة متناغمة مع مقتضيات العصر من حوكمة وآلية تبادل البيانات والحفاظ عليها لخدمة المواطن المصرى فكان الحديث عن المجال الطبى والسيطرة على حركة المستشفيات وبيانات المرضى واتصالها بأنظمة أخرى، حيث تضع تلك المراكز الدولة فى مصاف الدول القادرة على الاندماج فى المجتمع الدولى على حداثته.

وأكد بخيت أن الدولة المصرية تعد نفسها لتكون متناغمة مع مقتضيات العصر ومتوافقة مع الأنظمة الدولية المختلفة، خاصة أن هذا النوع من التكنولوجيا له خصوصيته وطبيعته التى يجب أن تكون منسجمة مع أنظمة التعليم العالمية.

وأشار إلى أن العائد الاقتصادى مهم جدًا فى إسراع إجراء العمليات المختلفة فى كل المجالات مثل الزراعة والصناعة والتجارة مما يوفر الوقت ويحكم الإجراءات بما لا يدع مجالا للتلاعب، فالهدف الاستراتيجى هو الحصول على كل ما هو جديد على مستوى العالم فى هذا المجال فهى تخلق نوعا من تطوير المجتمعات، التى تحتاج إلى نصيب كبير من التطوير فى المحافظات النائية، فمن المهم رفع كفاءة منظومة الاتصالات وقواعد المعلومات والبيانات وتحديثها والحصول على أقصى عائد على المستوى المحلى أو الدولى لذا، فالعائد الاقتصادى كبير ومتنوع فيكفى حصول المواطن على خدمته أو التعرف على الجهة، التى من الممكن أن تسهل له خدمته مع توفير الوقت والجهد.

وأشار اللواء بخيت، إلى أن المنظومة لا تعمل على جمع البيانات فقط ولكن البيانات يتم معالجتها لتقديم حلول لمتخذى القرار بالدرجة الأولى، خاصة فى إطار تنفيذ رغبة المواطن لتقديم حلول.

ومن جهة أخرى، أكد أن مصر لديها قوانين وتشريعات تحمى البيانات والمعلومات بالإضافة إلى اتفاقيات وبروتوكولات لاستخدام هذه البيانات، كما توجد أنظمة محددة لهذه البيانات تمنع اختراقها فالبيانات والمعلومات هى الدولة، ومنظومة المعلومات هدفها حماية الأمن القومى المصرى.

وأكد أن التعليم ووعى الشعب المصرى لهما دور فى الحفاظ على تلك الأنظمة لتحقيق هدفها فى تقديم خدمات للمواطن من جهة وتحقيق الأمن القومى المصرى من جهة أخرى.



تلعب مراكز البيانات الضخمة دورًا رئيسيًا فى تخزين البيانات وإدارتها



التخطيط الاستراتيجى للدولة بنى على أسس علمية مدروسة



الدولة تعد نفسها لتكون متناغمة مع مقتضيات العصر ومتوافقة مع الأنظمة الدولية المختلفة

جلست «زينة» الصبية ابنة الرابعة عشر إلى جوار شقيقتها الكبرى «أمل» التى تخرجت فى كلية الهندسة قبل ثلاث سنوات، تشاهدا مراسم افتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية، الذى افتتحه الرئيس قبل أيام فى العين السخنة.

«زينة» استمعت للكثير من المعلومات عبر البث التليفزيونى الذى كانت تتابعه مع شقيقتها من منزلهما فى إحدى قرى أسوان، كان هناك الكثير من المعلومات لم تدركها الصبية، فراحت تسأل شقيقتها عنها، وكانت الأخيرة تحاول تبسيط الأمر لـ «زينة»، التى لمعت عيناها فى نهاية الأمر وقالت: «سأدرس فى كلية الحاسبات أيضا مثلك، وعندما أتخرج سأعمل فى مركز البيانات والحوسبة السحابية»، قبل أن تصمت قليلا، وتتساءل بصوت لا يخلو من نبرة حزن: «ولكن كيف سأعيش بعيدا عن قريتنا وعن أسرتنا؟!». هنا تذكرت «أمل» تجربتها التى بدأتها فور تخرجها، بالالتحاق بأحد برامج التدريب التى ينظمها معهد تكنولوجيا المعلومات «ITI» التابع لوزارة الاتصالات، لمدة 3 أشهر، ومن خلال هذا البرنامج التدريبي، استطاعت أن تعمل من منزل أسرتها، مع شركة فى كندا عبر الإنترنت، وهو عمل يحقق لها دخلا يتجاوز 2000 دولار شهريا.

وراحت أمل تروى لشقيقتها الصغرى عن تجربتها، وتحثها على الدراسة بجد، والتدريب لتحقيق هدفها.

6,5 مليار دولار صادرات رقمية في2023

شباب مصر ينافسون فى سوق العمل العالمى بمبادرات «الاتصالات»

علا عبد الرشيد

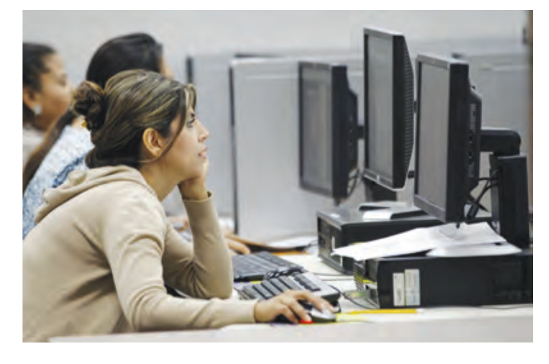
الحقيقة أن حوار أمل مع زينة، لم يخرج عما وجه به الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال فعاليات افتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية، ومطالبته بأن يتجه الشباب نحو الدراسة فى الكليات ذات الصلة بالتكنولوجيا، باعتبارها وظائف الحاضر والمستقبل مع اتجاه العالم ومعه مصر نحو التقنيات الحديثة.

وقد حظيت تنمية القدرات البشرية، باهتمام كبير من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات منذ أعلنت مصر عن استراتيجيتها للتحول الرقمى فى ٢٠١٨، فأطلقت العديد من المبادرات والبرامج التدريبية، التى تستهدف النشء والشباب، بداية من المرحلة الابتدائية، وحتى بعد التخرج.

منافسة شرسة

وفى هذا السياق، قال الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن التدريب والتنمية البشرية، ليست غاية بل وسيلة، لمساعدة الشباب على المنافسة، فى سوق العمل، عبر خلق مسار عملى ناجح، مبيناً أن سوق العمل فى القرن الـ ٢١ مختلف، لأن التقدم وتحول العالم إلى قرية صغيرة خلق فرص عمل لم تكن موجودة من قبل دون قيود للمكان، أى دون الالتزام بفرصة عمل فى نفس دولة الشاب، ما أدى لخلق منافسة شرسة، بين شباب العالم.

«واستهداف فرص عمل فى مشروعات الرقمنة، والتحول الرقمي، يحتاج إلى موارد بشرية مدربة، ما يتطلب توسيع



قاعدة الكوادر»، هكذا أكد د. عمرو، قبل أن يستطرد: «وهنا مهم التخصص والبحث عن كل ما هو جديد، وعلى سبيل المثال، كنا فى السنوات الماضية ندرب شبابنا على البرمجة، اليوم، ندرب شبابنا على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعى التوليدى الذى ظهر منذ عام واحد، لبناء برمجيات، لأن عمل المبرمج التقليدى تراجع وربما يندثر، وحل محله المبرمج الذى ينشئ منظومة باستخدام الذكاء الاصطناعي، ما يتطلب أن أدرب الشباب المصرى على ذلك، حتى لا يسبقه الشباب فى دول أخرى».

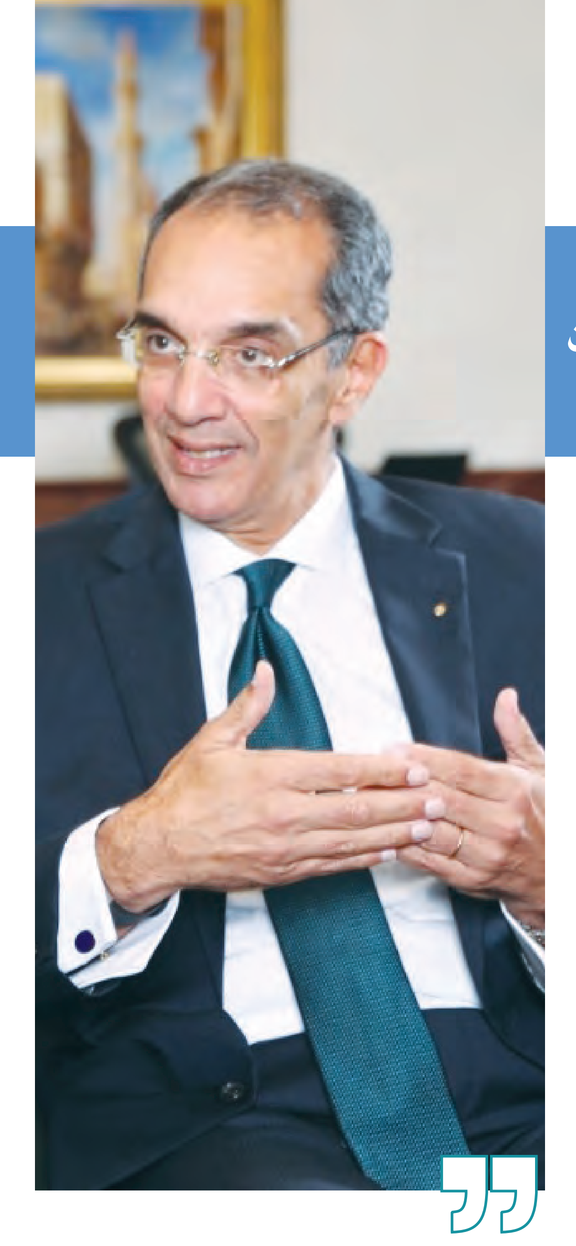
مراكز الإبداع

ورأى الوزير، أن الشمول من المحددات المهمة فى عملية تدريب الكوادر، بمعنى أن لا يتم التدريب فقط فى محافظة القاهرة، بل فى جميع لمحافظات، مستطردا: «بدأنا بـ ٤ آلاف متدرب، ووصلنا هذا العام إلى ٤٠٠ ألف متدرب».

وأنشأت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مراكز إبداع مصر الرقمية بكافة المحافظات لتدريب وتأهيل الكوادر الشابة على أحدث مجالات التكنولوجيا فى القطاع، ولتهيئة المناخ الداعم للابتكار الرقمى وريادة الأعمال، ويبلغ

9 مليارات دولار صادرات رقمية مستهدفة لمصر وزيادة عدد العاملين بالقطاع إلى 500 ألف بحلول 2026

70 ألف شاب وفتاة مستهدف تدريبهم ضمن «رواد مصر الرقمية» فى 2024



عدد مراكز إبداع مصر الرقمية نحو ٢٠ مركزا، ومن المقرر الوصول إلى ٢٦ مركزًا مع نهاية ٢٠٢٤.

وتقدم مراكز إبداع مصر الرقمية، دعما للطلاب والخريجين ورواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ومساعدتهم للمساهمة بفعالية فى تحقيق التحول الرقمى فى مختلف قطاعات الدولة، وتوفر المراكز مساحة للإبداع والتفاعل والعمل وعقد الاجتماعات والفعاليات وورش العمل وتجربة المنتجات وإطلاقها وعدد من الأنشطة الجماعية الأخرى.

أجيال مصر الرقمية

«ولأن هدف التدريب، هو الحصول على فرصة عمل حيث يقيم الشاب أو الفتاة فى محافظتهم، فقد أتاحت آخر مبادرتين أطلقتهما وزارة الاتصالات، فرصا مناسبة لجميع الأعمار»، كما أوضح الدكتور عمرو طلعت، شارحاً أن إحدى المبادرتين وهى «مهارة تك»، أتاحت التدريب لكل شاب فى الوقت الذى يناسبه من خلال منصة عليها ١٥٠٠ ساعة محاضرات، وتزيد تلك الساعات باستمرار وفق التحديثات، إلا أن المنهاج الذى يقوم عليه عمل المنصة، يقوم على اختيار وظيفة أو مهنة يستهدف المتدرب امتهانها، مثل «مختبر برامج» أو «مبرمج» أو «مصنف بيانات»، وبعدها يتخذ المسار التدريبى الذى يمشى عليه.

المبادرة الثانية، التى تحدث عنها وزير الاتصالات، هى «أجيال مصر الرقمية»، ويندرج تحتها ٤ مبادرات، الأولى «براعم مصر الرقمية»، وتستهدف النشء سن الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، وحتى السادس، والثانية «أشبال مصر الرقمية» وتستهدف طلاب الصفوف الدراسية، من الأول الإعدادى إلى الثانى من المرحلة الثانوية.

مبادرات مجانية

المبادرة الثالثة التى تندرج تحت «أجيال مصر الرقمية»، هى «رواد مصر الرقمية»، وتستهدف طلبة الجامعة والخريجين، من أى تخصص أكاديمي، ليصبحوا مؤهلين للحصول على فرصة عمل بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وكما أكد الدكتور عمرو طلعت، فإن هذه المبادرة تستهدف هذا العام ٢٠٢٤، تدريب ٧٠ ألف شاب وفتاة، أما الرابعة والأخيرة فهى مبادرة «رواد مصر الرقمية»، وتستهدف تأهيل خريجى كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، للتعمق فى التخصص.

وتستعين وزارة الاتصالات، فى مبادراتها التى تقدمها مجاناً بالكامل، لتنمية القدرات التكنولوجية للشباب، وتأهيلهم لسوق العمل، بمعهد تكنولوجيا المعلومات «أى تى أي»، والمعهد القومى للاتصالات «ان تى أي»، وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، بحسب التخصصات وطريقة التدريس، ومن حيث ارتباط التدريب التقنى بالتدريب العملي، وبحسب وزير الاتصالات، فإن التدريب يقترن أيضا بتنمية المهارات الشخصية، موضحا أن المعيار الوحيد للالتحاق بتلك المبادرات، أن ينطبق موضوع المبادرة على المتدرب، إذ تشترط بعض المبادرات، تخصصات معينة وتشترط أخرى الحصول على تقدير عند التخرج، باستثناء «رواد مصر الرقمية»، التى يمكن لأى شاب الالتحاق بها دون شروط، كذلك «مهارة تك».

> د. عمرو طلعت: ندرب شبابنا على استخدام الذكاء الاصطناعى التوليدى الذى ظهر منذ عام واحد لبناء البرمجيات

قطاع إنتاجي

وتحول قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خلال السنوات الماضية، من قطاع خدمى إلى قطاع «خدمي- إنتاجي»، من خلال تصدير الخدمات الرقمية وزيادة الموارد من العملة الأجنبية، وهذا لا يعنى تخليه عن وظيفته الأساسية كقطاع معنى بتوفير خدمات الاتصالات، وتقديم الدعم لخطط التحول الرقمى لكافة القطاعات الأخرى، كما أكد الدكتور عمرو طلعت.

ولكن كيف يمكن خلق فرصة عمل، لشاب أو فتاة، من قرية فى محافظة بعيدة دون الحضور إلى القاهرة؟، وعن هذا التساؤل تحدث الوزير قائلا: «من هنا جاءت فكرة التعهيد المعنية بتوفير فرص العمل الجمعي، وأيضا فكرة المهنيين المستقلين، المعنية بعمل كل شاب بمفرده عبر الإنترنت من منزله، فى شركات عبر الحدود، أى فى دول أخرى، ويحقق مكاسب، تصل لآلاف الدولارات شهريا».

مراكز التعهيد

وتستهدف مصر للوصول إلى فرص العمل الجمعي، اجتذاب الشركات الأجنبية لفتح مقار لها فى مصر وتشغيل الشباب المصري، فى تنفيذ مشروعات فى دولة أخرى كصادرات رقمية، ما يحقق دخلا بالعملة الأجنبية، كما أوضح وزير الاتصالات، وقال: «استهدفنا دولا بعينها مثل الولايات المتحدة وأوروبا والخليج، ووجهنا اهتمامنا، كما وجهنا اهتمامنا لاستقطاب دول رائدة فى تكنولوجيا المعلومات، مثل باكستان والهند التى تسيطر على ٦٠٪ من صناعة التعهيد فى العالم، ونجحنا فى ذلك، فعندما تستقطب شركة هندية لفتح مقر لها فى مصر، فهذا فى حد ذاته نجاح، وشهادة بأن مهارات وقدرات المصريين تستحق أن تفتح الشركة عندك».

وأضاف: «فى الربع الثالث من ٢٠٢٢، كان لدينا اتفاقات مع العديد من الشركات الأجنبية، التى ترغب فى فتح مراكز تعهيد لها فى مصر، وبالفعل أقمنا فعالية فى نوفمبر من نفس العام شرفها بالحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، للتوقيع مع تلك الشركات، ووقع معنا فى هذا الحدث ٣٦ شركة».

وتابع: «ومنذ هذا التاريخ حتى الآن بلغ عدد الشركات التى وقعت لفتح مراكز تعهيد لها فى مصر، ٦٥ شركة، توسعت فى ٨٥ مركز تعهيد، منها فى الإسكندرية، والمنصورة، وأسيوط، وغيرها، ونجحت تلك المراكز فى توفير ٦٠ ألف فرصة عمل إذ يصل عدد العاملين فى بعض المراكز الواحد، إلى نحو ٤ آلاف فرصة عمل جمعى فى تلك المحافظات».

قمة الهرم

ومن أهم مميزات مراكز التعهيد، أنها تخلق فرص عمل بالآلاف، ويحتاج العاملون فيها إلى تدريب لمدة قصيرة، ويحقق الشاب الواحد فيها متوسط قدرة تصديرية نحو ٢٥ إلى ٣٠ ألف دولار سنويا، بحسب الدكتور عمرو طلعت، وقال إن الشريحة الثانية من الشباب والعاملين فى البرمجة وتطبيق مشروعات الرقمنة، وعدد المحسوبين على تلك الشريحة، أقل من العاملين فى التعهيد، إلا أن القيمة التصديرية للشاب الواحد أعلى إذ يحقق قيمة تصديرية تتراوح بين ٥٠ إلى ٦٠ ألف دولار سنويا.

الشريحة الثالثة، التى يمكن التى يطلق عليها «قمة الهرم» من حيث القيمة، بحسب وصف الوزير، هم الشباب العاملون فى البرامج المدمجة، أو تصميم الدوائر الإلكترونية، وقال: «نحن نتحدث هنا عن مركز لا يتجاوز عدد العاملين فيه عن ١٠٠ شاب، متوسط القيمة التصديرية للواحد منهم، يتراوح بين ١٠٠ إلى ١٢٠ ألف دولار سنويا».

وأضاف: «فى العادى يمكن استهداف شريحة واحدة من الثلاث شرائح التى تحدثنا عنها، ولكننا استهدفنا الـ ٣ شرائح لأن أثمن ما تملكه مصر هو الثروة البشرية، فالشباب الذين تخرجوا من كليات ذات خلفية أكاديمية لا علاقة لها بقطاع تكنولوجيا المعلومات، يمكنهم التدريب لمدة قليلة والحصول على فرصة عمل فى مراكز التعهيد، فور تأهيلهم، أما الشباب من الخريجين ذوى الصلة بالقطاع فيمكنهم اختيار المسار الذى يرغبون».

الصادرات الرقمية

وقدرت صادرات مصر الرقمية فى ٢٠٢٢ بـ٤،٩ مليار دولار، ارتفعت إلى ٦،٥ مليار دولار فى العام التالى مباشرة ٢٠٢٣، كما أكد الدكتور عمرو طلعت، مضيفا: «صادراتنا من التعهيد فقط فى ٢٠٢٢ قدرت بـ ٢،٤ مليار دولار، ارتفعت فى ٢٠٢٣، إلى ٣،٧ مليار دولار، بنسبة نمو ٥٦٪ فى عام واحد».

وكشف عن أن «الاتصالات» تستهدف أن تصل عائدات خدمات التعهيد والمهنيين المستقلين، إلى ٩ مليارات دولار، فى نهاية ٢٠٢٦، مؤكدا أن الهدف الثانى الذى يساويه فى الأهمية، أن يصل عدد العاملين فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٥٠٠ ألف شاب وشابة فى نفس العام ٢٠٢٦، من ٣٠٠ ألف يعملون حاليا.

65 شركة أجنبية افتتحت 85 مركز تعهيد بعضها فى المحافظات وفرت 60 ألف فرصة عمل

30 ألف دولار متوسط القيمة التصديرية للشاب فى التعهيد سنويا و100 ألف دولار فى البرامج المدمجة

أعلن النائب مصطفى بكرى، المتحدث باسم اتحاد القبائل العربية منذ عدة أيام عن تأسيس الاتحاد فى مؤتمر جماهيرى بقرية العجرة جنوب رفح فى شمال سيناء، بهدف خلق إطار شعبى وطنى يضم أبناء القبائل العربية لتوحيد الصف الوطنى وإدماج كافة الكيانات القبلية فى إطار واحد، وضم المؤتمر التأسيسى الأول والذى ضم مشايخ قبائل سيناء، وتم التوافق بين أعضاء الاتحاد على أن يكون الرئيس السيسي رئيسا شرفيًا للاتحاد، كما توافق أبناء سيناء على تغيير اسم منطقة العجرة بشمال سيناء إلى مدينة السيسي، والتى أقيم فيها المؤتمر، والتى ستكون إحدى مدن الجيل الرابع من حيث الرقمنة والخدمات والتقدم، وهى لمسة وفاء من أبناء سيناء للرئيس السيسي الذى وضع سيناء على الخريطة التنموية للمرة الأولى فى تاريخها، بعد أن قامت القوات المسلحة بالتعاون مع أبناء سيناء الوطنيين القضاء على الإرهاب، وفى هذا الصدد تحدث أبناء سيناء عن هذا الحدث التاريخي.



يهدف إلى توحيد الصف الوطنى فى مواجهة التحديات

تأسيس اتحاد القبائل العربية

د. نسرين مصطفى

تقول عايدة السواركة النائبة بمجلس النواب وعضو لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس النواب، إن اتحاد القبائل العربية دائما داعم للدولة وللمواقف السياسية للقيادة الحكيمة للرئيس السيسي، كما أن النجاح فى القضاء على الإرهاب الغاشم كان لاتحاد القبائل دور كبير فيه، والذى نتج عنه التنسيق بين أبناء سيناء الوطنيين ورجال القوات المسلحة فى القضاء على الإرهاب وانطلاق مرحلة التنمية.

تدشين مدينة السيسي كان بإجماع شيوخ اتحاد قبائل سيناء بإطلاق اسم الرئيس على أول مدينة يتم إنشاؤها بعد القضاء على الإرهاب عرفانا و امتنانا لجهوده على أرض سيناء لأن سيناء تشهد طفرة تنموية غير مسبوقة، فمنذ أن تحررت قبل ٤٢ عاما لم نشهد مثل تلك المشروعات القومية على أرض سيناء يمكن أن نسميها معجزة فكانت التنمية ومحاربة الإرهاب على التوازى وتحدينا كل الظروف، فكان من الطبيعى أن تكون أول مدينة تحمل اسم الرئيس السيسي.

وأضافت أن سيناء شهدت مشروعات تنموية كثيرة ومتنوعة ولكن أرى أن أنفاق تحيا مصر ربطت سيناء بالوادى والدلتا وسهلت التنقل من مكان لمكان بكل يسر، كما أن الطرق ساهمت فى جذب المستثمرين، وكذلك محطات توليد الكهرباء ومحطات تنقية المياه سواء للمواطن أو للزراعة مما ساهم فى استصلاح الأراضى لتصل إلى ٥٠٠ ألف فدان وهى نقلة زراعية قوية لأهل سيناء.

مدينة ذكية

وأضافت أنها ستكون مدينة على طراز فريد من مدن الجيل الرابع وتضم مبانى فخمة، وسيكون لأهالى الشهداء نصيب للعيش فى هذه المدينة وستكون مدينة تنموية بها خدمات متنوعة مدارس ومستشفيات ومشروعات تنموية على غرار مدينة رفح الجديدة.

أول المشروعات التى ستتم فى المدينة هى الطرق ثم المبانى الخدمية من مستشفيات ومدارس وأندية ومساكن وستكون هذه المدينة انتصارا للخير على الشر لأن مكان إقامة المدينة هو من أكثر المدن التى تعرضت لهجمات الإرهاب.

المرأة السيناوية منذ عشر سنوات بدأت الاشتراك فى العمل السياسى و العمل المجتمعى والعمل المؤسسي، فهى موجودة فى كل مكان فلدينا أساتذة جامعات وتم اختيارى بمجلس النواب، كما تم اختيارى لأكون عضوا بأهم لجنة بمجلس النواب وهى لجنة الدفاع والأمن القومي، كما أن

> **«مدينة السيسي».. مدينة ذكية بأياد مصرية**



> **الشيخ سالم موسى: اسم المدينة عرفانا بجميل من وعد فأوفى**



> **النائبة عايدة السواركة: انتصار للخير على الشر**

نسبة المتعلمين مرتفعة فلدينا جامعة العريش التى بها ١٢ كلية، فمن يريد التعليم والعمل سيجدهم متوافرين، فهناك نقلة نوعية بالنسبة للمرأة خلال السنوات العشر الأخيرة.

هدف وطنى

وفى نفس السياق يقول الشيخ سالم موسى أحد أبناء المجاهدين من قبيلة المزينة والحاصل على نوط الامتياز من الرئيس السادات، إن الاتحاد يهدف إلى تأكيد التعاون والالتفاف حول القيادة السياسية، لذا فهو يضم أبناء القبائل العربية لتوحيد الصف خلف الرئيس السيسي وإدماج الكيانات القبلية تحت لواء اتحاد واحد لدعم الثوابت الوطنية ومواجهة من تسول له نفسه تهديد أمن سيناء واستقرارها، بالإضافة إلى دعم القضايا الوطنية وسهولة التواصل بين جميع القبائل العربية بشبه جزيرة سيناء للوصول إلى خدمة الأهداف الوطنية ودعم الرئيس عبد الفتاح السيسي.

قيادة جادة

وأضاف: لولا القيادة السياسية والتعاون الدائم بين قبائل سيناء وقيادات القوات المسلحة للقضاء على الإرهاب ما كان لمصر أن تكتب شهادة وفاة للإرهاب الأسود، فتكاتف جميع القوى ووقوفهم على قلب رجل واحد وشعورهم أنهم جميعا فى خندق واحد ساهم فى القضاء على الإرهاب ولا يمكن أن ننسى السلطة التنفيذية التى كانت متواجدة معنا فى كل مكان ودائما يستمعون لنا ويستفيدون من خبرات شيوخ القبائل.

وأكد أن الرئيس السيسي يمثل قيمة كبيرة لأبناء سيناء، فأبناء سيناء يعيشون حالة من الفرحة، والرئيس السيسي دخل التاريخ من أوسع أبوابه بقضائه على الإرهاب وبما تم من تنمية على أرض سيناء فى جميع المجالات، وتسمية المدينة باسم الرئيس السيسي عرفانا بجميله، فلولا وعى الرئيس السيسي لكانت سيناء على وضع غير الذى نراه الآن ولتمكن الإرهاب الأسود منها وعشش فيها، فكنا فى مصيبة كبيرة.

وأشار إلى أننا شعرنا بالإرادة السياسية للقضاء على الإرهاب منذ أول خطاب وجهه الرئيس السيسي للشعب المصرى للقضاء على الإرهاب، أما الشباب فيعيشون فرحة كبيرة فى ربوع سيناء، فهناك تنمية تحققت على أرض الواقع خلال ٤سنوات لم تحدث من قبل من تطوير قرى ومدن وكبارى وبناء مدارس وجامعات.

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكومة بضرورة تخصيص خمسة مليارات جنيه دعما لصندوق إعانات الطوارئ للعمال.

وقال الرئيس السيسي خلال الاحتفال بعيد العمال، الذى أقيم بمجمع (هايير مصر) الصناعى للأجهزة الكهربائية بمدينة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية: إننا نوجه تحية إجلال وتقدير لكل من يزرع الأمل ويصنع حياة كريمة وتبنى للحاضر والمستقبل من أجل مصر الحديثة المتقدمة، التى تمضى اليوم نحو بناء قاعدتها الصناعية، التى ما كان لها أن تتحقق لولا الجهد الخارق الذى بذله عمال مصر؛ لإعادة تشييد البنية التحتية المتطورة فى جميع أنحاء الجمهورية؛ مما يؤسس لانطلاقة اقتصادية فى جميع المجالات لاسيما الصناعية».

هدية الرئيس.. 5 مليارات جنيه دعما لصندوق إعانات الطوارئ للعمال

تامر عبد الفتاح





أضاف «لقد تشرفت بوجودى بين عاملات وعمال مصر الأوفياء فى هذا الصرح الصناعي، الذى يعد خير دليل على أن سواعدكم هى أمل هذا الوطن فى بناء مستقبل يليق بتاريخه العظيم، وسنظل دائما نحافظ على حقوق عمال مصر وستواصل الدولة العمل جنبا إلى جنب مع جهود عمالنا الشرفاء والدور الوطنى المعهود لأصحاب العمل على زيادة معدلات التشغيل وتعزيز شبكات الحماية الاجتماعية وزيادة مستويات الأجور متعهدا بالاستمرار فى هذا النهج مع مواصلة أقصى جهد لمكافحة التضخم والحد من ارتفاع الأسعار».

وتابع الرئيس السيسي: إن عيد عاملات وعمال مصر الأوفياء يتجسد فيه أعظم القيم وهى قيمة العمل التى لطالما كانت على مدار التاريخ أساس تقدم ونمو الأمة المصرية.. مؤكدا حرصه على تعزيز الحوار بين جميع الأطراف؛ لبحث سبل معالجة التحديات، التى تعوق إنشاء بيئة عمل سليمة.

ونوه إلى أنه وجه المجلس الأعلى للحوار الاجتماعى بعقد مزيد من جلسات الحوار بين أطراف العمل الثلاثة الحكومة وأصحاب العمل والعمال؛ لمناقشة مختلف القضايا والتشريعات، التى تخص العمل والعمال من بينها مشروع قانون العمل؛ لضمان أن يحقق هذا القانون التوازن المنشود فى علاقة العمل والحماية الحقيقية والناجزة لحقوق العمال.

حياة كريمة

وأكد أهمية تضافر جهود الدولة لتوفير حياة كريمة لجميع فئات المجتمع وفى القلب منها العمال.. داعيا المجلس الأعلى للحوار الاجتماعى إلى سرعة إعداد مشروع قانون ودعوة مجلس النواب لسرعة مناقشته فى أقرب وقت ممكن تمهيدا لإصداره من أجل زيادة قيمة الحد الأدنى للإعانات، التى يصرفها صندوق إعانات الطوارئ للعمال من ٦٠٠ إلى ١٥٠٠ جنيه بحد أدنى للعامل.

ووجه الرئيس وزارة العمل بضرورة تعظيم دورها فى تنمية المهارات والموارد البشرية؛ لتلبية احتياجات سوق العمل بالداخل والخارج والاستمرار فى تطوير منظومة التدريب المهني؛ لتوفير العمالة المصرية الماهرة والاستفادة من تجارب القطاع الخاص الناجحة فى هذا الشأن.

كما وجه الرئيس السيسي بإنشاء مركز تدريب متكامل لتدريب الشباب على المهارات اللازمة لسوق العمل وفقا للمعايير العالمية المطلوبة؛ ليكون هذا المركز جاذبا لتدريب راغبى العمل فى مصر وعلى المستوى الإقليمي، واستمرار العمل على استشراف وظائف المستقبل وما تحتاجه تلك الوظائف من مهارات.

استراتيجية وطنية

ودعا الرئيس وزارة العمل إلى ضرورة إعداد استراتيجية وطنية متكاملة للعمل على نشر ثقافة السلامة والصحة المهنية وضمان تحقيق اشتراطاتها وتأمين بيئة العمل بين أصحاب الأعمال والعمال؛ لضمان حماية كل المواطنين عمالا وأصحاب عمل وجمهور، وإعداد حملات توعوية لأصحاب العمل حول الالتزام بالسلامة والصحة المهنية.

وطالب بضرورة استمرار العمل على زيادة معدلات تشغيل ذوى الهمم ودمجهم فى سوق العمل وزيادة معدلات تشغيل النساء وتمكينهن اقتصاديا وضمان التوفيق بين واجباتهن الأسرية وواجبات عملهن إضافة إلى تحقيق الحماية القانونية الواجبة للعمال من خلال زيادة معدلات التفتيش على المنشآت الخاضعة لقانون العمل؛ لضمان إنفاذ أحكام القانون وتطبيق الحد الأدنى للأجر.

وقال الرئيس السيسي، فى ختام كلمته: «شعب مصر العظيم وعمال مصر الكرام، لقد خضنا معا خلال السنوات الأخيرة صعابا وتحديات كبيرة ما كان لوطننا العزيز أن يعبرها لولا ما قدمتموه من تضحيات سيخلدها التاريخ فى سجل الشرف فى قصة كفاحنا نحو بناء وطن عزيز مرفوع الرأس مستقل القرار، صانعا لاحتياجاته ومقدرا جهود أبنائه المخلصين، فلكم عمال مصر خالص شكرى واعتزازى وتقديري.. وكل عام وأنتم بخير ومصر فى رفعة وتقدم وازدهار ودائما وأبدا وبالله العظيم تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر».



عمال مصر بذلوا جهدا خارقا لإعادة بناء البنية التحتية فى الدولة



التوجيه بإنشاء مركز تدريب متكامل للشباب لتأهيلهم على المهارات اللازمة لسوق العمل



زيادة الحد الأدنى لإعانات صندوق الطوارئ من 600 إلى 1500 جنيه



رئيس لجنة القوى العاملة بالبرلمان يكشف الستار عن قانون العمل الجديد

كشف النائب عادل عبد الفضيل رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس النواب ورئيس النقابة العامة للعاملين بالمالية والضرائب والجمارك عن موعد صدور قانون العمل الجديد ، وأهم المواد الخلافية بمواده وكيف تم التعامل معها.
و بين عبد الفضيل خلال حواره لـ «أكتوبر» مكتسبات العمل خلال السنوات العشر الأخيرة و كيف تغير حال العمال في مصر ، وشرح الطريقة التي تتبعها الدولة لضبط الأسواق ومحاربة جشع التجار ، و تحدثنا في أهم الملفات العمالية خطورة و المتعلقة بالبطالة و العمالة غير المنتظمة ، وجهود الدولة في إعادة تأهيل العمالة المصرية ، والحماية الاجتماعية رغم التغيرات الدولية.

إيهاب حجازي
تصوير: عامر عبد ربه

بداية ونحن على أعتاب الجمهورية الجديدة، كيف أصبح حال العامل المصرى اليوم ؟

العامل المصرى فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى تغير حاله شكليا وموضوعيا وفعليا ،و بالتحديد هذا التغير حدث بالفعل فى السنوات العشر الأخيرة وهى عمر تكليف الرئيس وتوليه مجريات الأمور، ولو عدنا إلى عام ٢٠١٤ سنجد بداية حقيقية لعمال مصر من خلال أمرين الأول وهو عندما أصدر الرئيس قرارا جمهوريا يقضى بربط الحد الأدنى بالحد الأقصى للدخول للعاملين بالجهاز الإدارى للدولة وهو ما يعد بداية حقيقية للعدالة الاجتماعية التى انتظرناها كثيرا حتى يكون هناك توازن بين دخل من هو على قمة الهرم ومن هو أدنى، الأمر الآخر صدور قرار جمهورى آخر يخص العمالة غير المنتظمة وهذا الأمر كان يمثل البداية لتحقيق العدالة الاجتماعية تليها إصدار القرار الجمهورى رقم ١٨ الخاص بقانون الخدمة المدنية، الذى أصبح بعد ذلك القانون رقم ٨١ الذى حدد فيه مواصفات شغل الوظيفة العامة طبقا لما نصت عليه المادة ١٢ من الدستور التى بينت شكل الوظيفة العامة داخل الدولة.

اليوم لم يعد هناك مكان للواسطة فى شغل الوظيفة العامة ،القانون واضح ولا يسمح لأحد بالتدخل، مواد القانون تحدد بدقة شكل الوظيفة ومتى يتم شغلها ومتى يتم الإعلان عنها ومتى يتم الترقى عليها واحترام وآداب شغل الوظيفة ذاته فهؤلاء من سوف يديرون المرافق العامة للدولة، فلابد لمن يديرون هذه المرافق أن يكونوا أشخاصا ذا حرفية وأمانة وثقة، لديهم القدرة على تقديم خدمات حقيقية المجتمع فى حاجة إليها مثل الطبيب والمهندس والمعلم وفنى التمريض.

كيف ترى جهود الدولة مؤخرا فى ملف الحماية الاجتماعية وتوجيهات الرئيس المستمرة ؟

الدولة تبذل الكثير من أجل رفعة المواطن المصري، وتقدم برامج طموحة لتحقيق الحماية الاجتماعية بكل معانيها سواء على المستوى المحلى أو ما يتواكب دوليا وإن كنا لازلنا فى حاجة إلى إحداث نوع من التوعية لأهالينا، فالعامل المصري، بائع الجرائد والصيادون والبائع المتجول، والشماسون بالكنائس، العمالة غير المنتظمة، لابد أن يعرف حقوقه ويعلم الواجب الذى عليه فعله من أجل رفعة وتقدم بلادنا.

الرئيس له توقيتات يتدخل فيها ويحدث فارقا كبيرا فى مسيرة العاملين وهو ما يؤدى إلى إحداث نوع من التوازن، إجراءات الحماية الاجتماعية برفع الحد الأدنى تعد صرخة فى وجه الحكومة، وطلب بالتدخل السريع لتحمل الصدمة الاقتصادية بدلا من العامل، تحمل آثار الحرب العالمية، تحمل آثار جائحة كورونا.. ففى عام ٢٠١٧ وجه الرئيس بضرورة وجود وثيقة أمان حتى تصبح السند والمقوى للعمالة غير المنتظمة ضمانا لحياة كريمة لأى مصرى يعيش على أرض مصر ،باختصار التشريعات التى وجه بها الرئيس فى بداية عهده وحتى اليوم لا يستطيع أحد أن ينكرها وهى كانت الطريق الصحيح لتغيير حال وضع العامل المصري.

قانون التأمينات الاجتماعية الجديد الذى اهتم

بالعمل وكذلك بالعمالة غير المنتظمة، حيث جاء فى المادة الثانية منه ما يؤكد على ذلك والذى ينص ويلزم الدولة أن تدفع له حصة صاحب العمل وهو القسط الذى تسدده للأمانة العامة طبقا للقانون فى الهيئة العامة للتأمين الاجتماعى وهى ١٢٪ وللعلم لو تم دفع هذا القسط لمدة ثلاثة أشهر متواصلة وحدثت حالة وفاة، الورثة هنا يستحقون معاشا كاملا، وأخيرا أستطيع أن أقول إن حال العامل المصرى فى عهد الرئيس السيسى مؤمن.

القوانين التى صدرت فى السنوات العشر الأخيرة خلقت مناخا جيدا للعامل المصرى مكنته من الحصول على كافة حقوقه وشكلت منهجا يتسم بالمرونة وخاصة فى المواد القانونية التى مكنت العامل الذى أخطأ «فى جريمة تعاطى المخدرات» من أن يعود خلال ستة أشهر ويطلب العلاج وهو ما يعد مساحة خضراء فى القانون لمن يرغب فى التعافى.

فى أحداث كورونا أنفقت الدولة مليارا و٤٠٠ مليون جنيه للعمالة المتضررة من هذا المرض اللعين ومنذ عام ٢٠٢٢ حتى ٢٠٢٤ حدثت طفرة كبيرة أنتجت حزمة من إجراءات الحماية الاجتماعية بتوجيهات من الرئيس أفرزت خروج خمسة قوانين إلى النور جميعها يقف ليدعم العامل المصرى ،آخرها الصادر فى فبراير ٢٠٢٤ بزيادة الحد الأدنى للأجور إلى ٦٠٠٠ جنيه، بالإضافة إلى أن المجلس القومى للأجور أيضا أقر بأن الحد الأدنى للأجر ارتفع خمسة أضعاف الحد الأدنى عام ٢٠١٤ الذى كان ١٢٠٠ ليصبح اليوم ٦٠٠٠ جنيه، نفس الأمر حدث مع العاملين فى القطاع الخاص.

العامل المصرى اليوم بات الرئيس السيسى يهتم بالإنسان كإنسان يدعم ويقوى من عزيمته ويدفعه دفعا للإنتاج الذى هو عصب الحياة والهدف الأسمى لتنهض بلادنا بسواعد أبنائها وعزيمة شبابها.

مكتسبات العمال فى الجمهورية الجديدة، هل تحققت؟

مصر اليوم تعيش أزهى عصور النهضة والتنمية وبها مشروعات عملاقة فتحت الباب على مصراعيه للعامل كى ينتج ، فى مصر كل يوم تدشين مشروع جديد أو تطوير مشروع قديم وهو ما يعنى أننا لدينا كل يوم استيعاب جديد للعمالة وهو ما يؤدى إلى الحد من حجم البطالة فى مصر.

مصر فى الجمهورية الجديدة ماضية نحو إنتاج صناعى وزراعى ضخم يستوعب مننا حجم عمالة كبيرا.

كيف ترى تعامل الدولة مع تداعيات الأزمة الاقتصادية عالميا وضبط الأسواق والأسعار؟

دور الحكومة اليوم أصبح إيجابيا جدا ولا أحد يستطيع أن ينكر ذلك، حيث الدور الفعال للمجلس القومى للأجور ومنظمات أصحاب الأعمال الذين استجابوا وأيده القرار الرئاسى برفع الحد الأدنى للأجور، الحكومة تعمل ليل نهار بجد وصبر كبيرين للحد من تداعيات الأزمات الاقتصادية التى نواجهها رغما عنا كما يواجهها العالم ،كم أنها تواجه كل محاولات الخروج على القوانين فى الأسواق من التصدى للمحتكرين والمتلاعبين بقوت الشعب مثل أزمة السكر واللحمة والفراخ وخلافة من السلع الرئيسية للمواطن.



أجر العامل في مصر تضاعف خمس مرات في عشر سنوات

ما هى أهم القضايا العمالية التى تضعها لجنة القوى العاملة من ضمن أولوياتها ؟

لجنة القوى العاملة تعمل ونصب أعينها محورين هامين أى تشريع يدخل فى نطاق عملها يتم مناقشته باهتمام شديد تتدخل بمشرط جراح ماهر تدرس المشكلة بعناية وتحدد أسبابها بدقة ثم نضع البدائل المناسبة للحل ونقترح عدة حلول وأخيرا نوسع دائرة النقاش بطرح الأمر برمته على الجلسة العامة.

الأمر الآخر طلبات الإحاطة التى يتقدم بها النواب والناتجة عن مشكلات حقيقية على أرض الواقع تخص السادة النواب فى دوائرهم وتخص العاملين والتى تأتى فى شكل طلبات إحاطة نناقشها ونعمل على حلها ثم تأخذ طريقها إلى الأمانة العامة للمجلس ومنها إلى الحكومة لحلها وهو المسار الطبيعى لها..

و إن كنا اليوم نعمل وبجهد كبير لكى يتم إنجاز قانون العمل الجديد الذى يعد على رأس أولويات اللجنة.

ما هو مصير قانون العمل الجديد، إلى أين وصل ومتى سوف يخرج للنور ؟

مشروع قانون العمل الجديد، بالفعل تم الانتهاء من وضعه كاملا بعد جهد وعناء ثم أرسلته الحكومة إلى مجلس الشيوخ وتم مناقشته بعناية فائقة ثم تم إرساله إلى مجلس النواب الذى ناقش وعدل وأضاف حتى وصلنا بمشروع القانون إلى محطته قبل الأخيرة.. الحكومة تبذل الكثير كى يخرج القانون على أكمل وجه، حيث تتم مراجعته مرة أخرى.

وللإجابة عن موعد خروج قانون العمل الجديد للنور ذكرت أن مشروع القانون فى محطته قبل الأخيرة حيث وجه الرئيس لإجراء حوار مجتمعى على القانون حتى لا يخرج إلا وهناك شبه إجماع على مواده وهو ما يتم الآن من مناقشات مجتمعية مع كل الأطراف المعنية.

لجنة القوى العاملة تهتم بمشروع القانون كمجموع مواد تحقق طموحات العامل من حيث الأمان الوظيفى والأجر العادل وتأمين اجتماعى ضد العجز والشيخوخة والوفاة وتأمين صحي، فهل هناك عامل يطمح إلى أكثر من ذلك وعلى الجانب الآخر نجد صاحب العمل له طموحات هو الآخر وأبسط طموحاته هو الحفاظ على ماله الخاص ويؤدى العامل كل ما هو مطلوب منه.

ما أهم القضايا الخلافية فى القانون الجديد ؟

أهم معضلة فى القانون الجديد كانت هى استمارة ٦ والتى أصبح لا يعتد بها إلا فى المحاكم العامة وهى ضمانة للعامل فى الحفاظ على أهم حق له، القطاع الخاص اليوم فاتح أبوابه للعامل المنتج فقط ،العامل اليوم أصبح يمثل ثلث عناصر الإنتاج وهو العنصر الذى لا يكتشف إلا مع الاحتكاك برأس المال والمواد الخام عناصر واضحة المعالم فى العملية الإنتاجية، بينما العامل لا يمكن بيان جودته إلا بالعمل والتجربة .

ماذا عن مشكلة البطالة وهل تتعاون اللجنة مع الدولة لمواجهة هذه الأزمة ؟

لدينا طلبات إحاطة تتحدث عن دور وزارة العمل فى تدبير فرص عمل للعاملين، ومن الطبيعى جدا أن تتعاون اللجنة مع جهود الدولة بكل عناية لحل مشكلة البطالة، فهذه القضية تتضافر كل الجهود فى كل وقت لحلها، فهى مشكلة وطن وشعب بأكمله.

هل ترى تحسنا واضحا فى موقف مصر دوليا فى ملف العمل والنقابات العمالية ؟

لا شك أننا نخطو خطى ثابتة، ففى عام ٢٠١٧ صدر القانون ٢١٣ الخاص بتنظيم وإنشاء النقابات هذا القانون متوافق مع معايير العمل الدولية ومع الاتفاقيات التى وقعت عليها مصر وهو ما منح مساحة أكبر من الحريات للمنظمات النقابية داخل مصر، فالحريات النقابية أساس القانون وهو الملف الأهم لدى منظمة العمل الدولية باعتبارها تدير الملف العمالى على مستوى العالم وتنادى بهذه الجزئية بالإضافة إلى أن هذا القانون حدث عليه تعديل فى عام ٢٠١٩ تواكب أيضا مع معايير العمل الدولية وهو ما دعا إلى رفع اسم مصر من القائمة القصيرة المعروفة عالميا باسم القائمة السوداء.

فى عيد العمال، ما هى رسالتك لعمال مصر؟

رسالتى لعمال مصر فى عيدهم كل عام وأنتم طيبين، وأتوجه بالشكر إلى الرئيس على ما قدمه من جهد مشكور خلال السنوات العشر الأخيرة لملف العاملين فى مصر سواء العاملين بالجهاز الإدارى للدولة أو العاملين فى قطاع الأعمال وقطاع الأعمال العام أو القطاع الخاص، فسيادة الرئيس قدم الكثير وهو ما يدعونا باسم عمال مصر أن نتوجه إليه بكل الشكر والتقدير، ودعوتنا له بدوام الصحة والعافية على أن يظل حامى حدودها الداخلية محافظا على هذا البلد.

أهنئ كل عامل يعيش ويعمل على أرض مصر بعيد العمال ونهنئ جنود الإنتاج وفرسان التنمية أصحاب الأيدى الخشنة كل عام وأنتم طيبين ويعود عليكم الأيام بألف خير يا رب، ونحن فى عيدنا نوجه رسالة للرئيس «نحن داعمون للجمهورية الجديدة ونعمل بكل جهد خلف سيادتكم لكى نصل معا بالمنتج المصرى لأعلى الدرجات عالميا لكى نرفع شعار صنع فى مصر ونعتمد على المنتج المصرى سواء صناعى أو زراعى أو تجارى.



النائب عادل عبد الفضيل أثناء حواره مع الزميل إيهاب حجازى

اختلفت نظرة الدولة للعديد من القضايا المرتبطة بالعمل وتنظيم العلاقة بين أطرافه الثلاثة «الحكومة والعمال وأصحاب الأعمال»، كما اهتمت ولأول مرة منذ سنوات بفئات عمالية كانت مهمشة، مثل العمالة غير المنتظمة وذوي الهمم، فصارت الدولة تسك مصطلحات جديدة ربما لم نسمعه عنها أبدًا من قبل وهي الأمان الوظيفي والستر الاجتماعي.

وعن تلك المصطلحات وما تضمنته فلسفة الدولة الجديدة لضبط العلاقة بين العمال وأصحاب الأعمال، وتزامنا مع الاحتفالات بـ «عيد العمال» جاء حوار «أكتوبر» مع مجدي البدوي نائب رئيس اتحاد العمال، رئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والإعلام والثقافة والآثار، والذي كشف لنا أيضا كواليس مناقشة قانون العمل الجديد في الحوار الوطني بصفته مقرر مساعد لجنة النقابات والعمل الأهلي به.



مجدي البدوي نائب رئيس اتحاد العمال لـ «أكتوبر»:

الأمان الوظيفي والستر الاجتماعي من أسس فلسفة الجمهورية الجديدة

ياسر حسني
تصوير: عصام محمود

كيف يرى اتحاد العمال مكتسبات العامل وطموحاته فى الجمهورية الجديدة؟

الجمهورية الجديدة حلم بدأنا تحقيقه، ومن أهم ملامح هذا الحلم أن الدولة فى الجمهورية الجديدة بدأت تهتم بالفئات الأقل دخلا، أو الفئات المهمشة، والتى لم تكن تحظى بالاهتمام فى الفترات السابقة، فلم تحصل تلك الفئات على أية حقوق وبالتالى لم تكن تؤدى ما عليها من واجبات، وعلى سبيل المثال فهناك أكثر من ١٢ مليون شخص تقريبا ضمن فئة العمالة غير المنتظمة، وقبل ٢٠١١ لم يكن لهذه الفئة أى وجود رسمى داخل الدولة، بل لم تكن الحكومات السابقة تهتم بها، أما الآن فما الذى حققته العمالة غير المنتظمة؟ حصلت على أكثر من ميزة.. شهادات أمان ومنحة الـ ٥٠٠ جنيه التى تم صرفها لهم شهريا خلال جائحة كورونا ولمدة ٦ شهور.

كما أن هناك قانونين شديدى الأهمية تم تشريعهما وتستفيد منهما هذه الفئة التى كانت مهمشة سابقا، ويمكن أن نطلق عليهما قوانين «الستر الاجتماعي»، أولهما تعديلات قانون التأمينات الاجتماعية بالنسبة للعمالة غير المنتظمة، والتى تنص على أن الخزانة العامة للدولة تتحمل حصة صاحب العمل فى التأمينات، ويتحمل العامل ١١٪ فقط، والتى تخصه، حتى تضمن له الدولة فى النهاية معاش يحميه وينفق منه على أسرته.

وفى قانون التأمين الصحى الجديد، والذى تم تطبيقه فى بعض المحافظات، فهو ينص على أن كل من يحمل جنسية الدولة المصرية سيكون تحت مظلة التأمين الصحى الشامل، وأن الدولة ستتحمل عبء سداد قيمة الاشتراك عن غير القادرين، ومنها بالطبع العمالة غير المنتظمة، وبالتالى سيكون لهذه الفئة تأمين صحي.

إذا لو أصاب -لا قدر الله- العامل غير المنتظم مكروه، فسيكون عنده معاش «يصرف منه»، وتأمين صحى يعالجه، وهذا يقضى على ظاهرة كانت موجودة قديما، وهى أن العامل غير المنتظم قد يكسب مبلغا ماليا، أو مرتب «كويس» طالما هو قادر على العمل والكسب، ولكن إن أصابه ضرر أو مكروه قد يتحول إلى «متسول»، لا يجد ما ينفق به على نفسه، أو على أسرته، فتتشرد الأسرة ويتسرب أبناؤه من الدراسة.

ولم يتوقف اهتمام الدولة بالعمالة غير المنتظمة عند قوانين «الستر الاجتماعي»، بل يتم حاليا قانون للعمالة غير المنتظمة، يوفر لهم التدريب والتثقيف أى إنه سيكون «أب شرعى أو راعى للعمالة غير المنتظمة».

وهناك فئة أخرى كانت مهمشة فى الفترات السابقة، وهى فئة ذوى الهمم أو نسبة الـ ٥٪، وهذه الفئة نالت أخيرا حقوقها فى الجمهورية الجديدة، حتى إن الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، طالب الشركات والقطاع الخاص بأن يعينوا نسبة الـ ٥٪ وبالتالى الحكومة ممثلة فى وزارة العمل وغيرها من الهيئات ومؤسسات الدولة تعمل على تطبيق هذا القانون وتشغيل هذه النسبة وهذا بالطبع بخلاف العديد من المزايا الاجتماعية الأخرى التى تقدمها الدولة لهذه الفئة.

أيضا المرأة العاملة، استفادت كثيرا فى الجمهورية الجديدة، فتم تعديل قانون الخدمة المدنية ليمنحها مزيدا من المزايا، عما كان فى القانون السابق، وكل هذا يؤكد أن الجمهورية الجديدة منحت مزايا للفئات التى كانت مهمشة فى الأزمنة السابقة ولفترات طويلة واهتمت بها، ولذلك يمكننا أن نؤكد أن «الناس الأقل دخلا فرحانين بالجمهورية الجديدة ويعتبرونها أملا للمستقبل»؛ لأنها عوضتهم عما عانوه ومنحتهم حقوقهم ووفرت لهم العديد من الخدمات.

كما أن الدولة قد أقرت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والتى تتضمن مواد جديدة للتنظيمات النقابية، تهدف لإعادة إحياء التنظيمات النقابية، وإعادة العمل بقوة فيها، لكن للأسف لم تستثمر المنظمات النقابية هذه المواد والمزايا.

ولماذا لم يتم تفعيل هذه المواد؟

للأسف لم تقم المنظمات النقابية بدورها فى استثمار الفرصة، وكأنها تنتظر أن تدعوها الحكومة لتفعيل تلك المواد وتقول لنا «تعالوا خدوا حقكم واعملوا شغلكم»، وهذا ليس منطقيا، ولا يجب أن يحدث فنحن تنظيمات نقابية مستقلة «مينفعش الحكومة هى اللى تقول لى تعالى اعمل كذا وكذا»، هى رسمت لنا طريقا وهذا دورها و«لازم نمشى فيه احنا بجهودنا»

بمناسبة الحديث عن المنظمات النقابية .. متى سنرى للعمالة غير المنتظمة تمثيلا فعالا باتحاد العمال؟

للأسف قانون التأمينات الاجتماعية حجم نوعيات العمالة غير المنتظمة وسقط منه فئات عديدة، ولذا فنحن نحتاج خلال الفترة المقبلة أن يتم تعديل القانون أو يكون هناك تشريع يشمل كل أطراف العمالة غير المنتظمة، ولا يتم حصر الأمر على فئات محددة، فنتفق على تعريف واضح للعمالة غير المنتظمة، وأنه العامل الذى ليس له صاحب عمل منتظم.

ونحن فى اتحاد العمال نسعى لاجتذاب العمالة غير المنتظمة بكل فئاتها حتى يمكننا أن نقدم لهم خدمات بشكل أفضل، لكن لا يوجد سوى جزء محدود منهم له نقابات تمثله وهم أعضاء باتحاد العمال، أما الغالبية فتهرب من إنشاء نقابة تمثلهم لأن عندهم عقيدة قديمة أن من سيقوم بإنشاء نقابة أو يكون له وجود رسمى فى ملفات الدولة سيتم فرض تأمينات وضرائب عليه فقط، وهذه ثقافة يجب تغييرها وتثقيفهم بما سيحصلون عليه من مزايا وخدمات من الدولة


مجدى البدوى خلال حواره مع الزميل ياسر حسني

عندما يكون لهم كيان رسمى يرعاهم ويتحدث باسمهم.

● من العمالة غير المنتظمة ننتقل للعمالة المنتظمة.. متى سيصدر قانون العمل الجديد والذى تتم مناقشته منذ ١٤ عامًا؟

نعم نحن فعلا نناقش قانون العمل الجديد على مدار ١٤ عاما، ولم ننته من النقاش، وفى الحقيقة من الممكن أن نظل نتناقش حول القانون لسنوات أخرى عديدة، ما دمنا سنفكر بنفس الطريقة وكل طرف يريد أن يحقق أكبر قدر من المكاسب لنفسه «وكل واحد بيسأل قبل النقاش هياخد ايه» ولو ظللنا هكذا سنظل نتناقش كثيرا ولو صدر قانون سيكون «قانون مشوه»؛ لأنك حتى تنجح فى صياغة قانون جديد لا بد أن يكون لديك فلسفة جديدة..

ونحن بالفعل لدينا فلسفة جديدة ونحتاج لقانون عمل ينظم علاقة العمل الجديدة فى ظل هذه الفلسفة، فالتعيين فى القطاع الحكومى أصبح صعبا وفرصه محدودة وشركات قطاع الأعمال والقطاع العام لديها عمالة أكبر من احتياجاتها، وبالتالى فالحل فى التعيين بالقطاع الخاص ونحن للأسف لدينا شباب غير مؤمن بالعمل فى القطاع الخاص؛ لأن الشاب يخشى أن يتم فصله من العمل فجأة وبدون سبب وهو عنده أسرة ومسئولة منه وعليه التزامات، كما أنه لن يتمكن من توفير فرصة بديلة بسرعة، لذا لا بد أن نقوم بترغيب الشباب فى العمل بالقطاع الخاص.

ولهذا فإن الدولة يجب أن تصدر قانونا ينظم العلاقة بين العامل وصاحب العمل فلسفته «الأمان الوظيفي»، وحتى يؤدى هذا القانون دوره وينجح من خلاله أطراف العمل الثلاثة (العمال - أصحاب الأعمال - الحكومة) يجب أن يقوموا بالاتفاق حول هذه الفلسفة.

و«الأمان الوظيفي» يعنى أن صاحب العمل لا يمكنه فصل العامل نهائيا، إلا من خلال المحكمة.. محكمة عمالية متخصصة، وليس دوائر فى محاكم ابتدائية أو محاكم استئناف.. إنما محاكم متخصصة مثل المحاكم الاقتصادية ومحاكم الأسرة، حتى يكون لدى القضاة خبرة تراكمية من نظر هذه القضايا والتفرغ لقوانين وقضايا العمال وبالتالى يقل اللجوء للخبراء ويقل أمد نظر الدعاوى، ويصبح فى القانون نص صريح وملزم أن الدعوى يجب أن تنتهى خلال من ٦٠ لـ ٩٠ يوما، وبالتالى لا تظل قضايا العمال معلقة لسنتين وثلاثة، فيشعر العامل بالأمان الوظيفى وصاحب العمل لا يظل مضطرا لقبول عامل لديه غير ملتزم، ويظلا فى قضايا ومحاكم لسنوات.

كما أننا فى حاجة لوضع ضوابط جديدة لاستمارة ٦ حتى لا يساء استخدامها، وأيضا يكون القانون الجديد متوازنا فى علاقة العمل، فلا تكون كل الواجبات على العامل ولا كل الحقوق لأصحاب العمل فقط.

● هل يمكن أن تتضمن التعديلات التشريعية عودة الوساطة والتحكيم لتقليل اللجوء للمحكمة؟

فى قانون ١٢ لسنة ٢٠٠٣ كان لدينا بالفعل «وساطة وتحكيم»، ولكن تم الطعن عليها بعدم الدستورية وبالفعل حكمت المحكمة الدستورية ببطلان النص، فتم إلغاؤه ولقد تقدمت خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة بوثيقة «عمال مصر»، وقدمتها للمستشار محمود فوزى وفيها طلب تعديلا تشريعيا، يعيد الوساطة والتحكيم من خلال مراكز متخصصة بأحدث التقنيات، وهى بالتأكيد ستنهى كثيرا من المشكلات العمالية قبل وصولها لساحة القضاء.

● وماذا عن التصدى للفصل التعسفي؟

لو قمنا بإنشاء محاكم عمالية متخصصة، سيكون من شأنها وحدها النظر فى فصل العامل، وبالتالى سيكون هناك عقوبة على صاحب العمل لو قام بفصل العامل تعسفيا.

● وأين الحوار الوطنى من تعديلات قانون العمل؟

الفترة القادمة سيشهد الحوار الوطنى جلسات متخصصة فى موضوع قانون العمل، فنحن ناقشنا فى الحوار الوطنى جلسات عن قوانين التعاونيات والجمعيات الأهلية، وأرى أنهما من القوانين التى تخدم العمال، لأننا بنسميها قوانين الاقتصاد الاجتماعى «التعاونيات والجمعيات الأهلية»، وبالتالى خلال الفترة القادمة ستتم مناقشة قانون العمل، ومن القرارات التنفيذية للحوار الوطنى تم الاتفاق أن نعمل قانونا موحدا للتعاونيات وهنعمل تعديلات فى قانون الجمعيات الأهلية حتى نيسر للجمعيات الأهلية دورها وتستطيع أن تعمل بشكل أكبر وتقدم خدمات أفضل للناس.

أما بالنسبة لمحور النقابات العمالية، فنحن قمنا بعقد جلسة ناقشنا فيها كل ما يخص العمال وفى الفترة القادمة سنعمل جلسات مخصصة من بينها جلسة لمناقشة كل ما يخص قانون العمل والمقترحات حول مشروع القانون وسنقدم مقترحاتنا لأمانة الحوار، وهى بدورها ستقدمها لرئيس الجمهورية الذى سيقوم بتحويلها لمجلس الوزراء، حتى تتم صياغتها فى القانون أو تضاف للتعديلات

● هل ستكون الجلسات فى إطار الحوار المجتمعى الذى تنوى وزارة العمل أن تطرح القانون الجديد له بعد احتفالات عيد العمال مباشرة؟

عندما يكون هناك حوار مجتمعى بالتأكيد فالحوار الوطنى سيكون جزءا من هذا الحوار، وعندما تصلنا مسودة القانون سيتم طرحه للنقاش وكل المشاركين فى الحوار الوطنى سيقولون رأيهم فيه وهذه ميزة الحوار الوطنى أنه يضم كافة التيارات والأفكار ووجهات النظر المختلفة على «طاولة واحدة»، وبالتأكيد ستتم مناقشة كل المقترحات ووجهات النظر.

● وماذا عن أهم المكتسبات التى حققها العمال حتى الآن ويجب الحفاظ عليها فى التشريعات الجديدة؟

سابقا لم يكن لدينا نظام أجور مبنى على قواعد اقتصادية سليمة، أو قانون يحكم الأجور بشكل منظم وعادل، حتى إنك كنت تجد إدارة مثلا بإحدى الوزارات لها نظام أجور، وفى ذات المبنى تجد إدارة أخرى لها نظام أجور آخر مختلف، وهذا كان نتيجة عقم تشريعي، حتى إننا كنا نسمع فى عيد العمال تلك العبارة الشهيرة «المنحة يا ريس»، والتى انتهت منذ سنوات.

وأنا اعتبر هذه الجملة «المنحة يا ريس» مهينة، وتعكس طبيعة أجور العمال فى تلك الفترة، فقد كانت المنحة يتم تحديدها وفقا لقرار القيادة السياسية أو الحكومة بدون دراسة لمردودها الاقتصادى أو تأثيرها على التضخم وكانت المسألة مرتبطة بقوة العمال «هيعملوا قلق نعطيهم منحة كبيرة»، فأصبح فى هذا الوقت عمال المحليات مثلا يحصلون على الأجر العادى بعلاوة من جنيه ونصف لـ ٦ جنيهات وربع، وفى نفس الوقت هناك فئات أخرى من العمال لها كوادر خاصة أو نظام مالى خاص فيقبضون علاوة أكبر، مما خلق نظام أجور سيئا.

أما حاليا فأصبح لدينا نظام أجور قوى ومنظم وعلاوة دورية تصرف بشكل منتظم فى يناير أو يوليو حسب النظام الإدارى والسنة المالية للمنشآت.

● هل سيتم تطبيق زيادة الحد الأدنى للأجور عمليا؟

لا يمكن أن نحكم على تطبيق الحد الأدنى للأجور حاليا لأنه سيصرف مع مرتب مايو أى فى نهاية الشهر القادم، بالإضافة إلى أن القرار شمل استثناءين، أول استثناء هو إعفاء المنشآت الأقل من ١٠ أفراد لأن من الممكن ألا تسمح ظروفها الاقتصادية بتطبيق الحد الأدنى للأجور، والاستثناء الثانى أنه تم فتح باب التظلم من القرار من يوم ١ مايو لـ ١٥ مايو للشركات والمؤسسات غير القادرة على تنفيذ الحد الأدنى للأجور، وستتم مراجعة أوراق هذه المنشآت وميزانياتها خلال السنوات الثلاثة الأخيرة فإذا كانت قادرة ستنفذ، وإذا لم تكن قادرة سيتم إعفاؤها

● هل هناك آلية لإلزام القطاع الخاص بتطبيق الحد الأدنى؟

المادة الخاصة بالحد الأدنى للأجور فى القانون لا يوازيها مادة فى الجزاءات تعاقب غير الملتزم وكان وزير العمل الأسبق محمد سعفان قد أصدر كتابا دوريا اعتبر أن الحد الأدنى للأجور أحد أدوات الأجر، ولائحة الجزاءات تتضمن عقوبة على صاحب العمل الذى يتلاعب فى أحد أدوات الأجر.

● بما أننا نتحدث عن المشروعات المتعثرة، فهل هناك نية للتنسيق بين اتحاد العمال ومبادرة ابدأ فى هذا الشأن؟

جهد مشكور الذى تقوم به المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» والمرحلة المقبلة تحتاج كل الجهود، ونحن نرى أنه يجب الاهتمام بالنهضة الصناعية وبناء الوطن، وكان هذا من بين ما تضمنته وثيقة «عمال مصر» أن يكون عام ٢٠٢٤ هو عام الصناعة المصرية.

وخلال مؤتمر حكاية وطن وتحديدا الجلسة الخاصة بالصناعة كان هناك نقاش حول أن الدولة ستعمل على دعم بعض الصناعات خلال الفترة القادمة، وسيكون هناك تعديل تشريعى أو إصدار قانون به بعض التيسيرات أو المزايا لمن يستثمر فى هذه الصناعات، لأنها ستوفر للدولة حوالى ٣٠ مليار دولار سنويا، بعد تقليل فاتورة الاستيراد.

ونحن كاتحاد عمال أو نقابات عمالية سنشارك بالتأكيد فى هذه الرؤية الجديدة للدولة من خلال تثقيف العمال وتدريبهم للعمل فى هذه المجالات الصناعية الجديدة، وكذلك أن نقوم بتثقيفهم بما لهم وما عليهم، فصناعة ثقافة العامل فى منتهى الخطورة وتستحق أن نعطيها الكثير من الجهد والوقت.

● هل تراجع دور اتحاد العمال عن السابق فيما يتعلق بالتدريب والتثقيف؟

لا لم يتراجع الدور، لكن بعد ٢٠١١ كثير من المنشآت تعرضت لمشكلات اقتصادية مما قلل من الأنشطة التى كانت تقوم بها هذه المؤسسات، وكذلك اتحاد العمال تأثر بتلك الظروف، نعم لدينا مراكز تدريب نعمل فيها ولكن ذلك يتم وفقا للإمكانيات الموجودة حاليا، ولهذا من الممكن أن ترى أن النشاط تراجع بعض الشيء لكننا نحاول التوسع فيه.



لم يكن لدينا نظام أجور مبنى على قواعد اقتصادية سليمة أو قانون يحكم الأجور بشكل منظم وعادل

بتعديلات قانونية وخريطة استثمارية وبنية تحتية...المصريون بالخارج يحطون رحالهم فى الوطن وبأفكار غير تقليدية تم إطلاق حملة توعوية للمستثمرين المصريين بالخارج، وذلك فى إطار دور وزارة الهجرة فى الترويج للدولة المصرية وإنجازاتها وتحفيز جهود الاستثمار ضمن استراتيجية وزارة الهجرة للتواصل مع المستثمرين بالخارج.
وأوضحت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، أن الحملة تهدف إلى تسليط الضوء على ما يتميز به السوق المصرى من عوامل جذب وفرص استثمارية واعدة فى مختلف المجالات فى ظل عملية التنمية التى تتم على أرض مصر وتوفير بنية تحتية على أعلى مستوى، واتخاذ إجراءات من شأنها التيسير على المستثمرين، ومن بينها إنشاء وحدة برئاسة رئيس مجلس الوزراء لحل مشاكل المستثمرين كما عملت الدولة على تهيئة مناخ الاستثمار.

بتعديلات تشريعية وبنية تحتية عالمية وخريطة استثمارية ومحفزات كثيرة..

مصر تدعو أبناءها في الخارج إلى الاستثمار

أحمد شنب

وأكدت السفيرة سها جندى أن الدولة المصرية عملت على تهيئة المناخ للاستثمار بشتى السبل، حيث حرصت على إجراء المزيد من التعديلات على قانون الاستثمار، بجانب إطلاق خارطة مصر للاستثمار الصناعي، والتى تضم عشرات المشروعات التى يمكن الاستثمار فيها فى مصر، مقسمة حسب المناطق الجغرافية وكذلك حسب المجالات المختلفة، ما يقدم رؤية واضحة للمستثمرين.

وحول التيسيرات المتاحة لبدء الاستثمار فى مصر، أوضحت وزيرة الهجرة أن الهيئة العامة للاستثمار تخصص «الشباك الموحد» لخدمات المستثمرين بالخارج، والذى يقدم كل التسهيلات للمصريين بالخارج من المستثمرين فى مصر، كما يوجد فريق عمل متميز لتقديم كافة الاستشارات للمستثمرين حول جدوى المشروعات المختلفة المراد الاستثمار فيها. وتابعت السفيرة سها جندى أن الحملة تهدف أيضا إلى تسليط الضوء على نجاحات خبرائنا من المستثمرين ورجال الأعمال المصريين بالخارج، والتعريف بما يتميز به الاستثمار فى المصري، وما يمثله السوق المصرى من فرص جذب للاستثمارات، كونه سوقًا كثيف السكان ومتعدد الفرص ويمتاز ببنية تحتية قوية للغاية، مع ما تقوم به الدولة من استثمارات فى الطرق والمنشآت المختلفة فى أنحاء الوطن.

ومن ناحيتها، قالت إيمان الشريف، الرئيس التنفيذى السابق والعضو الحالى لمجلس إدارة غرفة التجارة المصرية البريطانية فى لندن، إن طوال السنوات الماضية استطاعت أن تأتى إلى مصر بالعديد من الوفود التجارية، من أجل اطلاعهم على حجم الاستثمارات المختلفة ، خاصة بعد الطفرة الكبيرة التى شهدتها الدولة فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، من تطوير هائل للبنية التحتية وتنفيذ العديد من المشروعات القومية فى مختلف الأصعدة.

وأشارت الشريف إلى أنه خلال زيارات الوفود إلى مصر، كان يتم عرض كل المشروعات الاستثمارية عليهم، وهو ما أعطى انطباعًا جيدًا لدى جميع المستثمرين الإنجليز عن مصر حاليًا، وسعيهم الدائم باقتراح الأفكار الاستثمارية لتنفيذها مع الجانب المصرى بعد الاطلاع الوافى عنها خلال تلك الزيارات.

وكشفت الشريف عن أن هناك عددًا من المستثمرين الإنجليز لديهم رغبة كبيرة فى ضخ استثماراتهم فى مصر، مشيرة إلى أن الفرص الاستثمارية فى مصر واعدة، فضلًا عن أن الدولة المصرية تعد الباب الرئيسى لقارة إفريقيا المهمة جدًا للمستثمرين الإنجليز، مؤكدة أن اتفاقيات التجارة الحرة فى القارة السمراء تساعد كثيرًا فى ضخ الاستثمارات فى مصر والاستفادة منها للجانبين.

> سها جندى: الحملة تهدف إلى تسليط الضوء على ما يتميز به السوق المصرى

جذب الاستثمارات

ومن ناحيته، أوضح المستثمر سامح المصري، رئيس مجموعة شركات «تماس» بالإمارات العربية المتحدة، والمشارك فى تأسيس شركة المصريين بالخارج مع مجموعة من المستثمرين المصريين بالخارج، حول العالم، أن مصر تمتلك العديد من مقومات الجذب للمستثمرين، لامتلاكها سوقا ضخما من المستهلكين، ما يعد عنصرا تنافسيا متميزا، مشيرا إلى حرصه على ضخ استثمارات فى مصر، فى مجالات جديدة ومتميزة، لتوفير المزيد من فرص العمل للشباب، وجذب عدد أكبر من المستثمرين.



وتابع رئيس مجموعة شركات «تماس» بالإمارات العربية المتحدة، أن وزارة الهجرة تبذل جهودا استثنائية، لجذب المستثمرين إلى مصر بجانب تنظيم الوزارة لفعاليات تعنى بجذب الاستثمارات، وكذلك لقاءات مع رجال الأعمال من أبناء الجاليات المصرية بالخارج. وأضاف المصرى أن مصر تمتلك مقومات جذب متميزة للمستثمرين، ومن بينها بناء بنية قوية، وتقديم المزيد من المحفزات للراغبين فى الاستثمار فى مصر، وخفض الضرائب، وإجراء المزيد من التعديلات التشريعية المتعلقة بقوانين الاستثمار، مؤكدا أن الاستثمار فى مصر كان وما زال جذابا جدا بمقارنة العائد من الاستثمار.

بوابة القارة الإفريقية

وفى ذات السياق، أوضح حمدى عثمان أحد المستثمرين المصريين بالخارج والذى بدأ مشواره فى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٦ والذى يخطط حاليًا للعمل فى السوق المصري، باعتبارها مركزا متميزا وعمقا لإفريقيا.

حيث أكد عثمان أن مصر تعتبر المفتاح والبوابة الكبيرة للقارة الإفريقية بما تمثله من موقع استراتيجي، وكذلك علاقات متميزة مع العديد من الأشقاء هناك، مشيرًا إلى أن مصر تعد ضمن المشروع الكبير الجديد الذى يسمى بالجنوب والجنوب الكبير، والذى يبدأ من أمريكا اللاتينية وأفريقيا والشرق الأوسط والمنطقة الصينية، مؤكدا أن مصر ضمن أهم ٥ دول إفريقية على خارطة الاستثمار.

وأوضح عثمان أن الاستثمار فى مصر فى هذا التوقيت مهم للغاية بما قدمته مصر من تيسيرات على المستثمرين بجانب التعديلات التشريعية التى سنتها الدولة المصرية لجذبهم، وكذلك ما تمتاز به من شبكة طرق قوية لتسهيل نقل البضائع، وكذلك تكلفة التصنيع المنخفضة فى مصر والتى تعد ميزة مهمة للمستثمرين، لافتا إلى أن هذا الوقت يعد من أنسب الأوقات لجذب المستثمرين إلى مصر، باعتبارها سوقا كبيرا وتمثل قوة شرائية متميزة بما تمتاز به من كثافة سكانية.

وأكد عثمان أن مصر قامت بإجراء المزيد من التحسينات عن الأوقات السابقة وكذلك ما يتعلق باللوجستيات وتطويرها، حيث يوجد فرص كبيرة فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس والمطارات وغيرها، ما يعد فرصة متميزة للاستثمار فى اللوجستيات، مشيرًا إلى أهميته بالنسبة للصناعة والزراعة وغيرها من المجالات، مؤكدا أنه حريص على نقل هذه الخبرة إلى مصر، وأن يبدأ فى بلده، معربا فى رسالته للمستثمرين المصريين حول العالم، بأن يبدأوا فى السوق المصري، وأن يكون هناك أفكار قابلة للتنفيذ على أرض الواقع لتوفير المزيد

> الهيئة العامة للاستثمار تخصص «الشباك الموحد» لخدمات المستثمرين بالخارج

فرصة كبيرة للاستثمار فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس والمطارات

من فرص العمل للشباب متمنيا الخير والازدهار للوطن.

أول مدينة طبية

وأضـاف د. ناصـر فؤاد نائب جلالـة ملك إنجلترا عن مقاطعة شيشاير ببريطانيا ورئيس مجلس إدارة مجموعة شـركات سان جورج للخدمات الطبية، أنه يعمل حاليًا مع مجموعة من المستثمرين على إنشاء أول مدينة طبية عالمية فـى مصر، حيـث تتضمن جامعة متكاملـة للعلوم الطبية، وكليـة طب إنجليزية وكلية عـلاج طبيعي وكلية للتمريض، شـهاداتهم تمنح من بريطانيا مباشرة لأول مرة فى مصر، مشـيرًا إلـى أن الطالب سـيكمل الدراسـة ويحصل على شـهادته الإنجليزية ، من جامعة بريطانية، بما يسـمح له بالسـفر والعمل فى بريطانيا، وتعادل الشهادات الأوروبية تمامًا. وتابع «فؤاد» أن البيئة الاستثمارية فى مصر جيدة، وقادرة على اجتذاب رؤوس أموال فى مشروعات مختلفة، مضيفًا أنه جارٍ العمل على إنشـاء مشـروع لقرية متكاملة للمسـنين، لتصبـح نموذجًـا فريـدًا فـى مصـر، وكذلك أكاديميـة لذوى الاحتياجات الخاصة، متابعًا أن المشـروع يقع على مسـاحة نحو سـبعين فدانًا باستثمارات ضخمة جدًا، ليصبح أول مشروع عالمى طبى فى مصر.

كمـا ثمّـن د. ناصر فـؤاد الجهود الكبيـرة التى تبذلها الدولـة المصرية فى البنية التحتية والمشـروعات القومية، وفى مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة، والتى تبعد نحو ١٠ كيلومترات فقط عن مشـروع المدينـة الطبية العالمية، مؤكـدًا أن مـا يحـدث فى مصر مـن تنميـة وتطوير نقلة حضارية ونقلة بكل معانى الكلمة.

فرص استثمارية

وأضاف نائب جلالة ملك بريطانيا عن مقاطعة شيشاير أن هناك مجالات متميزة فى مصر يمكن الاستثمار فيها، سـواء التعليم أو الصحة، وكذلك الاسـتثمارات الصناعية والزراعيـة والتجاريـة والعقاريـة، موجهًـا الدعوة لرجال الأعمـال المصريين والمسـتثمرين المصريـين بالخارج، أن يتعرفوا عن قرب على فرص الاستثمار فى مصر، والمزايا والمحفزات التـى تقدمها الدولة المصرية، مؤكدًا أن هناك فرصـا أعلى لتحقيق أرباح أكثر مـن الخارج. وأضاف أن المنـاخ الاسـتثمارى فى مصـر جاذب للاسـتثمارات، وأن علينا الاجتهاد والسـعى باسـتمرار والاسـتثمار فى بلدنا فى مختلف المجالات، مؤكدًا أن المنافسـة مفتوحة فى كل المجـالات و أن الاسـتثمار فى مصـر له مزايـا كبيرة، لما تمتلكه من ثروة بشـرية شـابة، قادرة علـى العمل، كذلك تنوع مجالات الاستثمار والفرص والمزايا التنافسية.

ومـن ناحيته، أوضح عادل بولس رجل الأعمال المصرى فى كندا ورئيس شـبكة الأعمال المصرية الكندية، وعضو المجلـس التأسيسـى للشـركة الاسـتثمارية للمصريـين بالخـارج، أن مصر بها العديد من المميزات الكبيرة لنجاح العاملين فى مجال الاسـتثمار خاصة مع الدعم المقدم من القيادة السياسية للمستثمرين.

ووجه «بولس» رسالة للمستثمرين المصريين بالخارج، أن المناخ فى مصر جيد لضخ اسـتثمارات فى الوقت الحالى، وسـط ما تشـهده مصر من تعديلات لتشـريعات وقانون الاستثمار. بجانب تذليل العقبات التى تواجه المستثمرين، ومن بينها إصدار الرخصة الذهبية للمستثمرين.

بناء الوطن يحتاج لسنوات وصبر، هذا ما أكد عليه ريك منسـى أحد المستثمرين فى مجال الخدمات الصحية فى كنـدا، كما أوضـح ريك أن مصر نجحت فى جهود التنمية رغم ما يشهده العالم من تحديات ضخمة.

كما كشف منسى عن اتجاهه لبدء استثمارات فى مصر بتكلفة تصل إلى ٣٠٠ مليون دولار، موجها رسالة أن العمل هو الحل الوحيد لضمان تلبية احتياجاتنا اللازمة وتوفير فرص العمل.

اسـتثمارات موجهـة لمصر ٢٥ مليار جنيـه، هذا الرقم هو حجم اسـتثمارات رجل الأعمال المهندس أشرف دوس رجل الأعمـال المصرى بالولايات المتحدة الأمريكية رئيس مجلـس إدارة شـركة فيرن بـرو جلوبال المالكـة للمنطقة اللوجسـتية الداون تاون بالدلتـا بمحافظة الغربية والذى يرى أن ما حققته مصر خلال الفترة السابقة عجزت دول عظمـى علـى تحقيقه فى نفس الفتـرة، وأعرب دوس أنه خلال السنوات الخمس الأخيرة قرر الاستثمار فى مصر.

وأوضح أن قراره بالعودة والاسـتثمار فى مصر كان بناء علـى التغيير الكبير الـذى أحدثته القيادة السياسـية، فى مختلف القطاعـات بالدولة المصرية، ومثل ذلك أهم حافز لضخ استثمارات فى مصر، بعد النجاح الكبير الذى حققته الشـركة فـى الولايات المتحدة الأمريكيـة، وعدد من بلدان منطقة الشرق الأوسط، وكان توجهنا أن نستثمر فى الأقاليم والمحافظات، وحددنا حجم الاستثمارات الموجه لمصر بقيمة ٢٥ مليار جنيه، تم ضخ ٦ مليارات منها فى مشروع المنطقة اللوجسـتية بمنطقة الدلتا بمحافظـة الغربية، ويوفر هذا المشـروع فرص عمل لنحو ٥٠ ألف شـاب، معتبرا أن هذا المشـروع يعد نموذجا يمكن الاقتداء به وتنفيذه فى مختلف المحافظات من قبل الشركات والمستثمرين، مؤكدًا أن وضع مصـر الاقتصـادى أفضل بكثير مـن أوضـاع دول أخرى مصنفة عالميا، وأضاف أن ما حققته الدولة المصرية خلال السـنوات الماضية مـن تغيير إيجابى علـى كافة الأصعدة، يصعـب علـى دول عظمى تحقيقه فى نفـس الفترة، وهذا يدعو للتفاؤل وبذل مزيد من الجهد لعبور المرحلة الصعبة، مؤكدا أن السـوق المصرى يمتلك فرصا استثمارية وعوامل جـذب مهمة، رغـم كل التحديات الاقتصاديـة التى تواجه العالم فى المرحلة الراهنة.



إيمان الشريف: خلال زيارات الوفود إلى مصر كان يتم عرض كل المشروعات الاستثمارية عليهم



سامح المصري: مصر تمتلك سوقا ضخما من المستهلكين ما يعد عنصرا تنافسيا متميزا

تطور فى مختلف المجالات

يضيف عمر عبد الله شحاتة، رجل الأعمال فى جنوب إفريقيـا ورئيـس مجلس إدارة شـركة فيكتوريـا؛ أنه نفذ عـددا من المشـروعات ورأى بنفسـه الفروق بين السـوق المصرى والعديد من الأسـواق الإفريقية، مؤكدًا أن هناك من يعرض المشكلات الموجودة فى مصر فقط رغم أن هذه المشكلات وأكثر منها موجود فى العديد من دول العالم.

وأشـاد عمر عبد الله بما تشـهده الدولـة المصرية من تطـور فـى مختلف المجالات، سـواء فـى البنيـة التحتية والطـرق والكبـارى والمصانـع، وإنشـاء الموانئ والمـزارع الحديثـة، مؤكدًا أن وجه الأرض يتغير فى مصر، فتحولت الصحارى إلى أراض خضراء.

وأوضح شـحاتة أن البيئة الاستثمارية فى مصر جاذبة للاسـتثمارات رغم التحديات، وأن هناك خطوات إيجابية تتحقـق فـى مصـر، مضيفًـا: نصيحتـى لكل مسـتثمر «استثمر فى مصر».

فيمـا أضـاف المصرفـى البارز وائل حسـن مستشـار التمويل العقارى السـابق فى بنك جى بى مورجان تشيس أنـه يقيم فى الولايـات المتحدة الأمريكيـة منذ ٢٠ عامًا، وعمـل فـى العديد من البنـوك العالمية وقـرر العودة إلى مصر فـى آخر عامين، لنقـل الخبرة التى اكتسـبها على مدار ٢٠ عامًا إلى مصر.

وتابع «حسن» أنه يعمل حاليًا على تأسيس شركة فى مصر للاستيراد والتصدير بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدًا أن مصر سوق واعد وتمتلك مقومات متميزة للمنافسة عالميًـا، موضحًا أن لدينا أيـدى عاملة متميزة، وموارد جيدة يمكن الاسـتثمار فيهـا وتعظيم مواردنا مـن العملة الصعبة، بجانـب توفيـر فـرص العمـل للشـباب، موضحًـا أن مصر تسـتحق من أبنائهـا أن يلتفتوا إليهـا وأن يضخوا المزيد من الاسـتثمارات فى مزيد من القطاعـات الحيوية والصناعات التى حرصت الدولة على الترويج لها مؤخرًا.

وأشـاد حسـن بما يحدث فـى مصر من تطويـر للبنية التحتيـة خـلال العقد الأخير، ما يعد إحـدى أهم أدوات جذب الاستثمارات، بجانب تكلفة الخامات التى تعد ضمن الأرخص عالميًا، وبشـكل خاص فى مواد البناء والمنتجات الزراعية، مقارنة بالأسعار العالمية، موضحا أن هناك ثروة تعدينية متميزة فى مصر فى عدد من المحافظات، مشيرًا إلى أن هناك خامات تمتاز بها مصر ويمكن اسـتخدامها فـى صناعات مختلفـة من بينها صناعـات الأدوية ومواد البناء وصيانة الطرق السريعة وغيرها.

جهود وزارة الهجرة

كما ثمن وائل حسن جهود وزارة الهجرة لتقديم مختلف التسـهيلات للمسـتثمرين، مؤكـدًا تفاؤله مـن العمل فى مصـر، وأنه سـيجد المزيد مـن الفرص فى هذا السـوق الكبير والمتميز والواعد.

ومـن ناحيتـه، أوضح رجـل الأعمال المصـرى بالخارج كريم أسـعد أنه يعمل فى مجال الحاصلات الزراعية فى عـدد من الدول على مدار أكثـر من ٣٣ عامًا، ومن بينها المملكـة المتحـدة فى مجال تصديـر المحاصيل الزراعية، مشـيرًا إلـى أن المناخ الاسـتثمارى فى مصـر جاذب وأن الاسـتثمار فى مصـر له مزايا كبيرة، لـما تمتلكه من ثروة بشـرية شـابة، قادرة على العمل، كذلك الموقع الجغرافى والقرب من أسـواق كثيرة ما يقدم المزيد من التيسـيرات اللوجيستية فى التصدير.

موجها رسـالته للمستثمرين المصريين بالخارج بتعزيز اسـتثماراتهم فى مصر لزيادة احتياطـى العملة الصعبة، وتوفير فرص العمل للشباب.

السوق المصرى

ومـن جانبـه طلب رجـل الأعمال المصرى مكسـيموس بهنان بالولايات المتحدة من المستثمرين المصريين بالخارج دراسة السوق المصرى والفرص المتميزة للاستثمار فيه.

وفى السياق ذاته، تابع بهنان أنه مهتم بالعمل فى السوق المصري، مشـيدا بما يشهده السوق المصرى من تطورات، سـواء فى البنية التحتية أو التشريعات الميسرة للاستثمار ،مؤكدًا أن هناك طفرة كبيرة فى جودة المنتجات المصرية .

وأن المنتج المصرى أصبح قادرًا على المنافسة العالمية.

وأشار مكسيموس إلى أن السوق المصرى ينمو بمعدلات متزايدة.

وفـى رسـالته للمسـتثمرين المصريين بالخـارج أوضح بهنان أنه يشـجع المسـتثمرين المصريين حول العالم على الاستثمار فى مصر.

فيما أشـاد جون نور رجل الأعمال المصرى بأسـتراليا بالمناخ الاستثمارى فى مصر، مؤكد أن هناك فرصا جدية للاسـتثمار فـى مصر فى عدد من المجـالات، كما أوضح جون أن ما تشـهده الدولة المصرية من تطور فى مختلف المجالات، وتطوير الاستثمارية فى مصر جعلهـا أكثر جذبًا للاسـتثمارات رغم التحديات.



جهود ضخمة تقوم بها الدولة ممثلة فى صندوق مكافحة المخدرات لمواجهة مشكلة التعاطي، حيث تؤكد المؤشرات أن المشكلة قد بدأت بالفعل فى التراجع بشكل كبير وذلك وفقًا للأرقام الصادرة من الصندوق، التى أثبتت أن نسبة التعاطى قد انخفضت إلى 1% بين العاملين فى الدولة، يأتى ذلك بالتزامن مع الإعلان عن الخطة الوطنية لخفض الطلب على المخدرات (2024-2028) وأيضًا التوسع فى مراكز العلاج من الإدمان.

مع إطلاق الخطة الوطنية لخفض تعاطى المخدرات

الناجون من الإدمان يروون تفاصيل معاناتهم

سارة الجمل

يقول الدكتور عمرو عثمان، مساعد وزيرة التضامن، ومدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، إن الخطة الوطنية لخفض الطلب على المخدرات ٢٠٢٤ – ٢٠٢٨ جاءت برعاية كريمة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهى الخطة التى أعدها صندوق مكافحة الإدمان مع كل الجهات المعنية، وتعتمد على إجراء تحليل «SWOT» لبيان عناصر القوة والضعف والفرص والتحديات التى واجهت جهود مؤسسات الدولة فى مجال خفض الطلب على المخدرات على مدار السنوات الخمس الماضية.

وأضاف أنه قد تم إجراء تحليل كامل للوضع الراهن استنادًا إلى المؤشرات الأولية لنتائج المسح القومى الشامل لمشكلة التعاطى والإدمان، وكذلك تحليل بيانات وخصائص طالبى الخدمات العلاجية من مرضى الإدمان بالخط الساخن لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان، فضلًا عن تحليل تقارير خفض العرض على مدار السنوات الخمس الماضية، والصادرة عن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، وكذلك استقراء الوضع العالمى للظاهرة من خلال التقارير.

وأشار إلى أن نتائج الكشف المبكر عن المخدرات للعاملين بالجهاز الإدارى للدولة أكدت انخفاض نسب التعاطى من ٨٪ عام ٢٠١٩ إلى ١٪ حاليًا بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية لمراكز علاج الإدمان.

لافتًا إلى أن صندوق مكافحة الإدمان قد قام بمُضاعفة عدد الأسرّة الحكومية خلال السنوات الأربع الماضية، حيث وصل عدد المراكز العلاجية إلى ٣٠ مركزًا علاجيًا؛ وبلغ عدد المترددين عليها للعلاج ما يقرب من ١٧٠ ألف متردد سنويا.

موضحًا أنه تم القيام بتنفيذ عدد كبير من الحملات الإعلامية لمواجهة المشكلة، منها إطلاق مرحلة جديدة من حملة «أنت أقوى من المخدرات»، التى ترتكز على تفنيد المفاهيم المغلوطة عن تعاطى المخدرات والتنوع فى الفئات المستهدفة تحت عنوان «المخدرات هتجرك للنهاية.. متربطش نفسك بيها.. أنت أقوى من المخدرات» وذلك فى إطار تنفيذ الخطة القومية لمكافحة تعاطى المخدرات، مشيرًا إلى أن الحملة ساهمت فى زيادة عدد المتقدمين للعلاج من الإدمان من خلال الخط الساخن «١٦٠٢٣» لـ ٤٠٠٪ وبلغت طلبات العلاج ١٧٠ ألف مريض «جديد ومتابعة» خلال ٢٠٢٣، بعد أن كانت ٣٥ ألف مريض خلال ٢٠١٤ بما يشير إلى تأثير الحملة فى رفع الوعى بخطورة الإدمان وأيضا الثقة فى الخدمات المقدمة من جانب الصندوق



د. عثمان: الكشف المبكر عن المخدرات للعاملين فى الدولة يؤكد انخفاض نسب التعاطى من 8% عام 2019 إلى 1% حاليًا



26 مليونًا هو عدد مشاهدات إعلان حملة أنت أقوى من المخدرات الجديد على مواقع التواصل الاجتماعي

وقد بلغ عدد مشاهدى الإعلان على وسائل التواصل الاجتماعى أكثر من ٢٦ مليون مشاهدة، وذلك أدى إلى ارتفاع عدد الاتصالات على الخط الساخن «١٦٠٢٣» لصندوق مكافحة الإدمان إلى ١٢ ألف مكالمة بنسبة زيادة ٥٠٠٪، منهم ٤١,٨٪ من سن ٢١ إلى ٣٠ عاما و٣٧٪ من سن ٣١ إلى ٤٠ عاما و٨,٨٪ من سن ١٥ إلى ٢٠ عاما، مما يشير إلى تأثير الحملة فى رفع الوعى بخطورة تعاطى المواد المخدرة والتقدم للعلاج المجانى من خلال مراكز العزيمة التابعة لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، حيث يتم توفير خدمات العلاج والدعم النفسى والتأهيل الاجتماعى لمرضى الإدمان مجانًا وفى سرية تامة.

وقد تواصلت «أكتوبر» مع بعض نماذج المتعافين من كابوس الإدمان ليروا قصص تعافيهم من المرض اللعين.

فى البداية قال ن. أ، شاب فى العشرينات من العمر وأحد المتعافين من الإدمان، قائلا إنه تناول جميع أنواع المخدرات منذ كان عمره ١٦ سنة ولمدة ١٠ سنوات، موضحًا أنه خسر كثيرًا نفسيا وجسديًا واجتماعيًا، حتى طلب المساعدة للتعافى من المخدرات.

وأوضح م. م أن عمره ٢٧ سنة، وبدأ الإدمان وعمره ١٨ سنة، وقام بتجربة الكثير من أنواع المخدرات، وآخرها البودرة، لافتاً إلى أن تجربته بدأت بحب استطلاع ومغامرة، وبدأ التعافى منذ ثلاث سنوات وشهرين.

وذكر أن الإدمان مرض سلوكى، لافتاً إلى أن سلوكياته كان بها خلل منذ الصغر، بسبب البيئة المحاط بها، مثل الكذب والهروب من المدرسة، الانجذاب إلى التعاملات الخاطئة.

ويقول أ. م متعاف وكان من أوائل المتعافين الذين ساهموا فى وضع أسس للعلاج بمستشفى العباسية بالقاهرة، حيث يعمل معالج إدمان بعد ١١ شهرا من تعافيه فى المستشفى لعلاج الإدمان، قائلا إن حملات التوعية التى أطلقها صندوق مكافحة المخدرات ساعدته كثيرًا فى التعافى قائلا: بقالى ٣ سنين و٩ شهور و٧ أيام، وببص فى الساعة عشان أعرف التاريخ لأنى باحسبها باليوم»، موضحا أن «أكتر حد هيصدقه المدمن واحد كان مدمن زيه مر بنفس ظروفه وحس بنفس مشاعره».

400 %

نسبة زيادة عدد المتقدمين للعلاج من الإدمان بعد إطلاق حملة «المخدرات هتجرك للنهاية.. متربطش نفسك بيها.. أنت أقوى من المخدرات».

170

ألف شخص يترددون سنويا للعلاج من الإدمان على مراكز العلاج.

0.3

تراجعًا فى مشاهد تعاطى المخدرات فى دراما رمضان و3% هى نسبة مشاهد التدخين.

12

ألف مكالمة تلقاها صندوق العلاج من الإدمان بنسبة زيادة 500% من إطلاق الحملة.





خلال الأعوام القليلة الماضية خاصة بعد الحرب الروسية الأوكرانية مر القطاع الزراعي بالعديد من الأزمات منها توفير الحبوب مثل القمح أو توفير الأعلاف التقليدية والتى وصلت أسعارها إلى أرقام فلكية، ولأن الحاجة أم الاختراع كانت تلك الأزمات دافعًا لإيجاد حلول غير تقليدية تساهم فى حل أزمة الأعلاف على وجه الخصوص وإيجاد بدائل لها من العناصر الموجودة لدينا سواء من المخلفات الزراعية أو الغذائية بهدف توفير الأعلاف وتقليل الاستيراد من الخارج، بالإضافة إلى الوصول إلى «زيرو هدر» من المنتجات الزراعية والغذائية.

منها قشر البطاطس..

حلول غير تقليدية لتحويل المخلفات الزراعية والغذائية بدائل للأعلاف

ياسمين وهمان

من جانبه قال د. أحمد العكازي، مدير مركز الأغذية والأعلاف، إن أولى التجارب التى أوشكنا على الانتهاء منها بشكل كبير هى تحويل قشر البطاطس إلى علف ذى قيمة غذائية عالية للحيوانات، حيث تم إدراج المصانع الخاصة بإنتاج البطاطس ومنتجاتها للحصول على المخلفات الخاصة بهم والتى لا تحتوى على قشر بطاطس فقط، إنما يكون بها بعض ثمار البطاطس التى لا تكون مطابقة للمواصفات فيتم الاستغناء عنها.

وتابع إن مخلفات ثمرة البطاطس مليئة بالكثير من القيم الغذائية، لكن هذا الأمر يتوقف على طريقة تجفيفها والتعامل معها، لأن التجفيف الزائد قد يدمر القيمة الغذائية للمنتج خاصة أن قشور البطاطس تحتوى على كمية كبيرة من البروتينات المفيدة للحيوان، مشيرا إلى أن تلك التجارب ستكون مكلفة لكن تكلفتها ستكون أقل بكثير من التكلفة العالية للتخلص من المخلفات سواء ماديًا أو بيئيًا خاصة مع الآثار الضارة التى تعود على البيئة من تلك المخلفات، أما الفائدة الكبرى فهو وجود خط إنتاج جديد لتلك المصانع يساهم فى الوصول إلى زيرو فقد وتحقيق أرباح.

وتابع إن تجربة تحويل قشر البطاطس إلى أعلاف لا تعد التجربة الأولى فقد استطاع الباحثون استغلال مخلفات صناعة السكر وتحويلها لمنتجات ذات قيمة اقتصادية عالية، خاصة السائل الأسود أو الفيناس الذى ينتج من الرواسب الطينية المتخلفة عن صناعة السكر والكحول بدلاً من التخلص منهما كمخلفات صناعية بلا قيمة، حيث اكتشف الباحثون أنهما يحتويان على أهم العناصر الطبيعية التى تدخل فى صناعة المخصبات الزراعية بدلاً من الأسمدة.

وأكد أنهم على وشك وضع الإطار النهائى لبروتوكول تعاون مشترك بين غرفة الصناعات الغذائية وبين المعهد قد يساعد غرفة الصناعات الغذائية فى وضع حصر للمصانع التى تنتج مخلفات بكميات كبيرة ووضع تقدير مبدئى للكميات المنتجة فى بعض محافظات الوجه البحري.

وأشار إلى أن الأمر له صدى واسع بين المربين خاصة أننا نستفيد من تلك الأفكار من المربين أنفسهم وليس العكس، ودورنا فى هذا الأمر هو تعميم التجربة والتوسع فيها من خلال إضافة بعض المعاملات الكيميائية التى تعظم من فائدة تلك المخلفات، لافتا إلى أن تلك التجارب ستجد صدى كبيرًا لدى المربين عند تحويلها إلى منتجات.

تدوير المخلفات

من جانبه أشار د. محمود محمد عرفة، أستاذ الكيمياء الحيوية للسموم والنقص الغذائى بمركز البحوث الزراعية، إلى أن مصر شهدت أزمة كبيرة منذ عدة سنوات بخصوص توفير الأعلاف بأسعار مناسبة، موضحًا أنه بعد ظهور الأزمة بدأ معهد الصحة الحيوانية ومعهد الإنتاج الحيوانى ممثلين فى مركز البحوث الزراعية فى وضع بدائل بروتين تساهم في التقليل من الأزمة وليس حلاً نهائيًا، ومن أمثلة تلك الحلول أننا بدأنا البحث عن المواد التى تحتوى على بروتين عال مثل الازولا والمورينجا والعدس، بالإضافة إلى ديدان الأرض فبدأنا فى تجفيف تلك المواد وإضافة بعض المعالجات الكيميائية وبقياس نسبة البروتين وجدنا أنها تعادل مسحوق السمك المكون الرئيسى لأعلاف الدواجن.



واستطرد أن من الحلول الأخرى التى بدأنا فى البحث عنها هى تدوير المخلفات الخاصة بالمجازر والحقول التى نعمل على تجفيفها وقياس نسبة البروتين الموجود فيها والتى وجدنا أنها نسبة كبيرة تصلح لإضافتها إلى عليقة الدواجن كبديل مؤقت لفول الصويا، وبالتالى استفدنا من المخلفات التى نتخلص منها وبدأنا فى تقليل حجم المشكلة التى تواجهنا.

وتابع أن أحد الأفكار غير التقليدية والتى بدأنا العمل بها بشكل جدى هى تدوير المخلفات التى تصدر من الفنادق ومحلات الطعام حيث وجدنا أن لديهم نسبة كبيرة من فاقد الطعام يتم التخلص منه ومن هنا بدأنا فى جمع تلك المخلفات وتجفيفها وطحنها وتجهيزها كبديل للبروتين الخاص بأعلاف الدواجن بالإضافة إلى بعض الحيوانات.

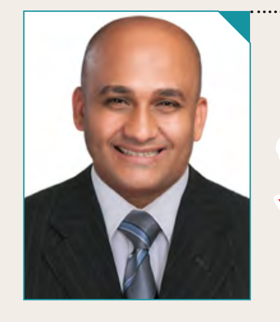
وأكد أن إعادة التدوير ستوفر التكلفة المادية للتخلص من تلك النفايات ومحاولة لإيجاد بدائل للأعلاف التقليدية، بالإضافة إلى تقليل الاستيراد من الخارج وتوفير العملة الصعبة، وبعد تعميم تلك التجربة ستساهم فى عدم التأثر بالسوق العالمى فى استيراد تلك المواد الخاصة بالأعلاف.

وأضاف أن تلك الخطة بدأنا العمل فيها بالفعل وستظهر نتائجها فى القريب العاجل وذلك بتكليفات صارمة لمواجهة الأزمة ومنع تكرار تجربة نقص الأعلاف فى الأسواق، لافتا إلى أن تلك الخطة ستساهم فى الاستغناء عن الفول الصويا بنسبة قد تصل إلى ٥٪ بدلا من ١٥٪ وهى النسبة الحالية، ومع التأكد من نجاح التجربة من الممكن إحلال تلك البدائل بديلة لفول الصويا ومسحوق السمك بصورة نهائية، مشيرا إلى أن كل البدائل السابقة لا تحتاج إلى تكلفة عالية فى المعالجة، بالإضافة إلى أن معظمها إعادة تدوير لمخلفات كان سيتم التخلص منها ولن تصل تكلفتها إلى ربع تكلفة الفول الصويا ومسحوق السمك الذى يتم استيرادها بالدولارات من الخارج.



> د. العكازى: وجود خط إنتاج جديد للمخلفات بتلك المصانع يساهم فى الوصول إلى «زيرو فقد» وتحقيق أرباح





إيهاب الملاح

مصر ورموزها الثقافية والحضارية تتلألأ في سماء «أبوظبي للكتاب»

ربما كانت المرة الأولى، التي يحتشد فيها هذا العدد من ممثلي الثقافة المصرية على المستوى الرسمي وغير الرسمي في فعالية دولية كبيرة بقيمة وحضور معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2024، منذ سنوات طويلة.

خلال الفترة من 29 أبريل وحتى 5 مايو، تنتظم فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الثالثة والثلاثين، التي تتخطى الـ 2000 فعالية بين ندوات وورش ولقاءات وحوارات ضمن محاور البرنامج الثقافي والمهني وبرنامج الأطفال المصاحبة للمعرض. مصر هي ضيف شرف هذه الدورة بحضور كبير وغير مسبوق، ونجيب محفوظ العظيم شخصية المعرض ونجمه المتألق بتاريخه ومجده، الذي لم يحققه لمصر وحدها بل للعرب أجمعين، أخيرا بمحور كتاب العالم الذي اختار كتاب كليلة ودمنة الكتاب المحتفى به هذا العام.

1

وأهم طبعاته وأوثقها وأشهرها هى الطبعة المصرية، التى أصدرتها دار المعارف فى سنة ١٩٤١ وهى الطبعة التى حققها الدكتور عبد الوهاب عزام وقدم لها الراحل الكبير الدكتور طه حسين.

إذن دورة تكاد تكون مصرية خالصة بمحاورها الأساسية وبرنامجها الثقافي، وموضوعات الحوار والشخصيات المتحدثة إلخ. مزايا عديدة وعشرات اللقاءات والأحاديث تحتاج إلى مجلدات لتوثيقها أولاً، وتدوين كل ما دار فيها ثانيا، واستخلاص الأفكار المهمة التى أنتجت فى سياق هذه اللقاءات، وكلها مهم، وكلها يصلح للانطلاق منه والبناء عليه فى خطط قادمة ومستقبلية،

ولكن لحدود المساحة نكتفى هنا بالإشارة واللمحة من واقع المتابعة والمشاهدة العينية (والمشاركة أيضا) لكاتب هذه السطور.

2

على المستوى الرسمي، حضرت وزيرة الثقافة المصرية على رأس وفد رفيع المستوى ممثلا لمصر ومشاركا فى الافتتاح الرسمى لفعاليات المعرض، فضلًا على المشاركة فى الجلسة الافتتاحية التى تحدثت فيها الوزيرة المصرية، وشاركها الحديث السفير المصرى بالإمارات شريف عيسى.

الحفاوة الإماراتية بمصر وفيض المحبة وحرارة الاستقبال لها وبممثليها والمشاركين جميعًا، لم تعد فى حاجة إلى حديث أو تدليل أو إثبات، أنت حرفيا فى مصر، لم يعد هناك حاجة فيما أظن للحديث عن عمق الروابط التاريخية بين الإمارات ومصر وعلى كل المستويات، منذ التأسيس وإقامة دولة الاتحاد، بل من قبلها أيضًا وهذا ما أوضحه وكشف عنه المتحدثون فى الندوة المهمة التى أقيمت ضمن فعاليات البرنامج الرسمى لضيف شرف المعرض (مصر) بالجناح المصري.

الندوة التى تحدث فيها الدكتور على بن تميم، رئيس مركز أبوظبى للغة العربية، والدكتور محمد صابر عرب، وزير الثقافة المصرى الأسبق، وأدارها وقدمها صاحب هذه السطور.

لم يكن الحديث بلاغيا ولا خطبا رسمية من المكرور والمستعاد، إنما كان حديثا خالصا من القلب يستدعى نماذج وتجليات لمظاهر هذه العلاقات القوية الراسخة الأصيلة منذ المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الاتحاد، هذا الرجل الذى كان يعلن حبه لمصر وأهلها وشعبها على الملأ وفى كل مناسبة، ورحل وهو يوصى أبناءه بها، رحمه الله رحمة واسعة، ولم يقصر أبناؤه أبدا فى ذلك، وليس أدل على هذا من عمق الروابط الأخوية الصادقة بين سمو الشيخ محمد زايد رئيس الدولة وبين شقيقه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية.

تحدث الدكتور محمد صابر عرب عن مكانة الإمارات فى قلب كل مصري، عن محبة المصريين للإمارات وشعبها، عن الحضور المصرى الكبير فى الإمارات منذ التأسيس وحتى الآن، ضرب أمثلة ونماذج من أروع التبادلات الثقافية والمجتمعية بين الشعبين وعلى المستوى الرسمي، قيادة سياسية رفيعة، وحكومية على كل المستويات.

كما شدد الدكتور محمد صابر عرب فى الجلسة ذاتها، على أن الإمارات حاضرة فى وجدان المصريين منذ عشرات العقود، وتحدث عن تجربته هو الشخصية فى زياراته للإمارات، حيث كان شاهدًا منذ بداية التأسيس (١٩٧١) على مراحل التقدم التى شهدتها الدولة، مؤكدًا أن الدولتين تجمعهما قضية إنسانية وقيمية واحدة، وفى الاعتزاز بالتاريخ والوعى والثقافة والفكر، حيث التلاحم الواضح فى مضامين التجربة الحياتية، وأكد أيضًا أن الإمارات أسست لها مكانًا كبيرًا وحضورًا ساطعًا على المستويين الإقليمى والدولي، معبرًا عن سعادته بالمشاركة فى هذا العرس الثقافى الكبير، ولافتًا بشكل شخصى إلى دور الدكتور على بن تميم فى إثراء معرض أبوظبى الدولى للكتاب، والبرنامج القوى، الذى تقدمه مصر ضيف شرف وعن نجيب محفوظ شخصية محورية للنسخة الـ ٣٣ من المعرض، معتبرًا أن اختيار مصر ضيف شرف للمعرض يعد تتويجًا وتكريمًا لعمق العلاقات الراسخة بين الدولتين، على كل الأصعدة والمستويات، ثقافيًا وسياسيًا واقتصاديًا وعلى الصعد كافة.

3

أما الدكتور على بن تميم، رئيس مركز أبوظبى للغة العربية، فتحدث عن مصر وشعبها وتاريخها وثقافتها حديث العاشق العارف المحب المقدر، الذى لا يرى أى حدود أو فواصل يمكن أن تحد بين التفاعل

والتداخل والاندماج المصرى الإماراتي.

تحدث الدكتور على بن تميم عن العوائل الإماراتية التى عاشت واستقرت بمصر، كدليل ناصع على رسوخ التوجه الإماراتى إلى مصر كمقصد إنسانى وعربي، وعن العوائل المصرية التى عاشت واستقرت بالإمارات، واتخذتها وطنا ثانيا، مؤكدًا أن العلاقات العميقة والتقارب الذاتى بين الشخصيتين المصرية والإماراتية لم تنبنِ على النواحى الاجتماعية فحسب، ولكنها تأتت من وجودِ تشابه كبير وخاص بين الذاتين؛ «الذات المصرية» و«الذات الإماراتية».

ولفت بن تميم إلى أنه يأمل فى أن يتم عمل توثيق دقيق للعوائل المصرية التى عايشت مرحلة التأسيس والتَّمكين، وكان لها أثر كبير فى دفع المجتمع الإماراتى إلى المستقبل، وشكلت صورة «المصري» المشرقة فى الإمارات، كما دعا – ضمن ما دعا من مبادرات – إلى ضرورة كتابة وتوثيق هذا التاريخ الحى والحيوي، الذى يمثل واحدة من أكبر تجليات التعايش والتبادل الحضارى والثقافى واحترام الآخر واحترام الثقافة والتاريخ والحضارة، بل والمشاركة دائمًا فى الاحتفاء بها وتقديرها، بما هى إرث إنسانى أيضًا، وفخر عربى ضربت الإمارات أروع الأمثلة على الحفاوة به وتقديره وإظهاره للعالم أجمع، مثلما حدث ويحدث الآن فى معرض أبوظبى للكتاب.

أكد الدكتور على بن تميم أن العلاقات بين مصر والإمارات، التى أصبحت فى أوج تجلياتها راسخة منذ أن أسس لها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مشيرًا إلى أننا يجب أن نتأمل فى الأثر التاريخى لهذه العلاقات، الذى لا يزال مستمرًا ومتواصلا فى المؤسسات والقطاعات كل بالصورة الكائنة للشخصيات المصرية المؤثرة، التى أسهمت فى تعزيز العلاقات؛ لتصبح قوية وناصعة.

وأشار الدكتور على أيضًا إلى أن الإعلام المصرى كان حاضرًا بقوة حتى فى مرحلة «ما قبل التأسيس»، وأن قطاعات الدولة كل من ثقافة وطاقة وتعليم وبنية تحتية وغيرها، شهدت مساهمات كبيرة لشخصيات مصرية لا يزال أثرها حاضرًا حتى اليوم.

وأكد الدكتور على أن معرض أبوظبى الدولى للكتاب الـ ٣٣، وهو يستضيف مصر ضيف شرف لأول مرة فى تاريخ المعرض، لم يكن ليتم بهذه السرعة والجودة إلا بوجود هذا الإرث الوجدانى والتقارب والتشابه بين الدولتين، لافتا إلى حرص الدولتين على تعزيز وترجمة هذه العلاقات الثقافية الخاصة فى المعرض، سواء فى وجود مصر ضيف شرف أو اختيار نجيب محفوظ شخصية محورية لهذا العام، بما يعكس حجم وقوة العلاقات، التى لم تتراجع يوما، بل تتطور على مرِّ السنين، خاصة أنها أصبحت شديدة الارتباط والوعى على المستويات كل بين الشخصيتين المصرية والإماراتية، مشيرا إلى أن الإمارات تحرص على تعزيز الصورة المصرية المشرفة فى الوجدان الإماراتي، مثلما تحرص مصر على نصاعة الصورة الإماراتية فى وجدانها.

وأشار رئيس مركز أبوظبى للغة العربية إلى أن المعرض كان يستضيف دولا أجنبية كـ «ضيف شرف» فى الدورات السابقة؛ بهدف التعرف إلى ثقافاتهم وسياقاتهم فى النشر

الدكتور على بن تميم:

العلاقات بين مصر والإمارات التى أصبحت فى أوج تجلياتها راسخة منذ أن أسس لها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

والتأليف وإنتاج المعرفة والثقافة، وأن مصر ظلت ولا تزال حاضرة فى النسيج الإماراتى على المستويات كافة.



وتوجه كاتب هذه السطور بسؤال للدكتور على بن تميم عن اختيار «نجيب محفوظ شخصية للمعرض» هذا العام، والحفاوة الكبيرة جدًا التى أحاطت باختياره شخصية للمعرض، فأجاب الدكتور على عن ذلك بأن نجيب محفوظ لم يكن رمزًا مصريًا فقط، ولا صاحب المجد الأكبر والأشهر للرواية المصرية والأدب المصرى فقط، إنه مجد عربى وفخر عربي، يحق لكل عربى أن يفخر به ويمتلئ بمشاعر الامتنان والتقدير وأن يشعر بأنه لديه نجيب محفوظ مثلما يشعر الألمانى بالفخر لوجود جوته فى ثقافته، ومثلما يشعر الإنجليزى بالفخر لشكسبير وحضوره التاريخى والثقافى فى إرث الإنجليز، وكذلك مثلما يفخر الإسبان بسيربانتس صاحب دون كيشوت، والطليان بدانتي.. وهكذا.

وعبَّر الدكتور على عن سعادته البالغة بأن اختيار نجيب محفوظ كان موفقًا ودقيقًا؛ لأنه (أى نجيب محفوظ) كان أقرب إلى فهم الجمهور للذات المصرية، التى عبرت عنها كتابات نجيب محفوظ، واستعرض الدكتور على جوانب عديدة من رحلة نجيب محفوظ مع الكتابة والإبداع الروائي، خاصة المراحل التى وصفت بفترات الصمت، لكنها لم تكن صمتًا، بل كانت بمثابة فترة دراسة ووعي؛ لتشكيل موقف مما كان يدور فى مصر فى تلك الفترة، حيث كان محفوظ دقيقًا، ويريد أن يعرض موقفه بروية وتمهل، فكان يفاجئ المشهد كله بكتابات عظيمة لا تزال حاضرة بعبقها وصدقها حتى اليوم.

وقد لفت صاحب هذه السطور انتباه الحضور إلى أن الدكتور على بن تميم من المتصلين بإبداع نجيب محفوظ منذ سنوات طويلة، ذلك أنه نال أطروحته فى الدكتوراه

عن نقاد نجيب محفوظ، وهى الأطروحة التى نشرت قبل ما يزيد على الثلاثين سنة، ولم تطبع منذ ذلك التاريخ، وبالتالى فقد دعاه صاحب هذه السطور إلى إعادة طبعها ونشرها مجددا وأن يكون هناك طبعة مصرية منها، وهنا التقط طرف الحديث الدكتور أحمد بهى الدين، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب والمسئول عن الجناح المصرى الرسمى «جناح ضيف الشرف» بالمعرض، وأعلن أنه وجه الدعوة بالفعل إلى الدكتور على بن تميم، الذى وافق مشكورا ومرحبا تماما بإصدار طبعة مصرية من كتابه عن نقاد نجيب محفوظ فى مصر عقب العودة.

5

واحدة من المفاجآت السعيدة للغاية التى أعلن عنها معرض أبوظبى للكتاب، فى دورته الثالثة والثلاثين، اختيار الكتاب التراثى الشهير «كليلة ودمنة» لعبد الله بن المقفع، كتابَ المعرض المحتفى به، بوصفه أحد أبرز الكتب فى التراث الإنسانى، التى أثرت فى مسيرة الثقافة والأدب فى التاريخ، حيث يحتفى المعرض بالكتاب ضمن محور كامل مستحدث تحت عنوان «كتاب العالَم» يتضمن لقاءاتٍ وندوات تدور حول «كليلة ودمنة»، الذى يعد درة قصص الحيوان فى التراث الإنسانى كله، الذى تُرجم إلى كل لغات العالم من نسخته العربية الكاملة، التى كتبها وحررها عبد الله بن المقفع.

وقد أسعدنى الحظ بالمشاركة فى الجلسة الافتتاحية لفعاليات هذا المحور يوم الإثنين (٢٩ أبريل)، التى ترأسها الإعلامى والمذيع القدير حسن الشاذلى تحت عنوان (كتاب «كليلة ودمنة» من المخطوطات إلى القراءات الحديثة)، وبمشاركة الصديق العزيز الدكتور محمد سليمان، رئيس قطاع التواصل الثقافى بمكتبة الإسكندرية، والمؤلفة والباحثة الجزائرية شهرزاد العربي.

ولعلنى أشير هنا –سريعًا– إلى أهم المحاور وأكثرها جاذبية وإثارة فى هذه الجلسة التى حظيت بحضور جمهور كبير، وهو الجانب الفنى الذى ارتبط بـ «كليلة ودمنة»، وإثارته للمخيلة المبدعة فى رسم عشرات اللوحات المستلهمة من قصصه وحكاياته قديمًا وحديثًا، فضلًا على إخراج نسخة «محققة»، مُقابلة على ما وصلنا من مخطوطات الكتاب عبر القرون، والمقارنة بينها والمضاهاة بين نصوصها، وصولا إلى النسخة الأكثر اكتمالا وتماما من هذا الأثر الإنسانى الجليل.

ومن هنا تأتى قيمة هذه الطبعة «التاريخية» الممتازة التى أخرجتها دار المعارف المصرية فى مطالع أربعينيات القرن الماضى (١٩٤١)، بمناسبة الاحتفال بخمسينية الدار العريقة. وقد أوضح صاحب هذه السطور فى معرض حديثه المستفيض عن هذه الطبعة التى وصفها بالتاريخية من كتاب «كليلة ودمنة» أنه وبحسب النص، الذى سجله المرحوم شفيق متري، مدير الدار آنذاك، فقد «صدر عن الدار طبعة محققة فاخرة من كتاب «كليلة ودمنة»، وثَّق مصادرها، حقَّق نصها الدكتور عبد الوهاب عزام، وقدَّمها إلى القراء الدكتور طه حسين تقديما هو دراسة قيمة تُقرأ لذاتها».

وتساءل كاتب هذه السطور أمام الحضور:

فما سياق ظهور هذه الطبعة؟ ولماذا توصف بـ «التاريخية»، وبأنها «الطبعة الأتم والأكمل» بين الطبعات التى لا حصر لها ولا عدد من طبعات «كليلة ودمنة»؟

يجيب عن ذلك قائلا: كان شفيق مترى صاحب مطبعة المعارف المصرية ومكتبتها (التى أصبح اسمها رسميا دار المعارف بعد تأميمها عام ١٩٦٣)، قد نظَّم حفلا باهرا فى منتصف العام ١٩٤١، بمناسبة العيد الذهبى لتأسيس المطبعة ومكتبتها (أى مرور خمسين عاما على تأسيسها عام ١٩٤١)، دعا إليه لفيفا من الوزراء والأدباء والمفكرين. وتفيدنا المصادر التاريخية بأن هذا الحفل كان من أيام دار المعارف المشهودة مع الدكتور العميد، إذ أعلن خلال ذلك الاحتفال عن صدور طبعة فخمة ممتازة من الكتاب التراثى الشهير «كليلة ودمنة» تهديها (دار المعارف) إلى قرائها فى مصر والعالم العربى كله.

وقد توفر لهذه الطبعة ما لم يتوفر لطبعةٍ أخرى قبلها (وأظن أنه لم يتوفر لطبعة أخرى بعدها) متنا و إخراجا فنيا، إذ تعاقدت الدار مع واحد من أشهر الرسامين المعروفين فى العالم آنذاك، وهو رومان ستريك الفسكي، لرسم ثلاث عشرة لوحة مخصصة للكتاب تم توزيعها كفواصل بين فصول الكتاب وحكاياته، وتأطير صفحاته رسما، بالإضافة إلى تصميم غلافه ورسم لوحة أخرى خصيصاً له.

أما النص ذاته، فقد عكف على إخراجه وتحقيقه والمقارنة بين نسخ مخطوطاته عميد الدراسات الشرقية فى وقته، الدكتور عبد الوهاب عزام، بشاركه التقديم بين يدى هذه الطبعة الدكتور طه حسين.



واحدة من المفاجآت السعيدة للغاية التى أعلن عنها معرض أبوظبى للكتاب، فى دورته الثالثة والثلاثين، اختيار الكتاب التراثى الشهير «كليلة ودمنة» لعبد الله بن المقفع، كتاب المعرض المحتفى به

6

من الجدير بالذكر أن معرض أبوظبى الدولى للكتاب، الذى انطلقت فعاليات دورته الـ ٣٣، الإثنين الماضى، فى مركز أبوظبى الوطنى للمعارض «أدنيك»، بإرث تاريخى اكتسى بالغنى والثراء الثقافى والمعرفى على مدًار عقود طويلة، حتى بات اليوم منصة دولية رائدة تجمع الناشرين والمثقفين والمتخصصين؛ لتبادل الأفكار واستكشاف الفرص، وتعزيز التواصل والتعاون حول قطاع النشر والصناعات الإبداعية.

بحسب الديباجة التعريفية الموزعة على ضيوف المعرض، فإن معرض أبوظبى الدولى للكتاب قد اشتمل على محطات بارزة من النمو والتطور، فعلى مدار عقود تمكن هذا الحدث الثقافى والمعرفى من اكتساب الجدارة والتميز وتعزيز مكانة الدولة الإماراتية كوجهة عالمية للإبداع المعرفى والثقافى.



ولم لا يعرف، فإنه وفى العام ١٩٨١ افتتح المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه) الدورة الأولى للمعرض، تحت اسم «معرض الكتاب الإسلامي» وأقيمت فى المجمع الثقافى فى أبوظبى بمشاركة ٥٠ ناشرًا. وفى العام ١٩٨٦ تحول اسمه إلى «معرض أبوظبى للكتاب»، وأقيم فى المجمع الثقافى أيضًا بمشاركة ٧٠ ناشرًا. وفى عام ١٩٨٨ شارك فى المعرض ٨٠ ناشرًا و١٠ دول عربية.

وفى العام ١٩٩٣ جرى إقرار انتظام الحدث بشكل سنوى بمشاركة كبريات دور النشر ورموز الحركة الثقافية إقليميا وعالميا، بينما استقطب فى العام ١٩٩٦ نحو ٢٠٠ ناشر من ٣٠ دولة، وشارك فى عام ١٩٩٧ بالمعرض ٢٠٠ دار نشر، واستقطب فى دورته عام ١٩٩٨ نحو ٦٠ ألف عنوان تم اختيارها وفق معايير قياسية. وفى العام ٢٠٠١، ارتفع العدد إلى ٥١٤ دار نشر شاركت فى معرض أبوظبى للكتاب وزاد العدد إلى ٦٠٠ دار نشر فى عام ٢٠٠٢، بينما شهد فى دورته عام ٢٠٠٤ مشاركة ٨٠٠ دار نشر.

واستقطب معرض أبوظبى للكتاب فى دورته عام ٢٠٠٧ نحو ٣٩٩ ناشرًا و٤٦ دولة و١٠٠٠ شخصية ثقافية، وارتفع العدد إلى ٤٨٢ ناشرا عام ٢٠٠٨، كما شهد المعرض فى دورته عام ٢٠٠٩ إطلاق «مكتبة العرب الإلكترونية» واستقطب ٦٣٧ دار نشر و٥٢ دولة، بينما فى عام ٢٠١٠ شاركين بالمعرض نحو ٨٠٠ ناشر و٦٨ دولة و١٢٠٠ شخصية ثقافية.

وفى دورة عام ٢٠١١ من معرض أبوظبى للكتاب، تم اختيار فرنسا كضيف شرف للمرة الأولى، واستقطب ٨٧٥ دار نشر و٥٨ دولة و١٢٥٠ شخصية ثقافية، بينما تم فى عام ٢٠١٢ اختيار المملكة المتحدة ضيف شرف وتم إطلاق مبادرة حقوق الأدب العربي، كما شارك فى المعرض ٩٠٠ دار نشر و٥٤ دولة، وفى عام ٢٠١٣ شارك ١٠٢٥ دار نشر و٥١ دولة. وفى عام ٢٠١٤ تم اختيار السويد ضيف الشرف، كما شهد وللمرة الأولى إطلاق برنامج الشخصية المحورية وتم اختيار المتنبي، بينما شهد مشاركة ١٠٥٠ عارضًا.

وللحديث بقية واستكمال في رسالة الأسبوع المقبل بمشيئة الله..



أثارت جريمة مقتل طفل شبرا الخيمة والتمثيل بجثته وتصوير الحادث بالفيديو لبيعه لمواقع الإنترنت المظلم (الدارك ويب) الكثير من الغضب والرعب والتساؤلات والخوف على أبنائنا وعلى مجتمعنا، فالجريمة هى الأولى من نوعها فى مجتمعنا والأعلى فى مدى بشاعتها، وتعد تطورا مرعبا لظاهرة العنف التى بدأت تتزايد بشكل مخيف واقتربت من درجة التحول إلى ظاهرة، ومن المؤسف أن جرائم القتل التى يقوم بها أشخاص يصنفون فى القانون أنهم أطفال قد تزايدت جدا فى الفترة الأخيرة وهو ما يثير أيضا ضرورة إعادة مناقشة إمكانية النزول بسن الطفولة إلى سن أقل من 18 عاما خاصة، وأن هذا القانون تسبب فى استغلال فئات إجرامية لمن هم فى هذا السن لتنفيذ جرائمهم لأن القاتل هنا لن يحاسب.

سوء استخدام التكنولوجيا يدق جرس الإنذار

المتهم الحقيقي في جريمة «طفل شبرا»

سلوى محمود

يقول د.لطفى الشربينى، استشارى الأمراض النفسية والعصبية إن جريمة قتل أحمد كشفت مدى تداخل التكنولوجيا واستخدامها فى الجرائم الدخيلة والجديدة على العالم وعلى مجتمعنا فى الفتره الأخيرة، إلى جانب أن مواصفات الجانى والضحية يدق ناقوس الخطر، فالسماح ببعض الجنوح والخروج على التقاليد فى استخدام التكنولوجيا دون رقابة، سواء من جانب الأسر أو الجهات المختصة يحتاج إعادة نظر؛ لأنه من الواضح أننا مقبلون على سلسلة من الجرائم المرتبطة باستخدام التكنولوجيا دون رقابة.

وأضاف أن استخدام التكنولوجيا الحديثة والسوشيال ميديا والنت والكمبيوتر من خلال صغار يؤدى لحدوث مجموعة من التجاوزات والاضطرابات السلوكية المرتبطة بها، كما وجدنا الكثير من المشكلات الأسرية والتجاوزات من ناحية سلوكيات الشباب والفتيات فى استخدام التكنولوجيا، والتى تؤدى إلى الكثير من حالات الطلاق والجرائم والتجاوزات نتيجة إساءة استخدام التكنولوجيا استخدام السوشيال ميديا، وهذا يعتبر تطورا جديدا فى الجريمة، فبعد أن كانت جريمة بسيطة أصبحت مركبة ومرتبطة باستخدام التكنولوجيا التى صممت أساسا ليستفيد منها الإنسان ولتحل مشاكل المعلومات .

وفيما يخص شخصية الضحية والجانى فهما فى مرحلة المراهقة التى ستحول فيها الطفل من صغير إلى شاب، لكنه يمر بمرحلة انتقالية يكون فيها تفكير الشخصية غير ناضج بدرجة كافية، وبالتالى يمكن لبعض الأدوات أن تسيطر عليه وتحوله إلى الجنوح واضطراب الشخصية، مثل أن تكون شخصيته سيكوباتية مضادة للمجتمع أو الشخصية قليلة النضج كل هذه الصفات سنجدها فى الجانى والضحية، كما أن العامل المادى موجود أيضا، لكنه ليس العامل الوحيد فى هذه الجريمة المركبة التى يضاف إليها عامل استخدام التكنولوجيا، منوها أن هناك جرس إنذار للمجتمع فالجرائم تحدث فى كل أنحاء العالم بصور متفاوتة.

خفض سن تنفيذ حكم الاعدام

وقد طالب أحد خبراء القانون بضرورة تعديل القانون وتخفيض سن الإعفاء من تطبيق حكم الإعدام والسجن المؤبد لسن ١٦ عاما بعد تزايد الجرائم بين من هم أقل من ١٨ عاما وأشهرها جريمة مقتل شاب المنوفية وحادث بورسعيد وآخرها حادث مقتل أحمد، والذى حرض عليه شاب أقل من ١٨ عاما، وقال إن سن ١٨ عاما لا يعد طفلا، ولكنه رجل يجب أن يحاسب، وأضاف أن اتفاقية الطفل الدولية التى وقعت عليها مصر هى التى قررت أن سن الطفولة حتى ١٨ عاما، وكانت مصر معترضة لكنها وقعت على الاتفاقية، وأشار إلى أن مصر من حقها التحفظ على بعض مواد الاتفاقية، لذلك لابد أن نتحفظ على هذا البند، ونقوم بتغيير القانون ونخفض السن إلى سن ١٦ عاما حتى نستطيع السيطرة على مثل هذه الجرائم التى انتشرت بشكل مخيف.

الدارك ويب

وفجر الدكتور مهندس محمد حنفى، رئيس أكاديمية التسويق الرقمى بمعهد تكنولوجيا المعلومات بوزارة الاتصالات مفاجأة هى أن من صمم الدارك ويب هى المخابرات الأمريكية، وقال إنه لا يعتقد أن جريمة شبرا تدخل تحت تجارة الأعضاء، لكنها بهدف الحصول على فيديوهات عنف وقتل تباع بأرقام فلكية، لأن هناك من يدفعون أرقام فلكية لمشاهدتها.

وأضاف أن هناك أكثر من شبكة موجودة على الدارك ويب يتفاعل الكثير من الأشخاص عليها، وعن كيفية حماية الشباب والمجتمع من هذه المواقع، قال د.محمد حنفى إنه لا توجد حماية تكنولوجية بنسبة مائة بالمائة فمهما تعلمنا يصبح أولادنا أكثر مهارة منا، وأكثر جرأة فى التعامل مع التكنولوجيا والسوشيال ميديا والإنترنت، فبالتالى الإساس هو الأخلاق والتربية فمهما وضعنا من القيود فإنه يمكن كسرها، لكن هناك بعض الأدوات التى يمكن استخدامها لحماية الأطفال الصغار من خلال عمل نسبة تحكم على حساباتهم على الإنترنت نستطيع من خلالها رؤية ما يرونه على اليوتيوب والمواقع.

وعن إمكانية قيام الدولة بمنع هذه المواقع المشبوهة مثل الدارك ويب لحماية الشباب والأطفال قال د.محمد حنفى إن هذا شىء مستحيل لأن الدولة ستضطر أن تمنع أشياء كثيرة معه، لأن الفكرة القائم عليها الدارك ويب هى الديناميكية.

أما خبير الأمن السيبرانى وليد حجاج، فقال إن النت الموجود، والذى نستخدمه لا يتعدى حوالى ١٠٪ من النت الحقيقي، وفيه مواقع ظلامية يتحكم فيها عصابات تتبع منظمات شيطانية يديرها فريق معين وتركز على جرائم مرعبة تتخطى كل ما هو معقول وخارج عن القانون والإنسانية والدين، وأضاف أن جريمة قتل أحمد واستخرج أعضاؤه الغرض منها، هو بيع الفيديو بمبالغ مهولة من خلال الدارك ويب لأفراد مريضة بمشاهدة فيديوهات حقيقية لقتل مباشر، والتمثيل بالجثث نظير مبلغ خرافى.

بيان الأزهر الشريف:

وقد قدم مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية بعضَ النَّصائح التى تُساعدُ أولياءَ الأمور علىٍ تحصينٍ أولٍادهم منٍ خطر هذه التحديات، وتنشئتهم تنشئة واعيةً سويّةً وسطيّة، بضرورة:

(١) الحرصُ على مُتابعة الأبناء بصفةٍ مُستمرة على مدار السّاعة.

(٢) متابعة نشاط الأبناء على الإنترنت، ومتابعة تطبيقات هواتفهم، وعدم تركها بين أيديهم لفترات طويلة.

(٣) شغل أوقات فراغ الأبناء بما ينفعهم من تحصيل العلوم النّافعة، والأنشطة الرّياضية المُختلفة.

(٤) التأكيدُ على أهمية الوقت بالنسبة للشباب.

(٥) مشاركةُ الأبناء جميعَ جوانب حياتهم، مع توجيه النّصح، وتقديم القدوة الصالحة لهم.

(٦) تنميةُ مهارات الأبناء، وتوظيفُها فيما ينفعهم وينفع مجتمعَهم، والاستفادة من إبداعاتهم.

(٧) تشجيع الأولاد الدّائم على ما يقدّمونه من أعمال إيجابية ولو كانت بسيطةً من وجهة نظر الآباء.

(٨) منحُ الأبناء مساحةً لتحقيق الذات، وتعزيزِ القدرات، وكسب الثقة.

(٩) تدريبُ الأبناء على تحديد أهدافهم، وتحمُّلِ مسئولياتهم، واختيار الأفضل لرسم مستقبلهم، والحثّ علىَ المشاركة الفاعلة والواقعية فى محيط الأسرة والمجتمع.

(١٠) تخيُّرُ الرفقة الصالحة للأبناء، ومتابعتُهم فى الدراسة عبر التواصل المُستمر مع معلميهم.

جريمة طفل شبرا تسلط الضوء على جانب مرعب فى الشبكة العنكبوتية

الدارك ويب خطر يهدد الشباب !

أعادت القضية رقم 1820 لسنة 2024 إدارى قسم أوّل شبرا الخيمة، المعروفة إعلاميا بـ «جريمة شبرا الخيمة»، والتى بدأت بقيام المتهم بتصوير نفسه لايف مع متهم آخر بالكويت وهو يقتل ويستخرج الأحشاء من جثة ويضعها فى أكياس من أجل الحصول على مشاهدات بمواقع الدارك ويب، فتح ملفات الجانب المرعب لشبكة الإنترنت، والذى يُطلق عليه «الإنترنت المُظلم»، ذلك الجانب الذى طالما حذر الخبراء من الولوج إليه ولو بدافع الفضول نظرا لخطورته وما يرتكب فيه من جرائم وفظائع لا يتصورها العقل.

أحمد طنطاوي

التحذيرات من مخاطر الدارك ويب ليست وليدة اليوم، ولم تنتج بالتزامن مع جريمة شبرا الخيمة المرعبة، بل طالما حذر منها خبراء التكنولوجيا حول العالم منذ سنوات عديدة ، وفى مصر وعلى نفس الصفحات نشرت «أكتوبر» فى عددها رقم ٢٣٩١ الصادر بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠١٨، ملفًا صحفيا بعنوان «الإنترنت الأسود» قدم تحقيقًا صحفيا شاملا عن الدارك ويب وحذر من خطورة الاقتراب منه ولو بدافع الفضول وحب الاطلاع أو المعرفة بالشىء.

وتحت عنوان «مواقع وتطبيقات صيد الجواسيس» كتب رئيس التحرير مقاله الأسبوعى (كلام مصرى) بتاريخ ٧ ديسمبر ٢٠٢٠، محذرا من مخاطر تصيّد الشباب من خلال هذه الفخاخ التكنولوجية المنتشرة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى.

جبل الجليد

يُقسّم خبراء أمن المعلومات وتأمين البيانات الشبكة الدولية للمعلومات، «الإنترنت»، إلى ثلاثة أجزاء أساسية، ويصورونها بشكل عام كجبل الجليد الذى يظهر جزء منه فوق سطح الماء، وهنا يقع الجزء الأول الآمن المعروف للعامة من المستخدمين حول العالم ويمثل نسبة ٤٪ فقط من الشبكة، وفيه نستخدم المتصفحات العادية وتوجد عليه كل المواقع الإلكترونية المعروفة حول العالم بما فيها منصات التواصل الاجتماعى «السوشيال ميديا» كالفيسبوك واكس (تويتر سابقا)، ويوتيوب وغيرهم، أما الجزء الثانى من جبل الجليد الذى يمثل شبكة الإنترنت فيوجد تحت سطح الماء ويمثل ٩٠٪ من الشبكة وتوجد به بيانات ومعلومات تتعلق بالحكومات والجامعات والأبحاث والأنظمة الطبية والصحية وغيرها، ولأن الخطر يقبع دائما فى الظلام، يظهر الجزء الثالث الخطير فى الأعماق المظلمة لجبل الجليد

> **من المهم توعية الأطفال والشباب بالاستخدام الآمن للإنترنت والإبلاغ عن حالات الاستقطاب أو الابتزاز**



المثل لشبكة الإنترنت ويمثل الإنترنت الأسود أو المظلم ٦٪ من الشبكة ورغم ذلك يمتد خطره وتهديده الى الإنترنت العميق وإنترنت السطح ليقوم بحادثة بشعة ومروعة عن طريق استغلال أحد الشباب لتنفيذ الجريمة.

فى غمار الظلام

يقول د. محمد محسن رمضان مستشار الأمن السيبرانى ومكافحة الجرائم الإلكترونية بمؤسسة القادة للعلوم الإدارية والتنمية، ورئيس وحدة دراسات الذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى بمركز العرب للأبحاث والدراسات، إن الدارك ويب، أو ما يُعرف بالإنترنت المظلم، يشكل جانبًا مظلمًا وغامضًا من عالم الشبكة العنكبوتية يعُج بالأنشطة الإجرامية والأسرار وربما الأفكار المُشوشة، فهو يشكل تهديدًا كبيرًا، خاصة للشباب المتطلعين والذين يمكن أن يقعوا فريسة لفخه. ويستكمل: «الدارك ويب» أو الإنترنت المظلم.. هو جزء من الإنترنت غير المرئى لمحركات البحث العادية مثل (Google أو Bing) يتطلب الوصول إليه استخدام برامج وتقنيات خاصة، مثل متصفح (Tor)، الذى يوفر إخفاء الهوية والتشفير، وعندما يدخل الشباب عالم الدارك ويب، يفتحون بابًا لمغامرة مظلمة قد تغير حياتهم إلى الأبد، يجذبهم الوعد بالخدمات والمنتجات غير المتاحة فى الإنترنت العادى، مثل المخدرات والأسلحة والهجمات الإلكترونية، والبيانات المسروقة، مثل بطاقات الائتمان والمعلومات الشخصية، والمحتوى الإباحي، بما فى ذلك استغلال الأطفال، من خلال إيهامهم بتطبيقات وملفات تتيح لهم البرامج والألعاب المدفوعة مجانا لكن الواقع المرير هو أن هذه الرحلة غالبًا ما تنتهى بالنصب والاحتيال، أو حتى بالوقوع فى فخ الجريمة.

فى غمار هذا الظلام، يعتبر الشباب هدفاً سهلاً للمحتالين والجناة الإلكترونيين. يتم استغلال فضولهم واستعدادهم لاستكشاف الجديد من خلال عروض مغرية تبدو كالمغامرة، ولكنها فى الواقع أساليب ماكرة للوصول إلى معلوماتهم الشخصية أو حتى إدخالهم إلى دوامة الجريمة.

وما حدث بجريمة طفل شبرا الخيمة يقدم لنا مثالا واضحا، فالطفل الذى يبلغ من العمر ١٥ عامًا والمقيم بشبرا الخيمة فى محافظة القليوبية، كان ضحية لعصابة تعمل فى تجارة الأعضاء عبر «فيديو كول» بينهما ليتم بيع فيديو الجريمة بمبالغ فلكية عبر مواقع الإنترنت غير المشروعة «الدارك ويب»، وفى التفاصيل أن المتهم مقيم فى مصر كان يتواصل مع آخر فى الكويت عبر منصات التواصل الاجتماعى وطلب منه إحضار طفل وقتله تجهيزًا لعملية سرقة أعضائه عبر «فيديو كول» بينهما وبيع فيديو الجريمة بمبالغ فلكية عبر مواقع الإنترنت غير المشروعة «الدارك ويب».

وهنا يأتى دور الوعى التكنولوجي، حيث يجب على الآباء والأمهات والمربين أن يكونوا على دراية بالأنشطة التى يقوم بها أبناؤهم عبر الإنترنت وأن يعملوا على توجيههم بشكل مناسب ومن المهم أيضًا أن يكون للأطفال والشباب وعى بأهمية الاستخدام الآمن للإنترنت والتبليغ عن أى حالات استقطاب أو انتهاك أو تحرش قد يتعرضون لها.

ومع ذلك، لا يشكل الدارك ويب خطرا تقنيا فقط، بل يعد مؤشرا على التحديات الاجتماعية والأمنية التى تواجه المجتمع، ويتطلب التصدى لهذا التهديد تعاوناً شاملاً بين الحكومات والشركات التكنولوجية ومؤسسات المجتمع المدنى لتعزيز الوعى وتوفير الأدوات اللازمة للشباب للمساهمة فى بناء عالم رقمى آمن ومزدهر.

ملاذ لأنشطة غير قانونية

د. محمد حجازى استشارى تشريعات التحول الرقمى والابتكار والملكية الفكرية، يقول: الدارك ويب (Dark Web) هو جزء غير مفهرس وغير متاح للعامة على شبكة الإنترنت التقليدية ولذلك يسمى بالجزء المظلم من شبكة الإنترنت، ويتم الوصول إليه من خلال استخدام متصفحات وأدوات خاصة تعمل على إخفاء هوية المستخدم وموقعه الجغرافى.

ويحمل الدارك ويب صفات معينة تجعله مختلفًا عن الويب العام الذى نستخدمه يوميًا، إحد هذه الصفات هى السرية، حيث يسمح الدارك ويب للمستخدمين بتصفح المواقع والخدمات بشكل مجهول ومشفر، ولهذا يعتبر الدارك ويب ملاذا لأنشطة غير قانونية ومشبوهة، مثل تجارة المخدرات، والأسلحة، والقرصنة، والاحتيال، وتجارة البيانات الشخصية، وغيرها.

وعلى الرغم من وجود بعض المزايا فى استخدام الدارك ويب، إلا أنه يحمل العديد من المخاطر ومنها استخدامه لتسهيل القيام بأنشطة احتيالية، والتجارة فى البشر، والسلاح والقرصنة، وغيرها مما يعرض المستخدمين للمخاطر، حيث يمكن أن يتعرضوا للابتزاز أو الترويج للعنف والإرهاب والتحريض على الجرائم العنيفة، ويمكن أيضا أن تكون الروابط والملفات الموجودة فى الدارك ويب مليئة بالبرامج الضارة والفيروسات التى يمكن أن تتسبب فى تلف الأجهزة وسرقة المعلومات الشخصية.

الانعكاسات الضارة والخطرة للدارك ويب يمكن أن تؤثر على المستخدمين والمجتمع فيما يتعلق بتعرض المستخدمين للاختراق وسرقة معلوماتهم وقد يؤدى ذلك إلى تأثيرات سلبية على حياتهم الشخصية والمهنية، بما فى ذلك فقدان الأموال والسمعة والخصوصية، كما يمثل الدارك ويب تهديدا للأمن السيبرانى للمستخدمين والشركات والمؤسسات من خلال استغلال الثغرات الأمنية والهجمات السيبرانية، ويمكن للمتسللين الوصول إلى البيانات الحساسة والمعلومات الشخصية واستغلالها بأشكال مختلفة. كما أن وجود نشاطات سلبية وغير قانونية على الدارك ويب يمكن أن يؤثر على سمعة الإنترنت بشكل عام، وقد يتم ربط الدارك ويب بالجريمة المنظمة والتهديدات السيبرانية، وهذا يؤثر على الثقة والأمان فى استخدام الإنترنت.

ويضيف حجازى، هناك تشريعات وقوانين فى مصر تحد من الجرائم التى يمكن أن تحدث فى الدارك ويب وتهدف إلى مكافحة الجرائم الإلكترونية وحماية الأمن السيبرانى، ومن هذه التشريعات، قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات ويهدف إلى مكافحة الجرائم التكنولوجية بما فى ذلك الاحتيال الإلكترونى واختراق الحسابات وإتلاف النظم المعلوماتية والشبكات وغيرها، ويتضمن هذا القانون عقوبات صارمة للمخالفين.

كما يوجد أيضا قانون مكافحة الإرهاب، والذى يهدف إلى مكافحة الأنشطة الإرهابية بما فى ذلك استخدام الإنترنت فى التحريض والتجنيد والتخطيط للهجمات الإرهابية، وقانون حماية البيانات الشخصية الذى يحمى خصوصية الأفراد وينظم جمع واستخدام البيانات الشخصية، ويشدد على ضرورة الحفاظ على سرية وأمان البيانات الشخصية.



د. محمد محسن رمضان: التصدى للدارك ويب يتطلب تعاوناً شاملاً بين الحكومات وشركات التكنولوجيا ومؤسسات المجتمع المدنى



د. محمد حجازي: القوانين فى مصر تكافح الجرائم الإلكترونية وتحد من جرائم الدارك ويب

فى إطار التحضيرات للقمة العربية المقبلة فى البحرين منتصف الشهر الجارى فى ظل تصعيد مجازر الاحتلال الإسرائيلى بقطاع غزة، عقدت الهيئة العامة لمجموعة السلام العربى اجتماعا مهما؛ لبحث تطورات الأحداث.

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو مجموعة نداء السلام العربي، عباس زكى لـ «أكتوبر» أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية للأمة العربية، مشيرا إلى أن توصيات اجتماع مجموعة السلام العربى ستدرج بجدول أعمال القمة العربية المقبلة، مثمنا جهود مصر لوقف الحرب على غزة، ودورها فى إدخال المساعدات لأهالى غزة.

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكى لـ «أكتوبر»:

مصر تبذل جهودا كبيرة لوقف الحرب وإرسال المساعدات لأهالي غزة

هبة محمد

كيف ترى التحديات التى تواجه القمة العربية المقبلة؟

بالتأكيد تواجه القمة العربية المقبلة بالبحرين ١٦ مايو الجارى تحديات جسيمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، إلى جانب تأزم الوضع الإنسانى والسياسى فى السودان واليمن وسوريا وليبيا وأخيرا التصعيد الخطير بين إسرائيل وإيران.

ما المأمول من القمة العربية المقبلة تجاه القضية الفلسطينية؟

توقيت انعقاد القمة مهم فى ظل استمرار العدوان الإسرائيلى الغاشم على قطاع غزة بعد أكثر من ٢٠٠ يوم ووصول عدد الشهداء والجرحى والمفقودين لأكثر من ١٢٠ ألف ولا يزال آلاف الضحايا تحت الركام، لذلك على القمة اتخاذ مواقف قوية تخرج من إطار الإدانات والشجب والاستنكار، ومقاطعة الكيان الصهيونى والضغط عليه لوقف إطلاق النار والعودة للمفاوضات وصولا إلى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود الرابع من يونيو ٦٧.

ما دور مجموعة السلام العربية فى دعم القضية الفلسطينية؟

مجموعة السلام العربية تبذل جهودا مضنية من أجل دعم الشعب الفلسطينى ووقف الحرب على قطاع غزة وتستهدف نشر السلام والقيام بمهمات وساطة والعمل على تفعيل دور الجهات الرسمية العربية للقيام بدورها القانونى والسياسى والأخلاقى والإنسانى فى مجال الوقاية من النزاعات المسلحة وبناء السلام بالتعاون مع مختلف المؤسسات والمنظمات الدولية.

وماذا عن دور حركة فتح فى ظل استمرار انتهاكات الاحتلال؟

غزة لا تخلو من الفتحاويين، الذين يقاتلون من أجل الدفاع عنها وحتى فى الضفة رغم التقييد والاتفاقيات، التى تمنع فتح من حمل السلاح، وبلا شك عدوانية الكيان الصهيونى تفرض على كل فلسطينى مواجهة هذا العدوان الغاشم.

هل يمكن الحديث عن تطورات مسار المصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس؟

الحقيقة قنوات الاتصال بين حركتى فتح وحماس لم تتقطع خصوصا منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ولكن لا نستطيع فتح أى ملف قبل وقف نزيف الدم الفلسطيني.

كيف رأيت المقترح المصرى بشأن الهدنة والوقف الفورى لإطلاق النار؟

قبل الحديث عن المقترح، لابد من الإشادة بدور القيادة السياسية المصرية الحكيمة فى دعم القضية الفلسطينية وجهودها المضنية لوقف الحرب ونزيف الدم الفلسطيني، فضلا عن جهودها لإدخال المساعدات الإنسانية والسماح للجرحى بالعلاج فى المستشفيات المصرية.

أما بالنسبة للمقترح المصرى لوقف العدوان الإسرائيلى على الشعب الفلسطيني، هناك ثلاث مراحل تتضمن الأولى وقف أى عمليات عسكرية فى رفح، والثانية إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين فى قطاع غزة على مدار عشر أسابيع فى مقابل إطلاق سراح المئات من السجناء الفلسطينيين، والثالثة وقف إطلاق النار لمدة سنة وذلك على أساس بدء محادثات سياسية لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ولا تزال الاجتماعات مستمرة مع قيادات حركة حماس للتشاور بناء على نتائج مباحثات الوفد المصرى فى إسرائيل لقبول مقترح الهدنة.

> **بحث توصيات اجتماع مجموعة السلام خلال القمة العربية بالبحرين**

> **لابد من الإشادة بدور القيادة السياسية المصرية الحكيمة فى دعم القضية الفلسطينية وجهودها المضنية لوقف الحرب**


عباس زكى يتحدث لـ «أكتوبر»

كيف ترى دور جامعة الدول العربية فى أزمة غزة؟

هناك محاولات جادة من الجامعة العربية فى إطار اجتماعات عربية مكثفة من أجل وقف فورى لإطلاق النار فى قطاع غزة إلى جانب أن هناك موقفا عربيا موحدا إزاء ضرورة محاسبة إسرائيل على الجرائم البشعة، التى ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلى للأراضى الفلسطينية.

وماذا عن المساعدات الإنسانية فى ظل الأوضاع الكارثية بالقطاع؟

مصر والإمارات والكويت والعديد من الدول العربية تواصل إسقاط أطنان من المساعدات الإنسانية والإغاثية على أبناء الشعب الفلسطينى بشمال غزة، الذين يواجهون واقعا كارثيا نتيجة تدهور الأوضاع الإنسانية.

كيف رأيت قرار مجلس الأمن الأخير ٢٧٢٨ الذى طالب بوقف إطلاق النار؟

على الرغم من أنها استفاقة متأخرة لمجلس الأمن، الذى ظل صامتا شهورا، لكن المجلس لا يزال عاجزا عن اتخاذ قرار يمكن الدولة الفلسطينية من الحصول على العضوية الكاملة فى الأمم المتحدة بسبب استخدام أمريكا لحق الفيتو لإعاقة إرادة دولية بالموافقة على انضمام فلسطين عضوا كاملا فى الأمم المتحدة.

هل الصمود الفلسطينى أمام العدوان الإسرائيلى أكثر من ٢٠٠ يوم أثار تعاطف العالم؟

الصمود الفلسطينى أحبط الأهداف الإسرائيلية واستطاع أن يقف فى وجه الفيتو الأمريكى والمجازر البشعة، التى يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، التى أدت إلى كارثة إنسانية فرضت نفسها على العالم، ولا شك أن هذا الصمود أثار إعجاب وتعاطف العالم.



مأساة غزة تزيد الأحزان في أسبوع الآلام بالقدس

احتفل الأقباط بأسبوع آلام السيد المسيح، وأحد الشعانين هو «أحد السعف أو أحد الشعانين»، وهو يوم «الأحد» السابع من الصوم الكبير والأخير قبل عيد الفصح أو القيامة، ويسمى الأسبوع، الذى يبدأ به أسبوع الآلام، وهو يوم ذكرى دخول النبى عيسى بن مريم إلى مدينة القدس.

ويسمى هذا اليوم أيضًا بأحد الزيتون؛ لأن أهالى القدس استقبلوا المسيح بالسعف والزيتون، لذلك يعاد استخدام السعف والزينة فى أغلب الكنائس للاحتفال بهذا اليوم، وترمز أغصان النخيل أو السعف إلى النصر، أى أنهم استقبلوا المسيح كمنتصر.

وبدأت الكنائس التى تتبع التقويم الشرقى فى ٢٨ أبريل، أسبوع الآلام ٢٠٢٤ وهو الأسبوع الأكثر قدسية فى السنة القبطية، ويعد أسبوع الآلام هو الأسبوع، الذى يحتفل فيه المسيحيون بدخول السيد المسيح إلى القدس.

> تعميمات من الكنائس بأن تكون الطقوس هذا العام فقط دينية وتم إلغاء الاحتفالات هذا العام

وبالتزامن مع احتفالات أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد، الذى يوافق اليوم الأحد، يشعر سكان القدس وكل الفلسطينيين بحزن عميق إزاء سقوط آلاف الشهداء والمصابين فى قطاع غزة فى ظل استمرار المجازر الإسرائيلية دون ردع دولي.

وأدت الحرب البربرية الإسرائيلية على غزة منذ عملية طوفان الأقصى فى السابع من أكتوبر من العام الماضى ٢٠٢٣، ثم لاحقا التهديدات الإيرانية والهجمات الصاروخية على تل أبيب إلى تراجع حركة الطيران من جميع أنحاء الدول وعدم قدوم الحجيج المسيحيين إلى القدس.

وتقديرا لما تمر به أغلب الأراضى الفلسطينية من مأساة إنسانية بعد فقد آلاف الضحايا، وفى ظل الحزن العميق، الذى يسيطر على أغلب الأسر فى غزة وكل الأراضى الفلسطينية، صدرت تعميمات من الكنائس بأن تكون الطقوس هذا العام فقط دينية، وتم إلغاء الاحتفالات هذا العام، التى كانت تشمل خروج الكشافة بالطبول والآلات الموسيقية، والمسيرات الاحتفالية.

> مسيرات بالأناشيد الدينية حدادًا على ما تمر به الأماكن الدينية وما شهدته مدينة القدس من اعتداءات على رجال الدين من المتطرفين الإسرائيليين

وستكون مسيرات بالأناشيد الدينية، حدادًا على ما تمر به الأماكن الدينية، وما شهدته مدينة القدس من اعتداءات على رجال الدين من قبل عدد من المتطرفين الإسرائيليين، الذين اعتدوا على رجال الدين المسلمين والمسيحيين وعلى المسيرات الدينية، التى كانت تتجول فى البلدة القديمة فى القدس كما هى العادة.

وأعرب الفلسطينيون كل من مسلمين ومسيحيين عن إصرارهم على التكاتف وعبور هذه الأزمة، مؤكدين أن الاحتفال بالأعياد وكل المناسبات سيعود قريبا بعد انقشاع الغمة، التى يمرون بها خلال هذه الفترة العصيبة، التى تعد بمثابة نكبة جديدة للقضية الفلسطينية.



مؤتمر عُمان للموانئ

التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر والربط اللوجستي للموانئ العُمانية ..أولويات رؤية عُمان ٢٠٤٠

أسبوع عُمان للاستدامة قدم رؤية شاملة ومتكاملة لمستقبل الطاقة

تتواصل فى سلطنة عُمان جهود التنمية والتقدم نحو مستقبل أكثر استدامة، وذلك من خلال التركيز على مجالات متعددة منها الطاقة المتجددة والكهرباء والمياه وإدارة النفايات والتنقل الأخضر وحماية البيئة وغيرها، وتعزيز مبادرات الاستدامة الاستراتيجية والتعاون الفعال بين القطاعين العام والخاص، والربط اللوجستي للموانئ العُمانية.. باعتبار كل ذلك يعد من أولويات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وعُقد «مؤتمر عُمان للموانئ» هذا العام تحت عنوان «عُمان على مؤشر أداء الخدمات اللوجستية»، الذى يندرج ضمن القطاعات الواعدة للرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»، والذى جاء متزامنًا مع الاحتفال باليوم اللوجستي الأول لهَذا العَام، ٢٠٢٤، فى توقيت تنمويٍّ اكتملتْ فيه منظومته اَللوجستيَّة لتقود إحدَى قاطِرات النموِّ بعُمان، بتطلعات طمُوحَة، رَسَمت مساراتهَا الاستراتيجية اللوجستية للسلطنةً ٢٠٤٠، والتي تهدف إلى زيادة مساهمة القطاع اللوجستيِّ فى نموِّ الناتج المحليِّ الإجمالي والتي بلَغت ٥ بالمائة فى العام ٢٠٢٢ وارتفعَت إلى ٥,٧ بالمائة فى العام ٢٠٢٣، ورفع حصَّة السُّوق العُمانيَّة مِنَ السلع التى تتدفّق إلى المنطقة، وزيادة فرص العمل التى يُوَفِّرها القطاع، وتحسين ترتيب عُمان على تصنيف المؤشرات اللوجستية والصناعية العالمية.

جهود حثيثة لتحويل سلطنة عُمان إلى مركز لوجستي عالمي

ولا شك أن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، تضع نصبَ أعينها مُستهدفَ التَحوُّل إلى مَركز لوجَستيٍّ عالميٍّ تتعزَّز معه مكانة سلطنة عُمان على خارطة التجارة العالمية، مُستفيدينَ فى ذلك من الموقع الاستراتيجيِّ، الذي يتوسَّط حركةَ التجارة العالمية، والنموِّ المتنامي للقطاع اللوجستي فى السلطنة.

وفى سبيل ذلك، تَم إشهارَ البرنامج التنفيذيِّ لمركز عُمان للوجستيات ٢٠٢٣-٢٠٢٥، وإطلاق المَرحلتين الأولى والثانية من حلقات وعيادات جلب الاستثمار فى قطاع النقل واللوجستيات، لزيادة قيمة الاستثمارات والتنويع الاقتصاديِّ بقطاع النقل واللوجستيات؛ مُستهدفًا عدَّة مجَالات يَضْمَنُ تحقيق التكامُل بينها وتعزيزَ تنافسية سلطَنة عُمان لوَجستيًا.

قطعت سلطَنة عُمان شوطًا كبيرًا فى مسارات التنويع الاقتصادى، خلال السنوات الأربع الماضية، منذ انطلاق مسيرة النهضة المُتجددة التى يقودها السُّلطان هيثم بن طارق وفق رؤية سديدة تستهدف الاستفادة من المقومات الهائلة التي تزخر بها سلطنة عُمان.

وتواصل الحكومة الجهود الحثيثة من أجل تحويل سلطنة عُمان إلى مركز لوجستى عالمى، وفق أعلى معايير الجودة وأحدث الأنظمة؛ بما يضمن ترسيخ مكانة سلطنة عُمان على خارطة التجارة العالمية، بفضل الموقع الاستراتيجي المميز.

تَعكُفُ الحكومة ممثلة فى وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على تطوير القطاع اللوجستى، وذلك من خلال إطلاق العديد من الحوافز الاستثمارية فى القطاع؛ سواء أمام الاستثمار المحلى أو الأجنبى، إلى جانب التوسع فى خطط تطوير مرافق القطاع، من موانئ بحرية، ومطارات، ومناطق حرة واقتصادية، ومدن صناعية، بالشراكة مع جهات حكومية أخرى فاعلة فى هذا الجانب.

دارت أعمال المؤتمر هذا العام حول محورين رئيسين؛ الأول: «الربط اللوجستى فى ضوء أولويات ٢٠٤٠.. الإطار التشريعى والبُنى الأساسية»؛ حيث قدّم مجموعة من الخبراء والمعنيين والمختصين بالقطاع مجموعة واسعة من أوراق العمل وعروض التجارب، حول «الربط والتكامل اللوجستى»، و«الربط اللوجستى بين الموانئ والمطارات: الشحن البحرى – الجوى» وتعزيز تنافسية القطاع اللوجستى العُمانى، و«دور المطارات فى تحفيز النمو الاقتصادى وتعزيز تكامل المنظومة اللوجستية»، و«تحديات عُمان على التصنيف العالمى للأداء اللوجستى والحلول المقترحة، فيما جاء المحور الثاني من المؤتمر بعنوان «تنافسية عُمان على مؤشر أداء الخدمات اللوجستية».

اتفاقيتان فى مشروعات الهيدروجين الأخضر بقيمة ١١ مليار دولار

ولعل من أهم مشروعات التنمية المستدامة فى عُمان،



أسبوع عُمان للاستدامة

مشروعات الهيدروجين الأخضر، حيث تم توقيع اتفاقيتين لتطوير مشروع وحق الانتفاع بالأرض فى محافظة ظفار بقيمة ١١ مليار دولار أمريكى، ليصل إجمالي السعة الإنتاجية للهيدروجين فى سلطنة عمان بحلول عام ٢٠٣٠م إلى ١,٣ مليون طن سنويًا.

تعزز هذه الاتفاقيات التوجه نحو الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والحياد الصفرى، كما تعد هذه الاتفاقيات من المكونات التكميلية لتحقيق أهداف ٢٠٣٠ للوصول إلى كميات كافية من الحياد الصفرى، إلى جانب إسهامها فى تعزيز القيمة المضافة والتكاملية بين كافة القطاعات لاحتضان مثل هذه المشروعات، ومن جانب آخر، تعد رسالة قوية عن مكانة سلطنة عمان نحو العالمية فى الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر.

لقيت الجولة الثانية من المزايدات اهتمامًا عالميًا واسعًا، حيث تقدمت أكثر من ٢٠٠ شركة من حول العالم لفرصة المزايدة على أراض لتطوير مشروعات متكاملة للهيدروجين الأخضر، الذى منً شأنه أن يسهم فى تعزيز مكانة سلطنة عمان ضمن أكبر الدول المصدّرة للهيدروجين منخفض الكربون بحلول عام ٢٠٣٠م.

عُمان تقع بين مراكز الطلب الأساسية للهيدروجين الأخضر فى أوروبا وآسيا

تقع سلطنة عمان بين مراكز الطلب الأساسية للهيدروجين الأخضر فى أوروبا وآسيا، كما أن الموقع يعزز القدرات اللوجستية العالمية والبنية الأساسية من التنافسية على قائمة أوائل الدول المنتجة والمصدّرة للهيدروجين الأخضر على مستوى العالم، ومقومات عُمان تتضمن وفرة فى مصادر الطاقة المتجددة الطبيعية والسياسات التنظيمية الجاذبة فى قطاع الطاقة المتجددة والموقع الجيوسياسى المتميز.

تشير الدراسات الاقتصادية إلى أنه من المتوقع توقيع ٨ اتفاقيات فى الهيدروجين الأخضر ليصل مجمل الإنتاج ٣٥ جيجا واط من الطاقة الكهربائية المتجددة والرياح والطاقة الشمسية، وأن الإنتاج من الهيدروجين تجاوز ١,٤ مليون طن، علمًا أن الهدف كان الوصول إلى مليون طن بحلول عام ٢٠٣٠، كما أن عدد شرائح الطاقة الشمسية المتوقع تركيبها لـ ٨ مشروعات يتجاوز ٤٠ مليون شريحة، مما يضع السوق العمانى سوقا واعدا لإنتاج وتصنيع شرائح الطاقة الشمسية، كما أن عدد توربينات الرياح المتوقع تركيبها يتجاوز ٢٠٠٠ توربين ولكل توربين ٣ شفرات، وهو ما يعنى أن السوق العمانى واعٍ بما يتعلق باقتصاد الهيدروجين.

ومن المتوقع عند اكتمال هذه المشروعات أن تتجاوز القيمة الاستثمارية الـ٥٠ مليار دولار أمريكى خلال السنوات السبع القادمة، وذلك لتطوير مشروعات الهيدروجين دون الاستثمارات المتعلقة بالبنية الأساسية، والهدف هو إيجاد وظائف مستدامة، ومن المؤمل أن تعزز هذه المشروعات زيادة فرص العمل فى القطاع.

وسيتم توريد الهيدروجين الذى يتم إنتاجه إلى مصنع أمونيا المقرر إنشاؤه فى المنطقة الحرة بصلالة، كما سيتم بيع الإنتاج محليا، بالإضافة إلى تحويله إلى مشتقات (مثل الأمونيا الخضراء) ليتم بعد ذلك تصديره عبر ميناء صلالة، ومن خلال توظيف أحدث التقنيات فى مجال الهيدروجين الأخضر، ستعمل هذه المشروعات على تسخير الموارد والخبرات المشتركة لإيجاد اقتصاد مستدام للهيدروجين الأخضر فى سلطنة عمان.

أسبوع عُمان للاستدامة فرصة لتبادل الخبرات البيئية

ولا شك أن أسبوع عمان للاستدامة قدم رؤية شاملة ومتكاملة لمستقبل الطاقة فى ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية الحالية والمتوقعة، حيث وفر فرصة لتبادل الخبرات فى مواجهة تحديات الاحتباس الحرارى والتدهور البيئى واستنزاف وتدهور الموارد الطبيعية بشكل متسارع.

كما أن دعم الاستثمارات منخفضة الكربون فى ١٠ قطاعات رئيسية فى ٢١ سوقًا ناشئة كفيلة بتوليد أكثر من ١٠,٢ تريليون دولار من الفرص الاستثمارية حسب ما قدرته مؤسسة التمويل الدولية، وتوليد ٢١٣ مليون فرصة عمل، وخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بمقدار ٤ مليارات طن بحلول عام ٢٠٣٠م.

ربما لم يكن أحد يتصور، داخل أمريكا أو خارجها، أن يصل رفض الشباب الأمريكى للإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين إلى درجة القيام بما يمكن وصفه بـ «انتفاضة» تهز الولايات المتحدة بأكملها، ويمتد صداها إلى دول غربية أخرى، من بينها فرنسا واستراليا وكندا، غير مبالين بوقفهم عن الدراسة أو التعامل الوحشى من قبل الشرطة الأمريكية التى أقدمت على تفريق المظاهرات بالقوة واعتقال المئات من الطلبة داخل الحرم الجامعى، دون أى اعتبار لحرية التعبير عن الرأى التى يكفلها الدستور الأمريكى، وهو ما يؤكد ازدواجية المعايير الأمريكية.

انتفاضة الطلبة تهدد بايدن وتعيد للأذهان «شبح فيتنام»

غزة تشعل الجامعات الأمريكية

داليا كامل

وكانت استطلاعات الرأى أظهرت منذ بداية الحرب الإسرائيلية الوحشية على غزة أن نهج الرئيس الأمريكى جو بايدن الداعم لإسرائيل بشكل مطلق لا يحظى بموافقة الناخبين الشباب، وقد خرجت مظاهرات طلابية فى عشرات الكليات الأمريكية منذ ذلك الحين للتعبير عن موقفهم، لكن أحدا فى الإدارة الأمريكية لم يأخذها على محمل الجد.

الموجة الحالية من الاحتجاجات الطلابية انطلقت شرارتها من جامعة كولومبيا، حيث ظهرت الخيام لأول مرة فى الكلية الخضراء بالجامعة فى ١٧ أبريل، ثم اشتعلت الاحتجاجات فى عدة كليات فى جميع أنحاء الولايات المتحدة، وذلك إثر قيام رئيسة الجامعة نعمت شفيق (وشهرتها مينوش) فى ١٨ أبريل باستدعاء شرطة مدينة نيويورك للتدخل وإنهاء الاعتصام بعد أن تعرضت لسيل من الاتهامات من قبل الجماعات الصهيونية والنواب الجمهوريين فى جلسة بمجلس النواب بـ «تشجيع معاداة السامية»، و«التقصير بتوفير مناخ آمن للطلاب»، وصلت إلى حد مطالبتها بالاستقالة من منصبها.

وبعد قليل من قرار رئيسة الجامعة، ظهرت عناصر من أكبر فرع للشرطة فى الولايات المتحدة وهم يرتدون الأقنعة، ويعتقلون أكثر من ١٠٠ طالب، فى أضخم اعتقالات جماعية فى تاريخ الجامعة منذ الحرب فى فيتنام- قبل خمسة عقود.

عقب ذلك، تصاعد غضب الطلاب بشكل مباشر، وبحلول اليوم التالى، قاموا بنصب الخيام مرة أخرى فى مكان مختلف داخل الجامعة، على بعد أمتار قليلة، لكن هذه المرة كان حجم المعتصمين أكبر، وازدحم الموقع بالخيام.

وفى اليوم التالى نصب موقع آخر للاعتصام فى جامعة أخرى هى جامعة ييل، فى ولاية كونيكتكت، وهى إحدى الجامعات المرموقة.

وفى غضون أيام قليلة امتدت الاحتجاجات الطلابية إلى عشرات الجامعات الأمريكية، شملت مؤسسات رائدة منها هارفارد وييل وبوسطن ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا فى الشمال الشرقى، مرورا بجامعات برينستن وبراون وكولومبيا ونيويورك وجورج واشنطن على الساحل الشرقى، حتى بلغت جامعات تكساس الجنوبية وأتلانتا، وجامعات ولاية نيو مكسيكو وستانفورد فى ولاية كاليفورنيا فى الغرب. ولم تنج جامعات مينيسوتا وأوهايو فى الوسط الأمريكى من عدوى الاحتجاجات.

وحسب «رويترز»، ينحدر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذين اجتذبتهم هذه الاحتجاجات من خلفيات مختلفة تشمل الديانتين الإسلامية واليهودية، ومن المجموعات المنظمة للاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين «طلاب من أجل العدالة فى فلسطين» و«الصوت اليهودى من أجل السلام».

لكن القاسم المشترك الذى يجمع المتظاهرين، هو رفع الشعارات المؤيدة للفلسطينيين، والمطالبة بإنهاء أعمال قتل المدنيين فى غزة، وسحب جامعاتهم استثماراتها من الشركات التى تدعم الجهد العسكرى الإسرائيلى فى غزة وقطع علاقاتها مع المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، بل ووقف الدعم العسكرى والمالى والسياسى الأمريكى لإسرائيل.

قوة مفرطة ضد المتظاهرين

نصب المحتجون من الطلبة خياما فى حرم عدد من الجامعات ونظموا نشاطات تضامنية مع فلسطين وقطاع غزة، بعيدا عن أى تهديد بالعنف أو تعطيل للدراسة، حسبما أوردت وسائل إعلام أمريكية.

غير أن السلطات الاتحادية لم تستسغ انتشار مخيمات الاعتصام غير المسبوقة فى باحات الجامعات وفعاليات تضامن الطلبة الذين رددوا هتافات مثل «فلسطين حرة»، و«أوقفوا الدعم الأمريكى لإسرائيل». وبعد رفض الطلبة الأوامر بإنهاء الاعتصامات، لجأ رجال الشرطة الأمريكية، الذين كانوا يحملون هراوات فى عدد من الجامعات، إلى حملة اعتقالات واسعة طالت مئات الطلبة وبعض الأساتذة المحاضرين، وسط مشاهد من العنف تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعى وبعض القنوات التلفزيونية الأمريكية والدولية.

وفى جامعة تكساس فى أوستن شوهد رجال الشرطة- وكان بعضهم يمتطون الخيول- وهم يقومون بتوقيف مئات الطلاب، وكذلك فى جامعة إيمورى فى ولاية أتلانتا، حيث تم طرح أستاذة جامعية أرضا وتقييدها واعتقالها.

وقال نشطاء إن سلطات إنفاذ القانون، استخدمت بناء على طلب من إدارات الكليات، مسدسات الصعق الكهربائى والغاز المسيل للدموع ضد الطلاب المتظاهرين فى جامعة إيمورى.

وأقرّت شرطة أتلانتا، جنوب الولايات المتحدة، فى بيان بأنها استخدمت مواد «كيماوية مزعجة» على متظاهرين من جامعة إيمورى فى مواجهة «عنف» البعض، حسب «فرانس برس».

فيما أثار مكتب الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين فى جورجيا تساؤلات حول ما وصفه بأنه «استخدام واضح للقوة المفرطة» ضد أشخاص يمارسون حرية التعبير. وأضاف: «يجب اعتبار استخدام القوة ملاذا أخيرا فقط، ويجب أن يكون متناسبا مع التهديد القائم».

من جهتهما، نددت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، و«اتحاد الحريات المدنية الأمريكى» باعتقال المتظاهرين وحثا السلطات على احترام حقوقهم فى حرية التعبير.





الطلاب: لسنا معادين للسامية وانتقادنا موجه للحكومة الإسرائيلية وداعميها



الجماعات المناهضة لحرب غزة تسعى لتنظيم احتجاجات كبيرة أثناء مؤتمر الحزب الديمقراطى

إدعاءات بمعاداة السامية

مـع إصـرار المتظاهرين علـى حقهم فى حريـة التعبير بشـكل سـلمى، بدأت تثار ضد الطلاب المحتجين اتهامات زائفة بمعاداة السـامية، وهى ادعاءات معتادة بحق كل من يجـرؤ على انتقاد أعمال إسـرائيل الإجراميـة، وفى هذا السياق، قال شيريدان نولن، المتحدث باسم إدارة السلامة العامة فى ولاية تكسـاس فى تغريـدة على منصة «إكس»: «إن المتظاهرين مكانهم السجن، وأى طالب ينضم إلى تلك الاحتجاجات المليئة بالكراهية ومعاداة السامية فى أى كلية عامة أو جامعة فى الولاية يجب طرده».

وفـى مواجهة الاتهامات بمعاداة السـامية، أكد الطلاب المتظاهـرون خـلال المقابلات المختلفة أنهم ليسـوا معادين للسامية، وأن انتقادهم كله موجه إلى الحكومة الإسرائيلية وداعميها.

وأصدر الطلاب المتظاهرون تحت اسم (طلاب من أجل العدالـة فى فلسـطين)، بيانا قالوا فيه «نرفض بشـدة أى شكل من أشكال الكراهية والتعصب، ونقف فى يقظة ضد الأفراد من غير الطـلاب الذين يحاولون تعطيل التضامن الذى يتم تشـكيله من قبل عدد من الطلاب الفلسـطينيين والمسـلمين والعرب واليهود ومن أصـول أفريقية والطلاب المؤيدين للفلسـطينيين.. هؤلاء يمثلون التنوع الكامل لدعم الفلسـطينيين داخل بلدنا... هناك عدد قليل من «الأفراد ممـن حاولوا اسـتغلال الأمـر لتنفيد أجندتهـم، تصرفوا بطريقة غير مقبولة».

إجراءات غير قانونية

اعتقال الشرطة الأمريكية لمئات الطلبة المحتجين، سواء بحجـة معاداتهـم للسـامية أو بحجـة تعطيلهم للدراسـة، يطرح تساؤلات حول دستورية وقانونية فض الاحتجاجات باسـتخدام القوة فى الولايات المتحدة؟ وفقا لتقرير نشرته «بـى بى سـى»، يحمى التعديـل الأول للدسـتور الأمريكى حرية التعبير مهما كان محتواها جدلياً أو «مسيئاً»، وينص التعديـل علـى أن «لا يُصدر الكونجـرس أى قانون خاص بإقامة دين من الأديان أو يمنع حرية ممارسته، أو يحد من حريـة الكلام أو الصحافة، أو من حق الناس فى الاجتماع سلمياً، وفى مطالبة الحكومة بإنصافهم من الإجحاف».

وبحسـب «الاتحاد الأمريكى للحريات المدنية»، يجب أن يكـون فض الاحتجاج من خلال أمـر التفريق ملاذاً أخيراً لإنفاذ القانون، ولا يجوز للشـرطة تفريق تجمع إذا لم يكن هناك خطـر واضح وقائم بإمكانية حدوث أعمال شـغب، أو اضطراب، أو عرقلة لحركة المرور، أو أى تهديد مباشـر آخر للسلامة العامة. وقال الاتحاد فى بيان إن «الاعتقالات الجماعية للمتظاهرين– والعديد منهم يهود– لا فائدة منها فـى وقـف التهديد الحقيقى لمعاداة السـامية. ويجب على المسئولين ألا يخلطوا بين دعم حق الفلسطينيين فى الحياة وانتقاد إسرائيل، وبين معاداة السامية».

وأضـاف البيـان: «تتحمل جامعـة نيويـورك وكولومبيا وجميع الجامعات، مسـئولية الحفاظ على حماية الطلاب مـن العنف والتمييز– وكذلك من الرقابة. إن اسـتدعاءها لشـرطة نيويورك لقمع طلابها وسحق دعوتهم اللاعنفية، لا يُحافظ على أمان أحد».

بدورها، قالت ماريان هيرش، أستاذة الأدب المتخصصة فى دراسـات الهولوكوسـت (أو المحرقة) لموقع «بى بى سى نيـوز»، أنها تخشـى أن «يُسـاء اسـتخدام تعريـف معاداة السـامية تحت سـتار السـلامة والأمن». وتابعـت أن ذلك «يقلـل من الحريـة الأكاديمية فـى النقد إلى حـد كبير»، مضيفـة أن «اسـتحضار الشـرطة المسـلحة إلـى الحـرم الجامعى يخلق جـواً من الخوف والترهيب. وهذا ليس ما تهدف إليه هذه الجامعة».

مصادامات حرب فيتنام

من ناحية أخرى، أشار مراقبون ووسائل إعلام أمريكية، إلى أن تدخل الشـرطة يذكر بالمصادمات الطلابية التى شـهدتها حقبة الستينات من القرن الماضى، بسبب الحرب فى فيتنام.

ووضعـت موجـة الاحتجاجـات الراهنـة المزيـد مـن الضغوط السياسية على كاهل بايدن، وإدارته، خاصة بعد الانتقادات التى وجهت إليهم بدعم إسـرائيل بشـكل كبير بهـدف كسـب التأييد لحملته للحصول على فترة رئاسـية ثانية فى الانتخابات المنتظرة خلال نوفمبر المقبل.

ويعبـر بعـض الديمقراطيـين عـن خوفهـم مـن ظهور المحتجـين فـى الاجتمـاع العـام لممثلى الحـزب، والمنتظر خلال أسابيع فى ولاية شيكاغو، حيث سيعلن الحزب اسم مرشحه فى الانتخابات الرئاسية، حيث طغت مظاهرات حرب فيتنام على مؤتمر عام ١٩٦٨، فى شيكاغو أيضا.

وفـى إطـار تنـاول الصحـف الأمريكيـة للاحتجاجات الحاليـة، اسـتعادت صحيفـة «نيويـورك تايمـز» ذكـرى الاحتجاجات الطلابية المناهضة لحرب فيتنام عام ١٩٦٨، خاصة مع اسـتدعاء الشـرطة لتفريق المعتصمين فى كلتا الحالتين.

وذكرت الصحيفة، أن هناك جيلين من الشباب فى كلتى اللحظتين أبديا اسـتعدادهما للاحتجاج، أولهما أنضجته حركـة الحقوق المدنية والحـداد الوطنى بعد اغتيال جون كينيدى والسـيناتور روبرت كينيدى والقس الدكتور مارتن لوثـر كينج، والثانى نشـأ مع الحـركات الاحتجاجية، مثل «احتلوا وول ستريت» و«حياة السود» مهمة وحملة باركلاند بولاية فلوريدا، وحملة السيطرة على الأسلحة الطلابية.

وتابعت أن جيل ١٩٦٨ انسـاق فى حركة بدأت فى حرم الجامعـات ونمـت، وراء قناعة أخلاقية كأسـاس لغضبه بشـأن حـرب فيتنام، التـى تمكـن الأمريكيون مـن رؤية أهوالهـا فى الوقت الحقيقى تقريبا، والتى جند لها خلال عامـين مليون أمريكى. أما الجيل الثانـى فهو الذى يتابع حرب غزة الآن عبر وسائل التواصل الاجتماعى والكثيرون منهم يشـعرون بالرعب مما يرونه، ما كان الشـرارة لبدء الاحتجاجات المناهضة للحرب من حرم الجامعات.

وأشـارت «نيويـورك تايمـز» إلـى أنـه كما حـدث عام ١٩٦٨ سـتنتهى الفصـول الدراسـية ويعـود الطلاب إلى منازلهـم لفصل الصيف، ولكـن معارضتهم لن تنتهى، كما لـم تنته فى ذلك الوقت، إذ تخطـط الجماعات المناهضة للحـرب لتنظيم احتجاجـات كبيرة أثنـاء المؤتمر الوطنى الديمقراطى ما يشـكل تحديا للرئيس بايدن خلال سعيه للحصول على ولاية ثانية فى البيت الأبيض فى الانتخابات الرئاسية المقرر عقدها فى نوفمبر المقبل.

إشراف: داليا كامل

«استقالات العسكريين» تضع إسرائيل على أعتاب كارثة أمنية

من المسئول؟ ومن الذى يجب أن يحاسب؟ هذه النوعية من التساؤلات لا تزال تطرح نفسها فى إسرائيل منذ عملية طوفان الأقصى فى 7 أكتوبر الماضى، وسط محاولات مستمرة من قبل حكومة الائتلاف المتطرفة بقيادة بنيامين نتنياهو؛ لإبعاد المسئولية عن كاهل الحكومة وتحميلها للجانب المهنى «العسكرى والاستخباراتى»، وهو ما تدفع إسرائيل ثمنه الآن باستقالات لمجموعة من أهم قادتها، كان آخرها استقالة أهارون حاليفا، رئيس شعبة الاستخبارات فى جيش الاحتلال «أمان»، الذى كان على رأس القادة الرافضين لعملية ضرب رفح.



سمر شافعى

ووفق وسائل إعلام إسرائيلية، هذه الاستقالات تأتى فى ظل تحقيقات داخلية بدأت فى يناير الماضى حول إخفاق ٧ أكتوبر، حيث تم تعيين لجنة ضمت فى صفوفها، رئيس الأركان السابق شاؤول موفاز، والرئيس السابق لوكالة الأمن القومى زائيفى باركاش، والقائد السابق لقيادة الجيش الجنوبية سامى ترجمان.

وحسب مراسل الشئون العسكرية بالقناة ١٣ الإسرائيلية، أور هيلر، فإن استقالة اللواء حاليفا من منصبه، بعد إقراره بـ«مسئوليته» عن إخفاقات إبان هجوم حماس على جنوب إسرائيل يوم ٧ أكتوبر، تضع جيش الاحتلال أمام تحديات أهمها تعيين قائد جديد لشعبة الاستخبارات خلال الحرب.

ولكن مسألة من سيحل محل حاليفا لم تكن هى فقط التى تصدرت عناوين الأخبار، بل أيضا من سيُعين كبار الضباط فى جيش الدفاع الإسرائيلى؟

الإجابة عن هذا السؤال لن تؤثر فقط على الإطار الأمنى الأكبر والأهم فى إسرائيل، بل ستؤثر أيضًا على الأنظمة الأخرى بها، فرئيس الأركان هو الذى يعين كبار الضباط فى الجيش الإسرائيلى وهو هرتسى هاليفى، الذى أصبحت استقالته المتوقعة خلال الفترة المقبلة هى الأخطر على الأمن الإسرائيلى بعد حاليفا.

وأكد محللون عسكريون لصحيفة «يديعوت أحرونوت» أن تلك الاستقالات ستشكل خطورة على الأمن الإسرائيلى بعد أن يتولى زمام أمور التعيينات البديلة لهم وزراء فى الائتلاف المتطرف مثل بن غفير، وزير الأمن الوطنى، وبتسلئيل سموتريتش، وزير المالية، اللذين تعتمد مخططاتهما اليمينية المتطرفة على مبدأ تهجير وإبادة الفلسطينيين.

وحسب التوقعات، رحب سموتريتش فعليا باستقالة رئيس الاستخبارات العسكرية، ودعا إلى إجراء إصلاحات جوهرية فى قيادة الجيش، ورفض سموتريتش أن يعين رئيس الأركان هرتسى هاليفى أى بديل للقادة المستقيلين، قائلا: إن القيادة الجديدة للجيش يجب أن تكون من «القادة الذين أثبتوا أنفسهم تحت النار لتشكيل جيش كبير هجومى وفتاك»، قاصدا بذلك تعيين قادة تابعين لليمين المتطرف.

محللون عسكريون: ستشكل خطورة كبيرة على الأمن الإسرائيلى

هذا الأمر أكد عليه المحلل العسكرى الإسرائيلى عاموس هارئيل فى مقال له فى صحيفة «هآرتس» العبرية، حيث أشار إلى سعى سموتريتش وقيادة الصهيونية الدينية؛ لإعادة تشكيل جيش الاحتلال وتعزيز نفوذ تيارهم وفرض تصوراتهم السياسية والأخلاقية عليه، وبغض النظر عن شكل التعيينات العسكرية، التى سوف يشهدها فى الفترة المقبلة، فإن المؤشرات تشير إلى تغيير جذرى ينتظر المؤسسة العسكرية الإسرائيلية سواء فى شكل قياداتها وخلفياتهم السياسية والأيديولوجية، أو حتى فى شكل عملها وطبيعته.

وعن خطورة الاستقالات الأخيرة على إسرائيل، قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»: إن القادة المستقيلين كان باستطاعتهم الإمساك بزمام الأمور ما بين الإرهاب اليهودى وعمليات المقاومة، والآن ستؤدى استقالتهم بطبيعة الأمر إلى تصاعد موجات الإرهاب اليهودى ضد الفلسطينيين، واندلاع حرب دامية برفح ستؤدى إلى إلغاء مسيرة صفقة تبادل الأسرى، الأمر الذى سيعرض أمن إسرائيل إلى خطر أكبر سيؤدى فى نهاية الأمر إلى عزلها دوليا.

وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية أن استقالة حاليفا ستكون سببا فى موجة استقالات لقادة آخرين، وأن «ما لا يقل عن ٤ جنرالات أبلغوا رفاقهم نيتهم الاستقالة من الجيش»، من بينهم قائد فرقة غزة العميد آفى روزنفيلد، الذى تلقت قواته الضربة الأهم خلال عملية طوفان الأقصى، وقالت الصحيفة: إن قائد فرقة غزة ينتظر انتهاء مهامه فى الحرب الحالية وعلى رأسها إنشاء المنطقة العازلة ما بين مستوطنات غلاف غزة والقطاع.

كما أعلن «يهودا فوكس» أحد أهم قادة الجيش الإسرائيلى أمنيا بالمنطقة الوسطى، نيته الاستقالة فى شهر أغسطس المقبل، رغم أنه لا يتحمل بشكل مباشر مسئولية الإخفاق فى هجوم ٧ أكتوبر، فهو يقود حماية محافظات ومدن الضفة الغربية البعيدة عن غزة، ورجحت «يديعوت» أن استقالة «فوكس» ستكون بسبب «الأجواء الصعبة التى يمر بها الجيش الإسرائيلى»، مشيرة إلى أن الجنرال، الذى قاد عمليات الجيش خلال فترة حساسة قبل وبعد هجوم ٧ أكتوبر فى الضفة الغربية كان مرشحا لأن يحتل موقعا مميزا فى هيئة الأركان العامة.

وواجه يهودا فوكس قيادات اليمين الاستيطانى فى أكثر من مناسبة، تعرض فيها لتهديدات بالقتل، ما دفع قيادة الشاباك إلى تشديد الإجراءات الأمنية حوله، كما نقلت صحيفة يديعوت أنه زاد دعم فوكس من قبل رئيس أركان جيش الاحتلال ورئيس إسرائيل أمام دعوات الإقالة، التى أطلقها قادة اليمين الإسرائيلى بعد أن فككت قوات الاحتلال عددا من البؤر الاستيطانية.

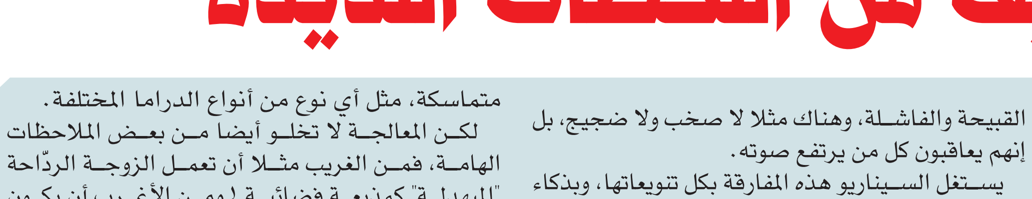
يأتى ذلك فى الوقت الذى أوضح فيه الكاتب والمحاضر الإسرائيلى فى العلوم السياسية والعلاقات الدولية أمير لوبوفيتش بصحيفة «هآرتس»، أن الفشل الذى يسنده قادة إسرائيل المستقيلين إلى أنفسهم لم يكن إلا فشلا سياسيا من قبل حكومة نتنياهو، حيث إن عملية طوفان الأقصى التى شنتها حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وفصائل المقاومة، وغير المسبوقة فى نطاقها وجرأتها والأضرار التى خلفتها، جاءت بسبب إيمان نتنياهو الغامض بالردع بجانب السلوك غير السوى- حسب قوله- للحكومة اللذين خلقا وضعا مدمرا أدى إلى الشعور الزائف بالأمن، خاصة فكرة أنه من خلال استخدام الأسلحة الفتاكة فى الحرب السابقة يمكن تحقيق الردع فى المستقبل.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

أفضل ما قدمته تجارب الثلاثي أحمد فهمي وشيكو وهشام ماجد، بالإضافة الى أنهم مواهب حقيقية يطورون أداءهم باستمرار، أنها محاولات لا تتوقف للبحث عن أفكار كوميدية مبتكرة، تبتعد تماما عن السائد والمألوف، وتصل إلى مستويات غريبة وصادمة أحيانا، وهي أيضا جريئة وأكثر حرية وانطلاقا، مع التسليم بتأثرهم بالطبع بالكوميديا السينمائية الأمريكية، التي اتجهت أيضا إلى الغرابة والفانتازيا فى نماذج كثيرة فى السنوات الأخيرة، ومع التسليم أيضا بتفاوت حظوظ تجارب الثلاثي، سواء فى أفلامهم المشتركة، أو فى تجربة كل واحد منهم فى الأفلام التي قام ببطولتها بمفرده، من الجودة والتكامل والنضج والإتقان.



فاصل ظريف من اللحظات اللذيذة

بهذا المعيار، يمكن أن أضع فيلم "فاصل من اللحظات اللذيذة"، من كتابة شريف نجيب وجورج عزمي، ومن إخراج أحمد الجندي، فى إطار التجارب الجيدة لبطل الفيلم هشام ماجد، سواء من حيث الفكرة الظريفة، حيث العالم الموازي الذي شاهدناه فى أفلام أمريكية، ولكن عبر تطوير هذه الفكرة، والعمل عليها، والخروج بمعنى أو وجهة نظر، اعتمادا على كوميديا الموقف بالأساس، مع بعض الملاحظات، التي كان يمكن أن تضع التجربة فى مكانة أفضل، لو أمكن تجنبها، ولكننا بشكل عام أمام كوميديا ذكية ومختلفة عن السائد والمألوف، وفيها الكثير من العناصر الفنية الجيدة.

الفكرة المحورية فى الحكاية الفانتازية للفيلم هي اكتشاف الشخصيات لعالم مواز، توجد به شخصيات مثالية تشبه شخصياتنا فى العالم الواقعي، وقد تم تأسيس العالم الواقعي فى بداية الفيلم بصورة ساخرة، فالمهندس الفاشل صالح لا يصلح لأى شىء، لدرجة أنه فشل فى تصميم وبناء منزله العجيب، وسيتم فصله من عمله، كما أن زوجته المذيعة درية (هنا الزاهد)، غير راضية عن حياتها معه، وتتشاجر معه طوال الوقت، بل وتدعو الله أن تتخلص منه، بينما يبدو ابنهما كومبو (جان رامز)، أقرب إلى المشردين، ويتم فصله باستمرار من المدرسة.

مع وجود فتحة سحرية فى حجرة الكرار، ننتقل إلى عالم مواز ملون ومثالي، ليكتشف صالح أن هناك زوجين يشبهانه هو ودرية وابنهما كومبو فى حالة مثالية تماما، بل ويكتشف شخصيات أخرى موازية ومثالية تعادل شخصيات يعرفها فى حياته الواقعية، مثل رئيسه فى العمل (بيومي فؤاد)، وقريبه حارس الأمن (محمد ثروت)، أي أنها حياة موازية جميلة هي نقيض حياته القبيحة والفاشلة، وهناك مثلا لا صخب ولا ضجيج، بل إنهم يعاقبون كل من يرتفع صوته.

يستغل السيناريو هذه المفارقة بكل تنويعاتها، وبذكاء كبير، سواء بانتقالات صالح الاستكشافية المتتالية، أو بانتقال درية وابنها كومبو أيضا إلى هذا العالم المثالي، أو بتطوير المعالجة بتبادل كامل فى الأدوار، فتهبط أسرة صالح المثالية إلى العالم الواقعي القبيح، وتعيش أسرة صالح الفاشلة فى العالم المثالي، مما يؤدي بالفعل إلى فواصل مرحة ولذيذة ومبتكرة، مع إتقان تصوير أجواء العالمين الواقعي والمثالي، سواء من حيث الملابس والديكورات، أو من حيث تغيّر طريقة الأداء والكلام، بالذات عند الثلاثي : هشام ماجد وهنا الزاهد والطفل الموهوب باذخ الحضور والحيوية جان رامز.

لكن السيناريو لا يدور فى حلقة مفرغة، وإنما ينبهنا إلى معنى جميل، فالزوجان يكتشفان أن الحياة المثالية الكاملة ليست إنسانية أيضا، وأن بإمكانهما أن يغيرا حياتهما السيئة على الأرض إلى الأفضل دون أن ينتقلا إلى عالم آخر، لو أن كل طرف تفهّم الطرف الآخر، وانتصار الفيلم للعودة إلى العالم الواقعي، بل وانتقال أسرة صالح المثالية إلى العالم الأرضي الواقعي، تأكيد لهذا المعنى، وتأكيد لقدرة الشخصيات على تغيير حياتها إلى الأفضل، بدون فانتازيا أو أحلام.

هنا وعي حقيقي بالكتابة الكوميدية التي لا يمكن أن تكون مجرد فكرة لامعة والسلام، وليست بالتأكيد مجرد إفيهات معلّقة فى الفراغ، ولكن لابد من معنى ومغزى، على أن يكون ذلك من خلال حكاية متماسكة، مثل أي نوع من أنواع الدراما المختلفة.

لكن المعالجة لا تخلو أيضا من بعض الملاحظات الهامة، فمن الغريب مثلا أن تعمل الزوجة الردّاحة "المبهدلة" كمذيعة فضائية ! ومن الأغرب أن يكون قريب صالح مجرد حارس أمن متواضع، ولديه كل هذه المعلومات والتفسيرات عن العوالم الموازية، وكان يمكن بسهولة أن يعمل موظفا أو مهندسا، أو يكون مهتما على الأقل بالعلوم، وزاد الأمر سوءا طريقة أداء ولهجة محمد ثروت المفتعلة، التي جعلتنا فى حيرة حول ما إذا كانت الشخصية بورسعيدية أم تنتمي إلى قرى الدلتا؟!!!

لكننا عموما أمام تجربة ممتعة، منحت هشام ماجد وهنا الزاهد وجان رامز وبيومي فؤاد ومحمد ثروت فرصة أن يؤدي كل واحد منهم دورين مختلفين، وكانت المفاجأة الأكبر بالتحديد فى أداء هنا الزاهد، التي من السهل أن تقنعنا فى شخصية درية الشقراء المثالية الأنيقة المثالية والرومانسية، فكأنها باربي المصرية، ولكنها تقنعنا هنا أيضا بشخصية درية الزوجة الشرسة والعنيفة سليطة اللسان ذات الشعر الأسود، وهنا تمتلك فى الحالتين حضورا ممتازا، وخفة ظل طبيعية، وتبدو أكثر نضجا من فيلم الى آخر.

أما المخرج أحمد الجندي فقد صار متخصصا فى الكوميديا، ويعرف بالضبط كيف يبني المشهد الكوميدي إيقاعا وتأثيرا ومونتاجا وموسيقى، ولديه فى هذا الفيلم بالذات عناصر متميزة جدا على رأسها ديكورات عمرو صالح الممتازة، بالذات فى العالم المثالي، وهو بالتأكيد من أبطال الفيلم، ولولا هذا العالم الذي قام بتصميمه وبنائه، لما تحقق الإقناع، ومن عناصر العمل الأساسية أيضا ملابس مي جلال، وموسيقى عادل حقي، التي أخذتنا إلى أجواء اللعبة الفانتازية، ونقلتنا بسلاسة إلى العالم الواقعي.

سعيد بما حققه ويحققه هشام ماجد وشيكو وفهمي، هذا جزء الاجتهاد والبحث وتطوير الموهبة وصقلها، أضافوا الكثير لأنفسهم، وأضافوا أيضا إلى الكوميديا المصرية، التي ظلت تدور فى حلقة مفرغة من الموضوعات والكليشيهات المألوفة، وأعتقد أن الثلاثي مازالوا يمتلكون المزيد من الأفكار والمحاولات الطموحة، لتقديم الأفضل، والأكثر اختلافا وتميزا.







منى زكي.. ثالث جائزة لـ «رحلة 404»

أعربت النجمة منى زكي عن سعادتها بحصول أحدث أفلامها "رحلة 404" على جائزة أفضل فيلم مصرى فى مهرجان أسوان الدولي لسينما المرأة فى دورته الاخيرة، والفيلم الذي أخرجه هاني خليفة، وكتب له القصة والسيناريو محمد رجاء، وشارك فى بطولته محمد فراج، محمد ممدوح، شيرين رضا، حصد من قبل جائزتين فى "مهرجان الأقصر الدولي للسينما الإفريقية".

واستطاع الفيلم "وقت عرضه"، أن يحصد إيرادات بلغت ١٧ مليون جنيه، فى ٢٠ يوم عرض فقط، ليحطّم بذلك رقمين قياسيين مهمّين فى شباك التذاكر المصري، حيث أصبح أكثر فيلم يحقق ربحاً فى شباك التذاكر المصري خلال الثلاثين عاماً الماضية من بطولة نسائية مطلقة، كما أصبح الفيلم الأعلى ربحا فى الأعمال الدرامية من بطولة نسائية مطلقة، وذلك بعد تخطيه فيلم "إحكي يا شهرزاد" لمنى زكي أيضا، والذي حقق ١٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٩، ليسجل الفيلم بذلك أعلى الإيرادات فى مشوار منى زكي السينمائي.

وقالت منى زكي، إنها انجذبت لسيناريو فيلم «رحلة ٤٠٤» بسبب قصته، وتمسكت بالعمل منذ أن قامت بالاطلاع عليه فى المرة الأولى، كما أن هناك معانى كثيرة داخل قصته، مشيرة إلى أن وجود المخرج هانى خليفة عزز من حماسها لتقديم الفيلم، حيث عادت من خلاله للعمل معه بعد مرور ٢٠ عامًا تقريبا على تعاونهما الأول فى فيلم «سهر الليالى»، الذى عرض فى عام ٢٠٠٣.

وأضافت:" عندما قرأت السيناريو أعجبت به جدا، فهو من تأليف محمد رجاء، والمخرج هانى خليفة هو من عرض علىَّ الدور وقدم لى السيناريو، وخلال مراحل قراءتى للسيناريو شعرت بالتوحد والتعاطف، مع وجود معانى فلسفية أخرى وراء قصة الفيلم، و«رحلة ٤٠٤»، لم تكن مجرد رحلة عادية، بل هى رحلة مليئة بالعديد من المعانى وراءها.

وتابعت:"أنا سعيدة بالرحلة الطويلة التى قمت بها مع هذا الفيلم الذى أحبه بشدة، فهى بالفعل رحلة بدأت منذ سنوات عندما عرض علىَّ فى عام ٢٠١٣، ولكن لانشغالى بالعديد من الأعمال لم يكن مقدرا لى تقديمه، ولكنى وقعت فى حب الفيلم من أول قراءة للسيناريو، والطريقة التى يتم حكى الفيلم بها، والشخصية والحدوتة التى تستمر خلال ٣ أيام، فهناك إحكام فى سرد التفاصيل بطريقة تجذب من سيشاهده".

وعن المعاني الفلسفية الكثيرة التي يتضمنها سيناريو الفيلم.. قالت منى زكي: "رسالة الفيلم ببساطة هي ضرورة إيمان المخلوق بعدالة الخالق وعدم اليأس والقنوط من رحمة الله، فالإنسان عندما يخطئ يلجأ إلى الله وتراوده الشكوك بأن الله تقبل توبته أم لا؟، ويسأل نفسه هل سامحنى الله أم لا ؟، تساؤلات عديدة موجودة عند الإنسان دائما، بغض النظر عن اختلاف الأخطاء التى نرتكبها فى حياتنا، لكن لدينا دائما هذا التساؤل عندما نخطئ، ففى بعض الأمور نقوم بأفعال وبعد ذلك نكتشف أنها خطأ، أو نعلم أنها خطأ بالفعل ونندم عليها، وبعد ذلك نتقرب إلى الله ونسأل أنفسنا هل سيسامحنا الله على هذا الفعل، أم نحتاج أن نبذل جهدا أكبر لكى يتقبلنا الله ويغفر لنا.

تجربة الجواهرجي

وأعربت "منى" عن خوفها الشديد من رد فعل الجمهور على الشخصية التي تجسدها من خلال فيلمها الجديد "الجواهرجي"، والمتوقع عرضه فى موسم عيد الأضحى السينمائي القادم، وتعود من خلاله للتعاون مع النجم الكوميدي محمد هنيدي بعد غياب نحو ٢٦ عاماً منذ أن قدما معاً فيلم "صعيدي فى الجامعة الأمريكية"، والذي قلب موازين السينما المصرية وقتها وأدى إلى ظهور جيل جديد من نجوم الكوميديا.

وكشفت أن الفيلم الجديد الذي كتبه الصحفي والسيناريست عمر طاهر وأخرجه إسلام خيري، يختلف تماماً عن فيلم "رحلة ٤٠٤" وآخر مسلسلاتها "تحت الوصاية"، فالعمل كوميدي خفيف، وشخصيتها فيه جديدة تماما، مؤكدة سعادتها لأن العمل يجمعها مع محمد هنيدي بعد غياب سنوات طويلة، قائلة:" أنا أحب العمل مع هنيدي، وكواليس التصوير كانت مليئة بالكوميديا، و"الجواهرجي" من الأعمال التي استغرق تصويرها فترة طويلة، حيث شهد أكثر من فترة توقف لأسباب مختلفة، وسعيدة أنني انتهيت من تصويره، وسيعرض خلال موسم العيد إن شاء الله ويارب يعجب الجمهور".

دراما رمضان

وعن سبب غيابها عن سباق الدراما فى رمضان الماضي، رغم النجاح الضخم الذي حققته فى رمضان ٢٠٢٣ مع مسلسل "تحت الوصاية".. قالت منى:" لأن التحضير لأي عمل رمضاني يحتاج لوقت طويل، وأنا لم أتعود على تقديم مسلسل فى رمضان لعامين متتالين، لهذا فضلت أن احصل على إجازة أو فترة راحة من تقديم مسلسل في رمضان ٢٠٢٤، وإن شاء الله سأقدم عملاً جديداً فى رمضان ٢٠٢٥.

أم كلثوم

أما عن آخر أخبارها الفنية، فتقوم الفنانة منى زكي هذه الأيام بالتحضير للفيلم الذي سوف تجسد من خلاله شخصية "كوكب الشرق" أم كلثوم.

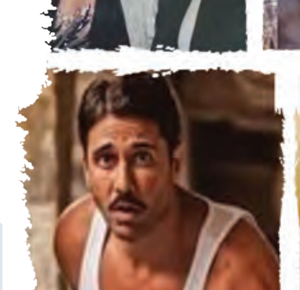
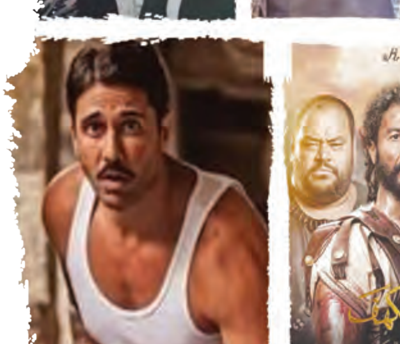
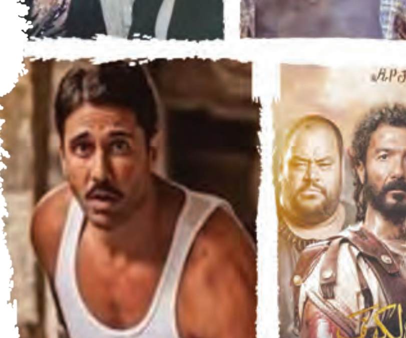
وبدأت منى الاستعداد لتقديم السيرة الذاتية لأم كلثوم بعد تصريحات للمستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه بالمملكة العربية السعودية، كشف فيها أن منى زكي سوف تقدّم فيلماً جديداً يتناول السيرة الذاتية لأم كلثوم، وهو من تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد.

> **سعيدة بالعودة إلى «هنيدي».. ومرعوبة من «الجواهرجي»**

رحلة 404

18+




على عكس أفلام الأعياد فى السنوات الماضية ، والتي كان يغلب عليها طابع السينما الكوميدية الخفيفة، يشهد موسم عيد الأضحى السينمائي هذا العام أفلاماً جريئة ومنافسة قوية بين نجمات ونجوم ومخرجين كبار، بينهم أحمد عز، وخالد النبوي، وتامر حسني، ومحمد هنيدي، وآسر ياسين، ومحمد عادل إمام، والنجمات منى زكي، ومنة شلبي، وغادة عادل، وروبي، وهيفاء وهبي، والمخرجين الكبار شريف عرفة، وعمرو عرفة، ومحمد أمين، وهو ما سنعرفه بالتفصيل من خلال التقرير التالي ..

في موسم العيد.. أفلام جريئة و«الأكشن» يغلب «الكوميدي»

يشارك النجم أحمد عز فى سباق أفلام العيد الكبير ٢٠٢٤ بفيلمين، الأول هو الجزء الثالث من فيلم ولاد رزق بعنوان «القاضية»، والذي يشاركه بطولته عمرو يوسف، كريم قاسم، علي صبحي، محمد ممدوح، سيد رجب، وغيرهم من ضيوف الشرف، مثل كريم عبدالعزيز، والفيلم من إخراج طارق العريان.

فى هذا الجزء، وبعد مرور سنوات وانفصال الأخوة فى طرقهم الحياتية المختلفة، ولكن فى يوم من الأيام، يعود شبح من الماضي ليلقي بظلاله على ولاد رزق، مما يجبرهم على العودة إلى حياة الجريمة والسرقة مرة أخرى حتى ينجوا بأنفسهم، فى عملية مصيرية هي الأكبر والأخطر والأهم فى تاريخ ولاد رزق.

أما الفيلم الثاني فهو «فرقة الموت»، ويشارك "عز" بطولته آسر ياسين ومنة شلبي وأمينة خليل وبيومي فؤاد وعصام عمر، وهو من تأليف صلاح الجهيني وإخراج أحمد علاء.

وتدور أحداث «فرقة الموت» فى إطار أكشن تشويقي وينتمي لنوعيه أفلام الحركة والإثارة، حول ضابط يتم اختياره (أحمد عز) ليقوم بتكوين فرقه للقضاء على سطوة "خُط الصعيد"، فى مواجهة مباشرة مع الفنان آسر ياسين، والذي يقدم نفسه للمشاهد بأكثر من وجه.

عز ينافس نفسه بفيلمين.. وتامر حسني يعمل "ريستارت"

محمد إمام ينافس على الصدارة.. وآسر ياسين بأكثر من وجه

ري ستارت

يسابق الفنان تامر حسني الزمن للانتهاء من تصوير المشاهد المتبقية من فيلمه الجديد "ري ستارت"، واللحاق بموسم أفلام عيد الأضحى المبارك ٢٠٢٤، ويعد هذا هو الفيلم التعاون الثاني بينه وبين الممثلة هنا الزاهد، وهو من تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج سارة وفيق.

أهل الكهف

بعد سلسلة طويلة من التأجيلات، قرر صناع فيلم «أهل الكهف» عرضه ضمن قائمة أفلام موسم العيد الكبير، ويشارك فى بطولة الفيلم خالد النبوي، غادة عادل، محمد ممدوح، محمد فراج، بيومي فؤاد، ريم مصطفى، والفيلم من تأليف أيمن بهجت قمر، وإخراج عمرو عرفة.

يتناول الفيلم فى إطار خيالي، قصة ثلاثة من البشر يستيقظون من نومهم بعد ثلاثة قرون، فيجدوا أنفسهم فى زمن غير الزمن الذي عاشوا فيه من قبل، ويعيشون صراعا قويا مع الزمن.

اللعب مع العيال

و يد خل

النجم محمد عادل إمام المنافسة بقوة بفيلم "اللعب مع العيال"، والذي يجسد من خلاله شخصية مدرس يتخذ قرارا متهورا بالنقل لمدرسة فى منطقة صحراوية، لكنه يواجه مصيرا لم يكن يتوقعه، والفيلم من تأليف وإخراج المخرج الكبير شريف عرفة، ويشارك فى البطولة مصطفى غريب، أسماء جلال، باسم سمرة، ويزو.

الجواهرجي

يعرض أيضًا فى موسم عيد الأضحي ٢٠٢٤، فيلم "الجواهرجي" المؤجل منذ العام الماضي، وهو بطولة محمد هنيدي ومنى زكي وأحمد السعدني ولبلبة وتارا عماد وعارفة عبد الرسول، وتأليف عمر طاهر، وإخراج إسلام خيري.

الفيلم يعيد "هنيدي"، و"منى"، للعمل معًا بعد ابتعاد دام قرابة الـ ٢٤ عامًا.

عصابة المكس

يدخل الفنان أحمد فهمي النافسة بفيلمه الجديد "عصابة المكس"، ويشاركه البطولة روبي، محمد أسامة أوس أوس، لبلبة، حاتم صلاح، أحمد فهيم، مصطفى بسيط، والفيلم من تأليف أمجد الشرقاوي، وفادي أبوالسعود، وإخراج حسام سليمان فى أولى تجاربه الإخراجية.

ويعيد "فهمي" فى الفيلم تقديم شخصية المكسيكي، والتي جسدها فى فيلم "كازابلانكا" عام ٢٠١٩.

أصل الحكاية

ومن أفلام العيد الكبير هذا العام أيضاً، فيلم "أصل الحكاية"، للمخرج المتميز محمد أمين، ويقوم بأدوار البطولة الفنان خالد الصاوي والفنانة الجميلة شيري عادل.

الفيلم تدور أحداثه حول مشاكل ومظاهر اجتماعية فى إطار من الكوميديا السوداء، وتجسد "شيري" خلال الأحداث شخصية فتاة تدعى "ملك"، وتمتلك أفكارًا جريئة تجعلها تواجه العديد من الصعوبات، وهى تنتمى لعائلة كل فرد فيها له حكاية مختلفة ومستقلة فوالدها بيومى فؤاد وأعمامها خالد الصاوى وعلاء مرسى وعمتها هالة فاخر.

أرض جهنم

"أرض جهنم" من الأفلام الكوميدية المشاركة فى سباق موسم عيد الأضحى المبارك، وتدور أحداث العمل فى إطار كوميدي حول الشاب الذي يعيش حياة متوسطة ويواجه تحديات مالية مختلفة ثم تتغير حياته بالكامل.

الفيلم من بطولة هيفاء وهبي، وعمرو عبد الجليل وبيومي فؤاد وعبير صبري، تأليف عمرو عاصم، سيناريو وحوار شروق أشرف، إخراج وليد محيي.

كلام فى الفن



محمد رفعت

ماكينة الدعاية ونجوم «الترند» !

مع احترامي الشديد لفنانين، مثل محيي إسماعيل، وتامر عبدالمنعم، والمخرجة إيناس الدغيدي، إلا أن حجم الصخب الذي يثيرونه بتصريحاتهم فى برامج النميمة بسبب قدرتهم على ركوب "الترند"، لا يتناسب مع تاريخهم الفني، خاصة وأن هناك فنانين آخرين، لهم من الأعمال الفنية ما يفوق هؤلاء بكثير ولا يحصلون على نفس القدر من الاهتمام و"التلميع"؛ لأنهم لا يجيدون الحديث ولا يعرفون كيف يسوقون لأنفسهم.

ونفس الشيء ينطبق على فنانات أكثر شهرة ونجومية وظهورا فى الأعمال الفنية، لكنهن يعتمدن أكثر على "الترند"، مثل الفنانة رانيا يوسف، وهي من أكثر فنانات جيلها إثارة للجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب إطلالاتها الجريئة وتصريحاتها الغريبة فى البرامج والحوارات الصحفية، ولا تنافسها فى ذلك سوى الفنانة شيرين رضا، والمطربة بوسي وهن جميعا ضيفات دائمات على برامج الأسئلة الساخنة وفضح الأسرار الشخصية.

كما ينطبق كذلك، ولكن مع فارق كبير فى المقارنة من حيث الموهبة والتاريخ الفني، مع مطربي المهرجانات، وخصوصا حسن شاكوش، وعمر كمال، وحمو بيكا، والذين أصبحوا ضيوفاً دائمين على برامج تستضيف النجوم اللامعين وتمنح مبالغ ضخمة لضيوفها، مثل برامج رامز جلال، رغم أن رصيدهم الفني لا يبرر على الإطلاق حجم الشهرة والاهتمام الإعلامي الذي يحظون به!.

ولا أعرف إن كان سلوكهم هذا بوعي وقصد أم لا، ولكن ما نلاحظه جميعا خلال السنوات الأخيرة، هو انتقال أساليب الدعاية الهوليوودية إلى بعض الفنانات والفنانين ولاعبي كرة القدم والإعلاميين الرياضيين وعدد من مقدمات البرامج الحوارية الفضائية، وانتقلت معها عدوى الصراع والتسابق على الاستحواذ على أكبر قدر من الاهتمام الإعلامي، حتى ولو كان ذلك بافتعال الأزمات، أو محاولة فرض النفس على أي قضية تشغل الناس والإعلام، والإدلاء بتصريحات بعضها يصادف الحقيقة ومعظمها يجانبه الصواب.

ووصل الأمر لدرجة أن بعض نجوم الفن أصبحوا يلجأون إلى افتعال المعارك وتبادل الاتهامات وإطلاق الشائعات على أنفسهم عمداً كنوع من الدعاية، ولدى كثير منهم هذه الأيام، مستشارون إعلاميون ومكاتب خدمات صحفية تتولى توزيع أخبارهم وحوارات معدة مسبقاً معهم على المحررين ومعدي البرامج ووسائل الإعلام المختلفة والترويج لهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ولذلك فقد أصبحت الصفحات الفنية فى معظم الصحف والمجلات والمواقع الإخبارية على الإنترنت تكاد تكون نسخة طبق الأصل.

ويتبارى المستشارون الإعلاميون للفنانين فى "فبركة" واختراع أخبار فنية المقصود بها "تلميع" النجمات والنجوم الذين يعملون لحسابهم وفرض أخبارهم وصورهم على الجميع، ومن لا يفعلون ذلك ينساهم المنتجون ويجلسون فى بيوتهم بلا عمل تقتلهم الحسرة والألم.

وأصبحنا نعرف أسماء لوجوه جديدة لم يقدم بعضهم سوى عمل أو عملين فقط ومع ذلك تملأ أخبارهم وصورهم الصحف والفضائيات، وتحقق لهم شهرة لا تتناسب على الإطلاق مع حجم موهبتهم أو تاريخهم الفني.

تولى القيادة السياسية المصرية اهتماما كبيراً بالمرأة المصرية ، ويبذل المجلس القومي للمرأة جهودا كبيرة على أرض الواقع تعكس وتترجم هذا الاهتمام بشكل واقعي فى صورة فعاليات وأحداث وبرامج ومشروعات ومبادرات تفيد فى تقدم دعم وتمكين المرأة المصرية باعتبارها العماد الأساسي للأسرة المصرية والتي تعد بدورها النواة ووحدة بناء المجتمع ككل .

استمرارا للجهود المبذولة على أرض الواقع...





يطلق مبادرة «مطبخ المصرية» ضمن مشروع تنمية الأسرة

دعاء عبد العزيز

فى هذا السياق ؛ قام المجلس بعدد من الفعاليات واللقاءات الهامة ، ضمن سلسلة متواصلة من الجهود المبذولة على أرض الواقـع ، حيث عقد المجلس القومي للمـرأة، اجتماعه الدوري برئاسة الدكتورة مايا مرسي رئيسة المجلس ، وبمشاركة عضواته وأعضائه عبر تقنية الفيديو كونفرانس، لمناقشة جهود وأنشطة المجلس خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى بحث خطته المستقبلية.

معرض المصرية

كما نظم المجلس القومي للمرأة معرض «المصرية»، على هامش فعاليات مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة فى دورته الثامنة، والذي استمر خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٥ أبريل ٢٠٢٤م ، وتضمن المعرض ١٢٠٠ قطعة من المنتجات من صنع أيادي سيدات من مختلف محافظات الجمهورية، تنوعت بين وحدات إضاءة من العرجون، وحقائب خوص من الجريد، وسلال من شجر الدوم ومخلفات الموز، وبخور ومخمرية أسواني، ومستحضرات تجميل طبيعية من نواة البلح، وشنط كروشيه، وحقائب من الجلد و العرجون، وأواني فخار من الطين الأسواني، والخوص، ومربي من الكركدية والبلح و البهارات بالإضافة إلى المكرونة المجففة ، وملابس للأطفال برسوم من الفلكلور الأسواني .

مطبخ المصرية

كما استعرضت الدكتورة مايا مرسي أهم إنجازات مبادرة «مطبخ المصرية» ضمن المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية والتى نفذها المجلس خلال شهر رمضان الكريم ، حيث تم تدريب عدد كبير من السيدات المصريات على إدارة وتشغيل المطابخ الكبرى وإعداد الولائم والوجبات الجاهزة ، كما تم تجهيز وجبات إطعام غذائية كاملة من خلال توفير ٥٠ مطبخا مجهزا بالمعدات والمدربين الخبراء فى مجال إدارة المطابخ الكبرى فى جميع محافظات الجمهورية ، حيث تم



د.مايا مرسي :

تدريب 13347 سيدة على إدارة وتشغيل المطابخ وإعداد الولائم والوجبات

توزيع الوجبات على الأسر الأكثر احتياجا فى قرى مبادرة حياة كريمة خلال شهر رمضان.

وأشارت إلى أن «مطبخ المصرية» يأتي ضمن المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية فى مطابخ تدريبية إنتاجية خلال شهر رمضان الكريم ، وتم تدريب ١٣٣٤٧ سيدة مصرية على إدارة وتشغيل المطابخ الكبرى وإعداد الولائم والوجبات الجاهزة من جميع محافظات الجمهورية ، واستطاع مطبخ المصرية أن يجهز حوالى ٣٢٤٦٢٤ وجبة إطعام خلال الشهر الفضيل.

التحديات السبعة

وتقول إيزيس محمود رئيسة الإدارة المركزية للتدريب والتنمية بالمجلس القومي للمرأة ، إن مبادرة مطبخ المصرية من وجهة نظري هي أهم خبرة اكتسبتها فى حياتي المهنية لما فيها من تحديات كبرى، وأول وأهم هذه التحديات هو تطويع فكرة المبادرة من مجرد تدريب حرفي لتحويلها من عمل تنموي يقدم للمجتمع رائدات أعمال فقط، إلى عمل خيري يساهم فى تخفيف العبء على المحتاجين فى القرى والنجوع التي تشملها مبادرة حياة كريمة تماشيا مع سياسة الدولة.

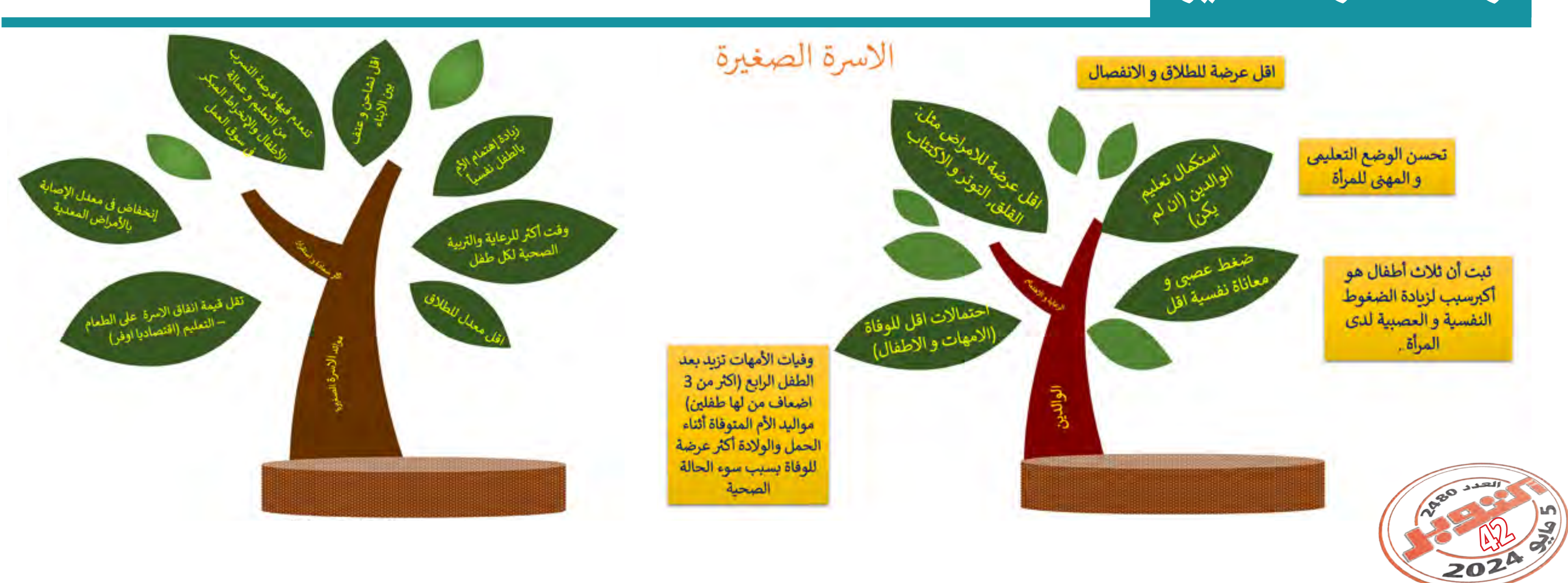
وتضيف إيزيس، التحدي الثاني كان المستهدف العالي المخطط للوصول إليه فى فترة زمنية لا تزيد على شهر، أما التحدي الثالث فكان تجميع وإدارة هذا العدد الكبير من فريق العمل من المنظمين والمعاونين الذين يتطلب اختيارهم بدقة واختبار قدراتهم وإقناعهم بفكرة المبادرة ، فضلا عن تنظيمهم ومتابعة دقائق عملهم، بينما التحدي الرابع كان يتمثل فى توفير حوالي ٥٠ مطبخا مجهزا بالمعدات والمدربين ذوي خبرات تدريبية فى إدارة المطابخ الكبرى، أما التحدي الخامس فهو العدد الكبير من المتدربات المتحمسات لتبني فكرة إنشاء مشروع تجهيز وجبات جاهزة.

والتحدي السادس تمثل فى الاتفاقيات مع موردي المواد الخام بأنسب الأسعار فى ظل عدم استقرار الأسعار، والتحدي السابع هو وضع خطة محكمة لتوزيع مئات الآلاف من منتجات التدريب من الوجبات الساخنة على المستحقين الحقيقيين قبل موعد الإفطار بوقت مناسب.

تنمية مستدامة

من زاوية أخرى ، ترى د.هند فؤاد السيد أستاذة علم الاجتماع المساعد بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، أن (مطبخ المصرية) مبادرة مجتمعية ومهمة جدا لتنمية الأسرة المصرية وتمكين المرأة اقتصاديا. كما أنها تهدف إلى دعم الانتماء المجتمعي، وإتاحة فرص إنتاج وجبات جاهزة تقدم خدمة إطعام للأسر الأكثر احتياجا فى القرى التابعة للمبادرة الرئاسية (حياة كريمة) كأحد مخرجات هذا التدريب من خلال إقامة مطبخ مجتمعي ذى بعد تنموي مستدام.

فوائد الأسرة الصغيرة



تعرفي على علامات الحمل الخطرة وطرق تجنبها

هناك علامات إذا تعرضت لها المرأة خلال فترة الحمل عليها مراجعة الطبيب المختص وذلك كما ذكر الدليل الإعلامي التوعوي لرسائل الصحة الإنجابية والمفاهيم السكانية التابع لوزارة الصحة والسكان، وتشمل:

شيماء مكاوي



- نزيف الرحم: الذي قد يكون علامة على مشكلة خطيرة مثل التكيسات أو الإجهاض الكامن.
- آلام شديدة فى البطن أو الحوض: التي قد تشير إلى وجود مشكلة فى الرحم أو المبيضين أو غيرها من الأعضاء التناسلية.
- ارتفاع ضغط الدم: ويمكن أن يؤدي إلى مضاعفات خطيرة مثل انفصال المشيمة.
- انخفاض حركة الجنين: فإذا لاحظتي أن حركة الجنين تقل بشكل ملحوظ، فهذا قد يكون علامة على مشكلة.
- انتفاخ الوجه أو اليدين أو القدمين: قد يشير إلى مشاكل فى الكلى أو ارتفاع ضغط الدم.
- الصداع الشديد أو ضعف واضطراب الرؤية: يمكن أن يكون هذا علامة على مشاكل تحدث نتيجة ارتفاع ضغط الدم.
- التورم المفرط فى القدمين والكاحلين: قد يرتبط بمشاكل فى الدورة الدموية أو الكلى

ويجب اتباع التعليمات التالية التي من خلالها يتم تفادي المخاطر :

- عدم تناول أي أدوية أثناء الحمل إلا باستشارة الطبيب فيمكن لبعض الأدوية أن تسبب تشوهات خلقية للجنين.
- عدم تدخين الأم أو تعرضها للتدخين السلبي أثناء الحمل، حيث يزيد التدخين من احتمال حدوث الإجهاض والولادة المبكرة.
- النظافة الشخصية أمرُ بالغ الأهمية للسيدات عامة
- المتابعة مع طبيب الأسنان حيث تزيد فرص تسوس الأسنان فى فترة الحمل.
- التحدث إلى الجنين خلال فترة الحمل يجعله يتعرف على صوت الأم بعد الولادة.
- على الأم أن تناقش مع طبيبها/ طبيبتها التحضير للرضاعة الطبيعية ومكان الولادة.

نصائح مهمة فى شم النسيم قبل تناول الفسيخ والرنجة



ا لفسيخ والرنجة من الأطعمة المفضلة فى شم النسيم ولكن الإفراط فى تناولها قد يشكل الكثير من المشاكل الصحية الناجمة عن تناولهما.

أشارت الدكتورة فاطمة الزهراء حسين مصطفى أخصائية التغذية إلى أن شم النسيم من الأعياد المميزة المرتبطة بطقوس خاصة فى الطعام تلوين البيض وتناول الفسيخ والرنجة، ولكن لابد أن نلتزم ببعض النصائح لسلامتنا قبل تناول الفسيخ والرنجة ، لنستمتع بأعياد الربيع دون أي مشاكل صحية تعكر صفو اليوم .

منال سليم

أهم النصائح

وضع خل التفاح والليمون علي الفسيخ أو الرنجة لقتل أي بكتيريا داخل المعدة بعد تناوله والالتزام بتناول طبق سلطة كبير متنوع من ألوان الخضار المختلفة وغني بالخضراوات الورقية الغنية بالألياف كالبقدونس والخس والجرجير والبصل الأخضر كمصدر لمضادات الأكسدة.

الخل والليمون

نلتزم بشرب كمية مياه كافية هذا اليوم لا تقل عن ٣ لترات ماء، ولا تنسي شرب ٢ كوب ماء قبل تناول الفسيخ والرنجة ، مع تناول الماء علي مدار اليوم لتفادي الجفاف وتقليل من نسبة الأملاح، وشراء الفسيخ والرنجة من أماكن موثق بها، والتأكد من طرق تخزينها وصلاحيتها.

وإضافة الخل والليمون للفسيخ والرنجة لقتل أي بكتريا بهما وتجنب شرب المشروبات الغازية أو الوجبات الدسمة فى هذا اليوم.

- لا تتناول رأس الأسماك وأحشاءها والتخلص منها حيث تكون بها نسب عالية من المعادن الثقيلة الضارة مثل الرصاص والزئبق.
- شرب المشروبات الدافئة كالنعناع والشاي الاخضر والليمون والقرفة لتسهيل الهضم.
- تناول الفواكه الغنية بالبوتاسيوم مثل الموز والكنتالوب والبرتقال وذلك لعمل توازن مع كمية الصوديوم التي تدخل الجسم ولا تكثر فى تناول الرنجة والفسيخ عن ١٢٠ الي ١٥٠جم باليوم، ولا ننصح أن تكون وجبة فطار أو ليلاً.

أحذر من النوم



وتجنب تناول الفسيخ والرنجة علي معدة فارغة، أفضل وقت لتناولها بعد الوجبات الرئيسية، إضافة إلي عدم تناول الوجبات الدسمة فى اليوم التالي.

وأحذر من النوم بعد تناول أكل الفسيخ والرنجة واستبدالها بالرياضة أو المشي، كما يوجد بعض الحالات التى يجب ألا تتناول الفسيخ والرنجة ، فهي ممنوعة علي الحوامل ومرضى الضغط والقلب والكلى نتيجة للملوحة العالية بها، وبالتالي تعرض الجسم للجفاف مما يزيد من خطورة الإصابة بالجلطات.

قاتل المواهب

للتسنين مخاطر كبرى على كرة القدم المصرية، فاللاعب المسنن يحصل على مكان لاعب آخر أفضل منه، وقد يتسبب اللاعب المسنن فى إصابة لاعب آخر منافس بسبب الفوارق الجسمانية والبدنية، وقد يتسبب فى نهاية مسيرة لاعب آخر يلعب بسنه الحقيقية.

وفى غالب الأمر؛ لا يكمل اللاعب المسنن مسيرته الكروية بنجاح، لأنه لا يحصل على جرعات تدريبية بالشكل السليم، ولا يمكنه استكمال مسيرته بنفس القوة التي يوجد عليها فى قطاع الناشئين.

محمد هلال



أولياء الأمور والصغار ضحايا سحر المستديرة

واقعة لاعب المصري البورسعيدي، إبراهيم سعيد، ليست الأولى من نوعها فى ملاعب الساحرة المستديرة، فقد سبق وتقدم مجلس إدارة النادي الأهلي بشكوى إلى اتحاد كرة القدم يتهم من خلالها أحد لاعبي فريق إنبي للشباب بتزوير أوراقه الرسمية، منذ عامين تقريباً.

ويدافع حسين حمدي، أحد مدربي قطاع الناشئين بنادي المنصورة، عن إدارات الأندية، مؤكداً أن اتهامها بتزوير أعمار لاعبيها ظلم فادح.

ويقول حمدي: «كل قطاعات الناشئين والشباب فى أندية مصر بها تزوير؛ ولكن المسئول الأول عن ذلك اللاعبين وأولياء أمورهم، وليست إدارات الأندية».

> كل قطاعات الناشئين والشباب فى أندية مصر بها تزوير

وتابع: «الأندية قبل قيد لاعبيها تطالبهم بإحضار الأوراق الرسمية الخاصة بهم، وكل لاعب يحضر الأوراق الخاصة به عن طريقه هو فقط، ولا يتم استخراجها عن طريق النادي أو ممثليه».

ويواصل حمدي: «لابد من وضع حد لهذه الظاهرة، عن طريق قيام اتحاد الكرة والمسئولين عن الرياضة باستقدام جهاز طبي لكشف أعمار اللاعبين، والجهاز لجأ إليه الاتحاد الإفريقي للتصدي لظاهرة التسنين فى بطولات الناشئين والشباب، ويتم استخدامه منذ عام ٢٠١٨».



وأضاف: «يتم تحديد السن عبر حجم عظمة الرسغ بالرنين المغناطيسي وأيضا العضلات فى جسم اللاعبين وبعض الفحوصات على الرأس والمخ، ولكن لابد من استخدام الجهاز بداية من قطاع الناشئين، لأن بعد تجاوز سن الـ١٨ سنة لا يمكنه اكتشاف العمر الحقيقي لأن عظمة الرسغ تكون وصلت إلى اكتمالها التام».

وأكمل: «حلم لعب كرة القدم والشهرة والنجاح يغري الأطفال الصغار وأولياء أمورهم، وقد زاد ذلك مع وصول محمد صلاح إلى العالمية، فباتوا على استعداد لفعل أي شيء ليصبح أبناؤهم لاعبين، كما أن هناك الكثير من وكلاء اللاعبين غير المعتمدين يريدون استغلالهم».

وواصل: «بعض أولياء الأمور يرون فى أبنائهم أصحاب مهارات كروية جيدة، فيقرروا مساعدتهم على شق الطريق نحو الشهرة والنجومية، ليكونوا لاعبي كرة قدم محترفين ويذهبون بهم إلى الاختبارات فى الأندية، وهنا يقعون فريسة لمافيا التسنين والتزوير».

> لكي يضمن أولياء الأمور قبول أبنائهم يتم التلاعب فى أعمارهم

وأكمل: «القوة البدنية باتت من ركائز الكرة الحديثة، لذلك هي من المعايير الأساسية فى اختيار الناشئين والشباب، ولكي يضمن أولياء الأمور قبول أبنائهم يتم التلاعب فى أعمارهم بحيث يكونوا أكثر قوة من أبناء جيلهم بالتزوير، ويحدث ذلك بأكثر من طريقة منها تزوير شهادة الميلاد أو أن يلعب اللاعب بشهادة ميلاد شقيقه الأصغر، وكل هذا يتم فى الخفاء».

وفى النهاية؛ أكد حمدي أن الدولة لابد أن يكون لها دور كبير فى القضاء نهائيا على ظاهرة التسنين عن طريق وزارة الصحة والداخلية ممثلة فى السجل المدني، وإصدار قرارات صارمة ضد المتعاملين بنظام التسنين وتغليظ العقوبة.



جريمة في دوري الشباب.. فريقان يحتفلان بـ لقب واحد

فى واقعة طريفة ولكنها مؤسفة بذات الوقت؛ احتفل فريقا الأهلي وإنبي بتتويج كل منهما بلقب الدوري المصري للشباب تحت ١٩ عاماً (مواليد ٢٠٠٣) موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، عقب المباراة التي جمعت بينهما وانتهت بفوز الفريق البترولي، بأربعة أهداف مقابل ثلاثة.

وبفوز إنبي ارتفع رصيده إلى ٦٢ نقطة ليتساوى مع الأهلي فى عدد النقاط بحسب جدول ترتيب الاتحاد المصري لكرة القدم، ولكن المارد الأحمر احتفى بتتويجه بالبطولة كونه يتفوق فى فارق الأهداف، بينما الفريق البترولي قرر هو الآخر الاحتفال باللقب، معتبراً نفسه البطل؛ كونه يرى أن رصيده ٦٥ نقطة بحصوله على نقاط مباراته أمام المصري البورسعيدي كاملة.

الواقعة أعادت إلى الأذهان احتفال القطبين الأهلي والزمالك قبل موسمين بتتويج كل منهما بلقب الدوري الشباب تحت ١٩ عاماً، والسبب وقتها عدم وجود لائحة واضحة لتحديد البطل سواء عن طريق التفوق فى المواجهات المباشرة أو فارق الأهداف.

اتحاد كرة القدم سارع لتبرئة ساحته مؤكداً فى بيان رسمي أنه وفقاً للائحة الجديد فإن الأهلي هو المتوج بلقب دوري الشباب، لكن إنبي تقدم فى وقت سابق باحتجاج لاحتساب نتيجة مباراته مع المصري البورسعيدي لصالحه بسبب وجود شبهة تزوير فى أوراق أحد اللاعبين، وأن الأمر يخضع للتحقيقات.

مجلس إدارة نادي إنبي تقدم بشكوى رسمية إلى اتحاد كرة القدم يتهم من خلالها لاعب النادي المصري البورسعيدي، إبراهيم سعيد، بتزوير أوراق قيده حيث استخراج اللاعب مستندات رسمية بتاريخ ميلاد غير مطابق لمواليده.





«الرنين المغناطيسي».. صائد المزورين

بات اللجوء إلى الطب هو الملاذ الوحيد والحل السريع لإنقاذ مستقبل كرة القدم المصرية من الوقوع فى فخ التسنين، عن طريق تعميم اختبارات «الرنين المغناطيسي» على كافة اللاعبين الناشئين فى قطاعات الأندية خلال عملية تسجيلهم.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» فرض على الاتحادات القارية اختبارات الرنين المغناطيسي بعدما لوحظ فى بطولات المراحل السنية حالات تزوير واضحة، خاصة فى أفريقيا وآسيا.

اختبارات الرنين المغناطيسي تتم على رسغ يد اللاعب، وتقدم فحصا بشكل تسلسل من ١ إلى ٦ درجات، ونسبة صحتها تصل إلى ٩٩٪.

ويتم الفحص بتصوير رسغ اليد اليسرى للاعب، أما الأشول فيتم تصوير رسغ اليد اليمنى، وتحديدًا فى المنطقة من ٨,٧ سم من نهاية الأصابع للرسغ، وإذا كان الظل فى الصورة باللون الأبيض يكون اللاعب مازال تحت ١٦ سنة، فيما لو كان الظل فى الصورة باللون الأسود يعني أن عظمة النمو أغلقت، وهو ما يعني أن اللاعب تجاوز ١٦ سنة.

البحث عن المجد الزائف

أصابع الاتهام فى أزمة التسنين وتزوير أعمار اللاعبين تذهب باتجاه المدربين فى قطاعات الناشئين والشباب، حيث يقف البعض منهم وراء انتشار تلك الظاهرة السيئة، بحثاً منهم عن مجد زائف يعزز من سيرتهم الذاتية ويفتح أمامهم أبوابا لفرص عمل فى أندية أقوى ومع فرق سنية أكبر.

بعض المدربين يكونون على علم بأن هناك لاعبين تم تسنينهم بالتزوير؛ ولكنهم يقومون بإشراكهم للاستفادة من الفوارق البدنية فى الحصول على البطولات التي ترضي الإدارات والجماهير.

ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وازدياد التعصب بين الجماهير، بدأت الأخيرة تمارس ضغطها على إدارات الأندية التي بدورها تصدر هذا الضغط للمدربين الفنيين لفرق الناشئين والشباب الذين يضطرون إلى التغاضي عن اكتشاف الموهبة والبحث عن الحل الجاهز الذي يجدوه عند اللاعب المسنن.

وتعد بطولات الناشئين والشباب بمثابة المجد الزائف، فالأندية الكبيرة لا تتباهى بعدد بطولاتها فى مراحل الشباب، لكن المهم هو الفريق الأول، وقطاعات الناشئين والشباب وجدت لتحقيق هدف أساسي واحد وهو صقل موهبة الناشئ، وتجهيزه بدنيًا ونفسيًا للعب فى المراحل السنية الكبرى.



الاتحاد المصرى لكرة القدم
Egyptian Football Association

الـى : نادي (الاهلى / انبى)
عناية : السيد / المدير التنفيذي

تحية طيبه .. وبعد ..

بانتهاء مباراة انبى × الاهلى مواليد ٢٠٠٣ والتي أقيمت يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/٤/٢١ بنتيجة ٣/٤ لصالح نادى انبى ..

وطبقا للائحة المسابقات يعتبر النادى الاهلى هو الفائز بمسابقة الدورى العام مواليد ٢٠٠٣م ولكن نظرا لتقدم نادى انبى باحتجاج يوم ٢٠٢٤/٤/١٦ وهو احتجاج يتعلق بتزوير في أوراق رسمية مما يتطلب البحث فيها في عدة جهات غير خاضعه لاتحاد الكرة ..

وبناء عليه ، فاذا اسفرت نتيجة التحقيقات عكس ذلك فسيتم الإعلان عنه في حينه ..

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ..

المدير التنفيذي
وليد العطار

٥ شارع الجبلاية - الجزيرة - القاهرة
تليفون: ٢٧٣٥١٧٩٣ _ ٢٧٣٦٣٧٣٠ (٢٠٢+)
فاكس: ٢٧٣٦٧٨١٧ (٢٠٢+)
www.efa.com.eg
5 Gabalaya St., El Gezera - Cairo
Tel.: +202 27363730 - 27351793
Fax: +202 27367817

الخطاب المرسل من اتحاد الكره لكل من النادى الأهلى ونادى إنبى لتحديد بطل بطولة ٢٠٠٣

الطريف أكثر فى الواقعة: أن نفس اللاعب، إبراهيم سعيد، سبق وأن واجه ذات الاحتجاج والاتهام بالموسم الماضي وقتما كان لاعبا فى صفوف طلائع الجيش، وجاءت نتيجة الاحتجاج لتؤكد عدم صحة مشاركته بسبب عدم سلامة أوراق قيده.

إنبي يستند إلى تلك الحادثة الخاصة باللاعب من ضمن مجموعة أدلة قدمها النادي البترولي فى احتجاجه للحصول على نقاط مباراته أمام المصري البورسعيدي.

إدارة إنبي تؤكد أن اللاعب إبراهيم سعيد لعب موسمين مع طلائع الجيش وهو من مواليد ٩٧، قبل أن يقوم بتغيير تاريخ ميلاده ليصبح من مواليد ٢٠٠٣ ويتم تسجيله مع المصري البورسعيدي.

من جانبه؛ دافع المصري البورسعيدي عن نفسه مشدداً على صحة أوراق اللاعب كونها موثقة من الجهات الحكومية، وأنه تم عمل عقد رسمي للاعب وهو موثق ومعتمد من اتحاد كرة القدم، وراجعته منطقة بورسعيد، كما أن بطاقة اللاعب الشخصية مستخرجة من سجل مدني الواسطة بني سويف، والبصمات الخاصة باللاعب نفسه ما يؤكد صحة تاريخ ميلاده ٣ فبراير ٢٠٠٣.

وأضاف المصري البورسعيدي أن اللاعب إبراهيم سعيد قدم إقرارًا بأنه لا يملك أي شهادة تعليمية، والمهنة لديه فى البطاقة عامل، وليس طالبا.

اتحاد كرة القدم أكد أن الواقعة لا تزال تخضع للتحقيقات، مشيراً إلى أن هناك إجراءات كثيرة والاتهام بالتزوير ليس هينا، ولتتأكد من صحة الأوراق أو عدمها يجب العودة إلى جهات متعددة وقد يصل الأمر إلى تدخل النيابة العامة.

«الكورة فين».. هل الاستاند الخشبي حل لأزمة صبية الملاعب؟



مصطفى يحيى

لم تكن أزمة إخفاء الكرات من صبية الملاعب وعامل مهمات نادي الزمالك خلال مباراة القمة الأخيـرة أمـام الأهلي فى الدوري الممتاز سـوى ظاهـرة معيبة وسـلبية فى حق الكـرة المصرية، بشـكل أثـار انتقادات وسـخرية واسـعة محليا وعربيا بالشـكل الذي دفع البعـض للتعليق بعد لقاء القمة «هي الكورة فين؟».

ظاهـرة لم نشـاهدها فى أي مبـاراة أقيمت على نطاق المنافسات الأوروبية والعالمية أو حتى العربية، حتى فـى أفريقيا بما تعانيه من تخلف وإمكانيات ضعيفة وعشـوائية فـى التنظيم كان الأمـر يظهر على فترات بعيدة ومن فرق تتسـم بالتعصب الجماهيري مثلا كما الحال فى شمال إفريقيـا، ولكن غالب الأمـر فإن الوضع يقتصر على التباطؤ فقط فى إلقاء الكرات داخل الملعب وليس إخفاؤها.

تلـك الأزمة دفعت مسـؤولي الاتحاد المصري لكرة القـدم لإجراء تغييرات بشـأن التعامل مع الكـرات خارج حـدود الملعـب وحامليها، بوضع الكرات على «سـتاند» خارج المستطيل الأخضر، مـع اقتصار دور صبية الملاعب على إلقاء الكرة داخـل الملعـب حال خروجهـا أو وضـع الكرات الخارجة من الملعب فى الستاند الخاص والعودة لمكانهم.

تلـك التجربـة ظهـرت فـى مبـاراة الاتحاد والإسـماعيلي ولكنها لم تعمم بشكل مطلق حتى الآن فى جميع مباريات المسابقات المصرية، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل سيقوم «الاستاند الخشبي» بحل تلك الإشكالية؟

من جانبه، قال مشـير حنفـي، مدافع النادي الأهلي السـابق، إن مشهد إخفاء الكرات هذا لا يحدث فى أي مكان فى العالم، وهذا أمر معيب



فى حق نادي الزمالك والكرة المصرية ككل.

وأضـاف أن المصيبـة الأكبـر أن هـذا الأمر يصدر من مسـؤول بالفريق خاصة عندما يكون فـى ناد كبيـر بحجـم الزمالك، فمثـلا قيل إن مساعدً جوزيه جوميز هو من طالب عامل غرفة الملابس بذلك.

محمد حلمي، لاعب ومدرب الزمالك السابق، أشاد بفكرة الاستاند الخشبي كحل بديل ومؤقت لمواجهة تلك الظاهرة السيئة بإخفاء الكرات، فى ظل عدم السيطرة على صبية الملاعب الذين قد تسيطر عليهم مشاعر الانتماء لفرقهم فيقدمون على تلك التصرفات غير الرياضية.

وطالـب حلمـي لجنـة الأنديـة المحترفـة والمختصين عن الكـرة بمصر بمزيد من الحلول العمليـة للقضاء علـى تلك الظاهـرة تماما من ملاعبنا المصرية.

فيتوريا يفرض شروطه.. واتحاد الكرة يواجه أزمة سمعة

محمد هلال

أزمة جديدة تدق أبواب الاتحاد المصري لكرة القدم؛ من شأنها أن تزيد من صورة مجلس الإدارة الحالي برئاسـة جمال علام؛ سـوءًا وقتامة، وترهق خزينة الجبلاية وتضاعـف مـن الأعباء على المجلس القادم، والسـبب المدير الفني السـابق للمنتخب الوطني الأول، البرتغالي روي فيتوريا.

اتحـاد كـرة القدم تعاقـد مع فيتوريا لتولي مهمـة تدريب الفراعنـة الكبار فى يوليو ٢٠٢٢، واسـتمر المدرب البرتغالي فـى منصبه حتـى فبرايـر ٢٠٢٤؛ قبل أن تـتم إقالته عقب الخروج المبكر من كأس الأمم الأفريقية الأخيرة.

وحـاول اتحـاد كـرة القـدم فسـخ التعاقـد مـع فيتوريا بالتراضي عقب الفشـل الإفريقـي، إلا أن المدرب البرتغالي تمسـك بالاستمرار فى منصبه بحجة أن المنافسة على كأس أمم إفريقيـا لـم تكـن من أهدافـه عند التعاقـد معه وأن الاتفاق الرئيسـي كان التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦، وهو ما يسـير نحوه بخطى ثابتة عقب الفوز فى أول جولتين من التصفيات.

اتحاد جمال علام لم يجد مفرًا من اتخاذ قرار فك الارتباط مـن جانـب واحد بفسـخ التعاقـد مـع فيتوريا الـذي طلب من محاميه التقدم بشكوى رسمية أمام الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفـا» والمحكمـة الدولية للتحكيـم الرياضي «كاس» من أجل الحصـول على كامل القيمة المالية لتعاقده الذي كان يمتد حتى نهاية صيف ٢٠٢٦.

فيتوريا يطالب اتحاد كرة القدم بالحصول على ٤ ملايين باقي عقده بجانب ٦٠٠ ألف دولار قيمة الشرط الجزائي.

وعـاد فيتوريـا إلى البرتغال وانتظر أن يتم تحويل القسـط الأول لكنـه فوجئ بتجاهـل تام من اتحاد الكرة، بل زاد الأمر سـوءًا بعدمـا أدلى رئيس الجبلاية، جمـال علام، بتصريحات أكد فيها أنه لن يدفع الشـرط الجزائي وأن الشـئون القانونية تبحث عن ثغرة فى تعاقد المدرب للتهرب من دفع أي أموال له.

المدرب البرتغالي استشاط غضبًا وتواصل مع محاميه الذي أكد له أنه يستحق الحصول على قيمة تعاقده كاملا، خاصة أن اتحاد الكرة لم يلتزم بدفع الشرط الجزائي.

مجلس إدارة اتحاد الكرة وضع نفسه فى ورطة كبيرة، بعدمـا عـادت الشـئون القانونية لتؤكد لـه ضرورة دفع الشـرط الجزائي كاملاً للمدرب البرتغالي الذي بات فى موضع قوة ليفرض شروطه ومطالبه.

الغريـب؛ أن مجلـس إدارة اتحـاد كـرة القـدم الحالـي اقتربت ولايته من خط النهاية، ولم يتبق له سـوى أشهر قليلة فـى منصبـه، الأمر الذي ينـذر بترك تركة ثقيلـة لمن هو قادم لتولي مقاليد حكم الكرة المصرية.

> مجلس إدارة اتحاد الكرة وضع نفسه فى ورطة كبيرة

قضية

قصة سيناء: الأرض المقدسة



عاطف عبد الغني

فضـلا على المكانـة الكبيـرة لسـيناء – الأرض والمكان – فى التاريخ الإنسـانى، حيث قُدر لها أن تكون مسـرحا لأحـداث تاريخيـة عظيمة؛ هناك أيضـا المكانـة الروحانيـة، الدينية، التـى فضلها الله بها على سـائر الأماكن، وباركها، حين جعلها شـاهدة علـى معجـزات إلهية خالدة، ورسـالات سـماوية جليلة. علـى أرض سـيناء خطت أقدام العديـد من الأنبيـاء العظـام، إدريـس وإبراهيم ولـوط وإسـماعيل ويعقـوب ويوسـف وشـعيب والأسـباط وموسـى وهـارون ويوشـع بـن نـون وإليأس وأرميا ولقمان وعيسـى، سلام الله عليهم أجمعين، سـكنوها أو عبروها فى ترحالهم الدائم من الشرق إلى الغرب، لأداء رسالات السماء التى أمرهم الله بتبليغها للناس. وكانت مسرحا عظيما لأحـداث إيمانيـة فارقة فـى تاريخ البشـر، حين تصارع فيها الإيمـان والكفر، وترك الصراع آثارًا وذكريـات خالـدة، اقترنت بذكر سـيناء وخلدتها الكتـب السـماوية، القـرآن، والتـوارة، والإنجيل، تجسـد ظواهر كونيـة فريدة لم تحـدث إلا على أرض سـيناء التـى شـهدت تجلى الله لبشـر هو نبيه موسـى عليه السـلام، وتكليمه لينال أشرف الألقـاب (كليـم الله)، ويحـدث هـذا علـى جبل فينال قداسـة يقسم بها الله سـبحانه مرتين فى القرآن الكريم: "وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ" وتسـمى فى القرآن سورة باسـمه (سورة الطور)، وهـو ذاته الجبل الذى رفعـه الله فوق رؤوس قوم موسـى كأنـه ظلة، وصعده موسـى لميقـات ربه أربعـين يومًـا وليلـة، وفى صحراء سـيناء أيضا تاه موسـى وقومه ٤٠ سـنة، حتى توفاه الله، هو وأخاه هـارون، وأختهما مريم سـلام الله عليهم أجمعين، ودفنوا فى سـيناء، ولحكمـة إلهية، لم تعـرف أماكن قبورهم على وجـه التحديد، وفى سـيناء ينبت نباتا طيبا: "وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ".. ما سـبق وآيـات أخرى عديدة فى القرآن الكريم ورد فيها ذكر سيناء باسمها أو جبلها. وفى السيرة النبوية رواية عن رسـولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، الذى شـم فى معراجه ريح طيبة صاعدة مـن الأرض، فسـأل عنها صاحبـه جبريل أمين الوحى، فأخبره أنها صاعدة من سيناء، وحكايات أخرى عديدة فى السـيرة ترفع من شأن سيناء، وتعظم سـيرتها فى قلوب وأفئدة المؤمنين، والآن يأتى اهتمـام القيادة المصرية ممثلة فى الرئيس السيسـى، بتعظيم مقدرات سيناء الروحانية من خلال عدد من المشـروعات، لعل أهمها مشـروع التجلى الأعظم الذى يشـمل تطوير طريق وادى جبران بدير سـانت كاترين، وهـو الطريق الذى عبره نبى الله موسـى إلى جبل الشريعة بالوادى المقدس، واسـتخدم بعد ذلـك لعبور الحجاج من ميناء الطـور إلى سـانت كاتريـن، المدينة التى سيتم إعادة تأهيل وتطوير المكان حولها بما يليق بالقيمة الروحية لها كملتقى للأديان.

دعونا نفكر

مغزى التعاون المصري الإيطالي فى مكافحة الهجرة غير الشرعية



مهنى أنور

مثلـت جريمـة الهجـرة غيـر الشـرعية وسواسًا كبيرًا للدولة الإيطالية، فأى مركب من مراكب البحر المتوسط بداية وصوله إلى السـواحل الإيطاليـة واليونانية والقبرصية ومالطـا، ولكن تواجه إيطاليـا العدد الأكبر مـن المهاجريـن غير الشـرعين، ومنذ عام ٢٠١٧، قامـت مصـر بإجـراءات كبيـرة وشـديدة على سـواحلها، مما جعـل أوروبا وعلـى رأسـها إيطاليا تقدم الشـكر للدولة المصريـة، وقيادتها ممثلـة فى الرئيس عبد الفتـاح السيسـى، وكل السـلطات المصرية من قوات الجيش والبحرية وحرس الحدود والشـرطة المصرية ووزارة الخارجية، حيث تكاتف الجميـع، وتم القضاء علـى الهجرة غير الشرعية، وكانت وزارة الداخلية، وعلى رأسـها اللواء محمود توفيـق وزير الداخلية أول المهتمـين بهـذا التعـاون الأمنـى مـع الجانـب الإيطالى، حيـث تم تنظيم دورات مـع السـلطات الإيطالية عـن الهجرة غير الشـرعية، وتم عقـد ورش عمـل وبرامـج تدريبيـة فى المرحلة الأولى التى اسـتغرقت عدة سـنوات بين الجانبـين، وبدأت المرحلة الثانية الأسبوع الماضى، والتى تضمنت عقد ٦ دورات مع الشرطة الإيطالية خلال عامى ٢٠٢٤ و٢٠٢٥م لتدريـب كـوادر الشـرطة الإفريقية، وهـى أول دورة تتضمن مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشـر وحماية الحـدود، بعـد نجـاح فعاليـات المرحلـة الأولى فى الخمس سـنوات الماضية، حيث اسـتقبلت قيادات أكاديمية الشرطة ممثلة فـى اللـواء هانى أبو المكارم مسـاعد وزير الداخليـة رئيس أكاديمية الشـرطة واللواء د. نضـال يوسـف مديـر كليـة الشـرطة، واللـواء أشـرف العنانـى مدير عـام مركز بحوث الشرطة كل من جامبا كورتاستيفانو نائب قائد الشرطة الإيطالية وقادة الأجهزة الأمنية الإفريقية المعنية بمكافحة الجريمة المنظمـة، فضـلاً عـن ممثلـى المنظمـات الدولية الذين شاركوا بفاعلية، مثل منظمة الهجـرة الدولية ومفوضيـة الأمم المتحدة للاجئـين ومكتـب الأمم المتحـدة المعنـى بالمخـدرات والجريمة وممثلة عن الاتحاد الأوروبى والوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسـواحل "فرونتكـس"، ووكالـة الاتحاد الأوروبـى للتعاون فى مجـال إنفاد القانون "اليوروبـول"، وتم الاتفـاق علـى الاهتمـام بأطر التعـاون الأمنى المتميـزة بين أجهزة الشـرطة المصريـة والإيطاليـة، حيـث تم تدريب ٣٠٥ كوادر شرطية وأمنية مثلوا ٢٠ دولة إفريقية بهدف تعزيز قدراتهم الأمنية وقدمـوا الشـكر لوزيـر الداخليـة اللـواء محمود توفيق.

آخر كلام

محسن حسنين

على فكرة أنا مش حاطط نقرى من نقر الحكومة؛ وواقف لها على الواحدة لا سمح الله..!

صحيـح أنا دائـم الانتقاد للحكومـة وعمايل الحكومة ووزراء الحكومـة.. وياما وصفتها بأنها حكومة تسـيير أعمال يجب أن ترحل؛ وتأخذ "استمارة سكة"؛ لأن أداءها لا يتناسب مع التحديات الداخلية والخارجية الراهنة..

نعم قلت كل ذلك وأكثر؛ لكننى يجب أن أعترف اليوم، من باب الشـجاعة وأمانة الكلمـة، أن الحكومة نجحت فى التعامل باحترافية مع ملف ارتفاع الأسعار، بالاتفاق مع الغـرف التجارية، مما أدى إلى تخفيف حدة الأزمة، خاصـة فيما يتعلـق برغيـف العيش السـياحى وبعض السلع الأساسية.

لذا من حق الحكومة علىَّ أن أقول بعلو الصوت، وليس من تحـت الضرس: مليـون تحية للحكومة.. ولرئيسـها الدكتور مصطفى مدبولى.

لكـن لى رجاء أخير.. ياريت يحطوا "خرزة زرقا" على بـاب مجلس الوزراء منعًا للحسـد ولعين الحسـود اللى فيها عود ياحلاوة..!

والله هـذا التحذير بجد مش هـزار.. بتوع الفول والطعمية بيلعبوا فى أمننا القومى بالنار..!!

فعلـى الرغم مـن انخفاض أسـعار العديد من السـلع الأساسـية.. مـازال أصحـاب المطاعم وعربـات الفول والطعميـة سـايقين الهبالـة علـى الشـيطنة وبيبيعـوا وجبـة المصريين الأولى بأسـعار فلكية.. وهـذا الوضع، كما حـذرت من قبل، يزيـد حالة الاحتقـان بين الغلابة و"مهدودى" الدخل.. ويهدد أمننا القومى..!

فمـن وجهـة نظـرى المتواضعـة.. فـإن توفير السـلع الأساسية بأسـعار رخيصة للطبقات الفقيرة والمتوسطة هـو أمـن قومى.. نعـم.. زجاجـة الزيت وكيس السـكر وطبق الفول وقرص الطعمية.. أمن قومى.. شاء البعض أم أبى.

لـذا أطالب حكومتنا الموقـرة بالضرب بيد من حديد علـى بتوع الفـول والطعمية.. وماحدش يقول لى إن ده ضد سياسة حرية السوق..

"حريـة سـوق" إيـه.. يـا أبو سـوق..؟! طـب عينى فى عينك كدا..؟!

بمناسبة اليوم العالمى لحقوق الملكية الفكرية عايز أفكر حكومتنا الرشـيدة وشـعبنا الطيب الجميل المهاود إن حقوق ملكيتنا الفكرية منهوبة.. منهوبة يا ولدى..!!

وأكبـر دليـل علـى ذلـك إن الملوخيـة "المصريـة".. أيوه المصرية، مسـجلة عالميا باسـم اليابـان.. والطعمية "المصرية"، خدوا بالكم المصرية، مسجلة باسم إسرائيل.. أى والله باسم إسرائيل..!!

ولله الأمر من قبل ومن بعد.

أنصح الكابتن رضا عبد العال أن يتوقف فورًا عن "بلبعة" حبوب الشـجاعة عمال على بطـال؛ لأنها عاملة فتنة كبيرة فى الوسـط الرياضى، وأزمة من غير لازمة.. خاصـة تعليقاتـه الأخيـرة غيـر المسـئولة التى تشـكك فى فوز الأهلى على مازيمبى.

وبعديـن يا كابتـن رضا.. إنـت ماكنتش يعنـى عبقرى زمانـك فى الملاعـب.. وحتى تاريخك كمـدرب متواضع جدًا وكله انتكاسات.. وإفلاسات..!!

وإذا كنت نسـيت اللى جرى نجيـب لحضرتك الدفاتر تقرا..!

صباح جديد



بهاء زيتون

عندما ترى راتبك مكتوبا على حذاء

أصعب شىء.. أن تمر على محل أحذية وترى راتبك الذى تتقاضاه شهريًا من عملك مكتوبا على حذاء.

وهى حقيقة – بدون مبالغة – فى أيامنا هذه.. فبعض الأحذية الجلدية و"الكوتشيات" وصلت أسعارها لـ ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ جنيه، وهو ما يوازى الراتب الشهرى لبعض العاملين بالوظائف العامة والقطاع الخاص.

وهذا يبين مدى حجم الفجوة الكبيرة بين الراتب والأسعار.. فلا نسبة ولا تناسب بينهما، فالراتب فى واد والأسعار فى واد آخر.. والاثنان متخاصمان مع بعض.

وهى قضية تفرض نفسها وتستحق أن نتوقف أمامها، حيث تعد ملفا مهما يتطلب أن يكون محط أنظار الحكومة فى الأيام القادمة للعمل على تحقيق التوازن بين الراتب والأسعار.

فليس فقط أسعار الأحذية التى تعادل الراتب الذى يتقاضاه البعض.. فهناك الكثير من مستلزمات الحياة أصبحت أسعارها تعادل الراتب.. فقد ترى راتبك مكتوبا على طقم حلل أو بدلة أو "بلوفر" أو ثمن أكلة كباب وكفتة.

وحتى لا نروح لبعيد فالملابس مثلا قد تخطت أسعارها قدرة الراتب.. فإذا فكرت أن تشترى كسوة الصيف أو الشتاء فإنك تحتاج لراتب عدة شهور معًا.. وكذلك هناك بعض المأكولات التى تجاوز أسعارها الراتب مثل المكسرات وبعض الحلويات التى تدخل فى مكوناتها المكسرات كالكنافة والبقلاوة وغيرهما.

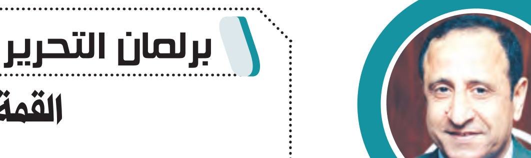
فماذا يفعل الراتب مع ارتفاع أسعارها؟.. ولا ننكر بأن الدولة بين الحين والآخر تقوم برفع المرتبات للعاملين بالدولة لمواجهة هذه الارتفاعات فى الأسعار التى هى فى الأصل نتاج ارتفاعات أسعار عالمية ونتاج للأحداث التى تحيط بنا من كل جانب وليس لنا بها يد.. وآخرها من شهرين ماضيين قامت برفع المرتبات بزيادات تجاوزت الـ ١٠٠٠ و١٢٠٠ جنيه– مرة واحدة – كما رفعت الحد الأدنى للمرتبات ليصل إلى ٤ آلاف جنيه.. ومع ذلك فالارتفاعات فى الأسعار تلتهم أى زيادة وتجعلها كأنها "نقطة فى بحر".

فالدولة تعمل كل ما فى استطاعتها.. وكل ما فى وسعها لرفع المرتبات بين الحين والآخر.. فهى دائمًا تقف فى "ضهر المواطن".. ولكن "ما باليد حيلة".

فأكثر فئة تعانى هذه الأيام وتئن من ارتفاعات الأسعار هى طبقة الموظفين والطبقة الوسطى رمانة ميزان المجتمع.

وقد قالها الرئيس عبد الفتاح السيسى فى المؤتمر الاقتصادى عام ٢٠٢٢ بأن المرتبات "تعبانة" وأن الدولة تعمل على رفعها بين الحين والآخر.. وأن الذى راتبه يقل عن ١٠ آلاف جنيه "ميعرفش يعيش".. وهو كلام فى غاية الأهمية، خاصة لما يأتى على لسان رئيس الجمهورية.

لذا.. ما نأمله فى الأيام القادمة أن يكون ملف علاقة الراتب بالأسعار محط أنظار الحكومة.. آملين أن يصل الحد الأدنى للمرتبات إلى ١٠ آلاف جنيه ليتواكب مع الجمهورية الجديدة التى يقوم ببنائها السيد الرئيس.. وأن مع الرئيس السيسى يتحقق المستحيل.



برلمان التحرير

القمة العربية فى البحرين



سوسن أبو حسين

على الرغم من الظروف الصعبة والمؤلمة، التى يموج بها العالم كله بسبب مستجدات أشعلتها الحرب على غزة وتداعياتها وعدم التوصل لحلول تنفيذية لكل من مشاكل ليبيا وسوريا والسودان، إلا أن القمة العربية الثالثة والثلاثين سوف تنعقد فى مملكة البحرين يوم ١٦ مايو وسط اهتمام كبير؛ لاستعادة وحدة المواقف العربية وقدراتها على تصحيح المسار حول كل المستجدات، التى أدت إلى تراكمات وجب حلها وتدعو مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى أهمية تحقيق التضامن والتكافل العربى، تعزيز القدرات العربية فى مواجهة التحديات الإقليمية والدولية الراهنة.

وتشكل استضافتها لهذه القمة أهمية كبرى وحدثًا سياسيًا بارزًا له د لالاته من حيث المكان وأهميته من حيث التوقيت؛ إذ ستكون المرة الأولى، التى تستضيف فيها مملكة البحرين أعمال قمة عربية، التى تهدف كما أعلن إلى تعميق عرى التعاون والترابط والدفع بآليات العمل العربى المشترك، الإبقاء على تشاور وتنسيق مستمر مع الأشقاء؛ لبحث القضايا ذات الاهتمام والمصير المشترك، تغليب المصلحة العربية، استثمار هذا الحدث لرسم مسارات الازدهار لأبناء المنطقة ومستقبلها ربما يكون هناك من يتساءل ماذا تفعل القمة فى كل هذه الأزمات؟ وفى تقديرى أنه كان من المفترض أن تعقد قمم عربية طارئة أكثر من مرة؛ لرفع مستوى القرار العربى إلى قمة التنفيذ وليس مجرد بيانا يصدر هنا أو هناك أما وأننا أمام حدث جديد لهذه القمة العادية لابد وأنها سوف تشهد الكثير من عرض فرص ومبادرات للتعامل وفق رؤية جديدة تتناسب مع الوتيرة المتسارعة للأحداث، حيث نشهد العديد من التحديات والتهديدات والنزاعات الإقليمية سواء على الصعيد السياسى أو الأمنى، كما تنعقد القمة فى ظل ظروف اقتصادية استثنائية فرضتها حالة الاضطراب وعدم الاستقرار الأمنى فى منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى التأثيرات الكبيرة للتغيرات المناخية وانعكاساتها على مجمل الملفات الاقتصادية والتنموية الأخرى المطروحة وقد بدأ بالفعل الإعداد الجيد لهذه القمة من خلال اهتمام الدول بنجاح مقاصدها، حيث أعلن رؤساء البرلمانات العربية ثقتهم فى القادة العرب وقدرتهم على التعامل بحكمة مع التحديات والأزمات الراهنة والعمل العربى المشترك فى جميع المجالات، والمحافظة على أمن الدول العربية الشقيقة واستقرارها وحماية سيادتها ومقدراتها وتعزيز منجزاتها التنموية الشاملة.

وكذلك تقديرهم للجهود الحثيثة، التى تقوم بها مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

سطر وسطر

"الحب" روشتة علاج لنوم عميق



حسين خيري

تؤرق ظاهرة النوم المفقود نفوس سكان الأرض، ورصدت المجلة الطبية "ناشونال ليبراري أوف ميدسن" أن نسبة ٣٠٪ على مستوى العالم مصابون بالأرق، وتصل كارثة النوم المفقود ذروتها فى اليابان "كاروشى"، وتقارير دولية أخرى تسجل ٥٠٪ من سكان العالم يعانون حالة من الحرمان لنوم عميق.

لا تبحث شركات تكنولوجيا النوم عن دعم البدائل الطبيعية البسيطة لعلاج الأرق، ويتزاحم ثلثا الأمريكيين على التقنيات الحديثة لمراقبة نومهم، ونفس الحال أهل القارة العجوز وكندا، وانضم إليهم سكان من دول آسيا، ورجال بيزنس النوم يبذلون جهدًا كبيرًا فى إغراء المتعطشين إلى نوم عميق، وتجذب طالبى النوم العناوين البرّاقة عن جودة النوم وسط وسائل مبتكرة، ومن أجلها يدفعون ثمنًا باهظًا، ويهرولون إلى فنادق ذات الصف الأول تعلن عن توفيرها لتكنولوجيا النوم.

وأصبح الاستثمار فى البحث عن نوم عميق بدون قلق منجم ذهب لرجال الأعمال، هذا حسب آراء علماء النوم، ومنذ وقت قريب يتدافع أصحاب شركات للانضمام إلى مجال تصنيع وتسويق منتجات توفر مناخًا لنوم مريح، وأكثر من مائة مليار دولار هى حجم الاستثمارات فى تكنولوجيا النوم فى السوق العالمى.

وتضخ الولايات المتحدة الأمريكية بمفردها استثمارات بـ ١٨ مليار دولار فى صناعة مراتب مدعمة بأجهزة استشعار عن بُعد، ولا يقتصر بيزنس النوم على هذا، بل هناك طابور طويل من صناعة ضخمة ومتنوعة حول العالم، تهتم بتصنيع أجهزة لمراقبة النوم ووسائل لتهيئة أجواء هادئة فى حجرة النوم، وتُصنع كذلك مشروبات ومأكولات تجعل الإنسان يخلد فى النوم.

ويتجه بعض خبراء النوم عكس تيار تجار بيزنس النوم، وتتلخص روشتة علاجهم للباحثين عن نوم عميق فى طلب الحب، وتطهير النفس من الغضب، مما يساعدهم على التخلص من الإسراف فى الدواء والإسراف فى شراء وسائل الراحة، وكلاهم ليس فيه لبس ولا عوج.

وتعتبر نصيحة خبراء النوم هى القول الفصل فى الحصول على نوم مطمئن، وبمعنى آخر أن مناخ الكراهية الذى يخلد إليه الناس أفسد المزاج، ولوث القلب بالغضب، وأفرز شخصًا أنانيًا عدائيًا، والمحصلة شخص جبان زائغ العينين لا يشبع، وفى سبيل ذلك أصحاب البزنس القذر لن يرفعوا أيديهم عن دعم صُناع الكراهية.

نجوميات

روشتة "مصرية" للإصلاح!



محمد نجم

سؤال: هل ساعدت حقن "الفيتامينات" الأخيرة الاقتصاد المصرى على الخروج من أزمته؟

جواب: لا يمكن الحسم بإجابة قاطعة سلبًا أو إيجابًا وذلك لعدة أسباب؛ منها مثلًا: أن مشاكل الاقتصاد المصرى قديمة ومزمنة ومتراكمة، أولها تضخم الدين العام، وانخفاض معدل النمو والصادرات ومؤخرًا ارتفاع معدل التضخم وأزمة سعر الصرف ومن ثم يرى البعض أن عوائد مشروع رأس الحكمة، وقرض صندوق النقد، ومنحة الاتحاد الأوروبى، جاءت فى الوقت المناسب وكانت بمثابة "حقنة إفاقة" لمريض كاد أن يغمى عليه!

والبعض الآخر لا يختلف مع تلك الرؤية وإنما يضيف عليها أن ما حدث "فرصة جوهرية" لمواصلة الاصلاح والبناء على ما تحقق – التعويم – من خلال خطة – ولو قصيرة الأجل – وتعتمد على "روشتة مصرية" من خبراء متخصصين، وهو – ولله الحمد – ما حدث الأسبوع الماضى، حيث حاول المركز المصرى للدراسات الاقتصادية الإجابة على السؤال: ما إذ كانت مصر خرجت من أزمتها الاقتصادية أم لا؟

حيث عرضت د. عبلة عبد اللطيف مدير المركز الدراسة التى قامت بها فى ندوة أدارها عمر مهنا رئيس المركز وبحضور جمع غفير من الوزراء السابقين والمتخصصين والمحاورين د. أحمد درويش وزير التنمية المحلية الأسبق وطارق توفيق نائب رئيس الاتحاد.

وبعد استعراض البرامج السابقة بين مصر والصندوق ونتائجها، وأيضًا المؤشرات الاقتصادية الحالية، وبعض توجهات رؤية مصر ٢٠٣٠.. انتهى الحاضرون إلى ما يشبه "روشتة مصرية" للاصلاح تعتمد على:

❑ رؤية اقتصادية واضحة ومتكاملة لدور الدولة ولكل من القطاعين العام والخاص.
❑ اتخاذ خطوات جادة لتهيئة جاذبة ومحفزة للاستثمار.
❑ تحديد أولويات الانفاق الحكومى.
❑ تطبيق مبادئ الحوكمة.
❑ تنمية القطاعات الانتاجية.
❑ إجراءات سريعة لاستعادة الثقة فى الأسواق وما يتخذ بشأنها من قرارات للسيطرة على الأسعار.
❑ إعادة هيكلة الحكومة، وتطبيق سياسات وزارات وليس وزراء.
❑ إعادة الاعتبار للقطاع الخاص المصرى.

وإذا كان لى أن أضيف على ما تقدم، فإننى أؤكد أن مصر تتميز باقتصاد متنوع وقوى وبإدارة حسنة ومتخصصة، يمكنها الخروج من أزمتها الراهنة والمؤقتة بأسرع مما يتخيل البعض، وبعيدًا عن تقرير المؤسسات الدولية المغرضة والمحبطة.

والعلاج ليس صعبا، فقد نجحنا فى التسعينات فى تنفيذ برنامج للإصلاح بالتعاون مع صندوق النقد، وكنا نحقق معدلات نمو فى الناتج المحلى بلغت فى بعض السنوات ٨٪ ..

فقط.. بأن نعطى العيش لخبازه.

فى حب مصر

«الكونتينر» فخر الخريطة الإعلامية



حاتم فاروق

سعادة غامرة لا توصف أشعر بها عندما أقف علي أعتاب خطوط الإنتاج فى أي مصنع، خصوصًا لو كان المنتج الصناعي يحمل شعار «صنع فى مصر»، هذا الشعار السحري الذي بدأ خلال السنوات القليلة الماضية فى اقتحام الأسواق العالمية بعدما نجح فى اكتساب ثقة المستورد فى كافة بقاع الأرض.

سعادتي بمسيرة وتطور الصناعة المصرية، اكتملت عندما بدأ عرض الموسم الأول من حلقات برنامج «الكونتينر» المذاع على قنوات الشركة المتحدة، البرنامج الذي نجح باقتدار فى عرض مسيرة التصنيع للمنتج الصناعي المصري الذي ينافس بقوة بالأسواق العالمية، فى مقابلات حصرية يقودها النجم المهندس أحمد داود مع رواد الصناعة المصرية فى مختلف الصناعات فى تجربته الملهمة فى تقديم البرنامج.

ومع انتهاء الموسم الأول من الحلقات لم أتوقع أن يستكمل البرنامج حلقاته فى موسمه الثاني، ليؤكد أن الصناعة المصرية تحمل الكثير من قصص النجاح التي تستلهم صعود أصحابها من نقطة الصفر إلى القمة بالتفاني فى العمل والحرص على رفع اسم مصر عاليا من خلال منتج صناعي تنتظره الأسواق حول العالم عبر جودة المنتج ومنافسته مع مثيله العالمي.

تابعت بكل شغف حلقات الموسم الأول من برنامج «الكونتينر»، ولمست مدى الجهد الذي بذله صناع هذا البرنامج فى زيارته لمختلف المصانع المنتشرة فى ربوع مصر ومدنها الصناعية متضمنا مراحل تصنيع مختلف المنتجات المعروضة وظهر جليا مدى تقدم الصناعة المصرية مستعينة بأحدث آلات التصنيع التي يديرها مهندسون وعمال يتمتعون بالكفاءة والوطنية لرفع شعار «صنع فى مصر».

وفى الموسم الثاني لحلقات «الكونتينر» والذى انطلق مؤخرًا، حرص فريق العمل على توضيح التسهيلات التي تقدمها الدولة للمصانع المصرية، خصوصًا تلك التيسيرات التي ساهمت بشكل كبير فى وصول المنتجات الصناعية للأسواق العالمية.

وعبر الشغف الذى ظهر عليه مقدم البرنامج بمراحل التصنيع المختلفة فى المصانع المصرية، بداية من تصوير المراحل الإنتاجية وأفران التصنيع مرورًا بمقابلات حصرية مع مدراء المصانع وأصحابها وانتهاءً باستضافة قدامى العمال والمهندسين المنتشرين بين خطوط الإنتاج، أصبحت حلقات الموسم الثاني من برنامج «الكونتينر» واحدة من أهم البرامج التي يتابعها الكثير على شاشات التليفزيون ليصبح بحق فخر للخريطة الإعلامية.

جهد كبير يقوم به فريق عمل برنامج «الكونتينر» لتوصيل رسالة إعلامية تؤكد أن الصناعة المصرية التي تعد من أقدم الصناعات فى العالم، أصبحت محط أنظار الجميع فى أرجاء المعمورة، هذه الرسالة لابد أن تكون حافزًا لمزيد من النجاحات فى مختلف الصناعات حتى تبحر آلاف السفن المعبئة بالمنتج المصري لغزو الأسواق العالمية مساهمته منه فى دعم الناتج المحلى الإجمالى المصرى.

أهلاً بكم

سعيد صلاح

حيوا العَلم والعمل

حلم التصدير بـ ١٥٠ مليار دولار، هو الحلم الذى تحدث عنه الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء فى كلمته بمؤتمر دافوس الأسبوع الماضي بالرياض، وهو ليس حلما مستحيلا ولا حتى صعبا ونستطيع أن نحققه خلال السنوات الست المقبلة بل ونستطيع أن نحقق أكبر منه، فقد امتلكت مصر فى السنوات الماضية بنية تشريعية وبنية تحتية عالمية تستطيع أن تلبي حاجة الاستثمار الحقيقي والإنتاج الحقيقي والصناعة الحقيقية وليست تلك التى تضيف أرقاما جوفاء وترتيبات بين القوائم، التى تستخدم أحيانا للشو الإعلامى والعد المجرد فقط.

لقد سعت الدولة فى الفترة الماضية بكل طاقتها لتحقيق حلم الـ ١٠٠ مليار وقد تعدينا تحقيق نصف الحلم واستطعنا أن نصدر بما يزيد على ٥٣ مليار دولار تقريبًا، وتحرص الدولة حاليًا أن تضع خططا من أجل أن تضاعف معدل نمو الصادرات بما لا يقل عن ٢٠٪ سنويا؛ لتصل إلى ما يقرب من ١٥٠ مليار دولار بحلول ٢٠٣٠.. التسهيلات والحوافز التى تقدمها الدولة كثيرة يمكن الإشارة إلى بعض منها لتوضيح مدى الجهد المبذول من الدولة فى هذا الإطار، فضلا عن الجانب التشريعى طبعًا وما يتعلق بالإجراءات المطولة والمعقدة، التى عانينا منها لسنوات طويلة، فمثلا الدولة قدمت إعفاءات ضريبية لمدة ٥ سنوات وكذلك رد ٥٠٪ من قيمة الأرض الصناعية المخصصة فى حالة إنجاز المشروع خلال نصف مدة التخصيص، وكذلك إعفاءات الضريبية تصل إلى ١٠ سنوات فى بعض القطاعات.

وتقوم الدولة أيضا بتوسيع قاعدة المستفيدين من مبادرة دعم القطاعات الإنتاجية، التى تتيح ١٥٠ مليار جنيه بتمويلات ميسرة بفائدة ١١٪ للإنتاج (الصناعة والزراعة)؛ وتتحمل الخزانة العامة ١٠ مليارات جنيه فروق أسعار الفائدة، كما قررت الحكومة زيادة مخصصات دعم الصادرات من ١٠ مليارات جنيه المخصص للمرحلة السادسة من مبادرة السداد الفورى لدعم الصادرات، بمبلغ ٢ مليار جنيه؛ وتزامن ذلك مع صرف صندوق تنمية الصادرات ٥٦,٥ مليار جنيه نقدًا خلال الفترة ٢٠١٣/٢٠١٤ وحتى نهاية يونيو ٢٠٢٣ لعدد يتجاوز ٢٧٠٠ شركة مصدرة فى القطاعات الإنتاجية المختلفة لجميع الشركات.

وفى إطار التسهيلات، التي تقدمها الدولة هناك أيضا تسهيلات للصناعات غير الرسمية تتحمل الخزانة العامة للدولة ٥ مليارات جنيه قيمة الضريبة العقارية لـ ١٩ قطاعًا صناعيًا لمدة ٣ سنوات، وزيادة التغطية لتشمل أيضًا أنشطة إنتاج الدواجن، بهدف دعم الإنتاج وعدم تحميل الصناعة أعباء إضافية فى ظل الظروف الراهنة التى يمر بها الاقتصاد العالمى، كما تتحمل الخزانة العامة للدولة ٦ مليارات جنيه سنويًا لدعم الكهرباء لقطاع الصناعة.

وفى سبيل تسهيل المناخ الصناعى توسعت الحكومة فى دعم منح الرخص الصناعية للمنشآت غير الرسمية "الاقتصاد الموازى".

كل هذه تسهيلات وتحركات من قبل الدولة للتشجيع على التصنيع والإنتاج؛ لتحقيق حلم الصادرات وهو حلم أراه بلغة الأرقام ليس بعيدًا، يحتاج فقط إلى مجهود مضاعف فى كل ميادين العمل- خاصة العمل الخاص - وأن نتحول إلى ثقافة الإنتاج وليس الاستهلاك وأن يكون شعارنا ونبراسنا وأيقونتنا، التى نلقنها لأبنائنا فى المدارس ولكل أبناء مصر فى كل المجالات "حيوا العلم وحيوا العمل" حيوا وعظموا من قيمة الوطن فى وجدانكم من خلال تحية العلم، الذى هو رمز الدولة، وأيضا عظموا من قيمة العمل والإنتاج، الذى هو سر الحفاظ على وجود هذه الدولة وإبقاء علمها يرفرف عاليا فى كل الآفاق.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن.

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

فى حديث مع الأستاذ أنيس منصور قال الرئيس السادات: وقد أعجبنى أن وجدت أستاذا جامعيا وعضوا فى المجالس القومية قد أقام لنفسه مزرعة فى «الواحات البحرية» وقرر أن يعيش فيها سعيدا بها وبهذا النجاح الذى حققه لنفسه وللنموذج الذى أعطاه لغيره من المواطنين.

فى الواحات البحرية.. الحياة تبدأ بعد السبعين



أصل الحكاية

الدكتور أحمد عبد الغفار صالح، شاب فى الثانية والسبعين من عمره، فهو من مواليد عام ١٩٠٦ عاش حياته بين القاهرة والإسكندرية كأستاذ فى جامعات القاهرة والإسكندرية وعين شمس وكان آخر المناصب، التى تولاها قبل إحالته للمعاش هو منصب عميد كلية زراعة عين شمس، وبعد أن أحيل إلى المعاش أختير نائبا لمدير الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ثم ترك الجامعة الأمريكية فى عام ١٩٧٤ وقرر أن يبدأ حياته الجديدة بعيدًا عن العمل العقلى الذى يقوم على الدراسة والبحث والتدريس والإدارة ليستبدل به العمل اليدوى، كما قرر أن يترك الأضواء؛ ليعيش فى الظل ولكنه يعود إلى الأضواء كخبير من خبراء المجالس القومية المتخصصة ليسهم بعلمه وحصيلة تجاربه وخبراته فى إثراء حياة الأجيال القادمة بالنصيحة والمشورة.. وآخر هذه المساهمات دعوة وصلته من أكاديمية البحث العلمى؛ للمساهمة فى تنمية وتعمير الصحراء الغربية.

وبدأت الحكاية حينما التقى أحد أصدقائه، الذى أخبره بأنه اشترى أرضا من هيئة تعمير الصحراء؛ لاستصلاحها وبالفعل اقتنع بالفكرة وقرر أن يبدأ حياة جديدة وعملا جديدا؛ لأنه كما يقول لا يؤمن بما يقوله بعض الناس بأن الإنسان بعد المعاش يجب أن يرتاح لأن الراحة هى تغيير نوع العمل ونوع الحياة وعرض الفكرة على أسرته وأقنعها باستثمار مدخراتها فى شراء هذه الأرض وتعهد برعاية الفكرة لإنجاح المشروع واتسعت الأسرة واشترى الأرض عن طريق المزاد العلنى وبدأ المشروع ليصبح هذه المزرعة النموذجية.

ملاحظات مهمة

والمزرعة النموذجية، التى أقامها الدكتور كما يلقبه أهالى الواحات البحرية عبارة عن مساحة من الأرض على شكل حرب «L» وتبلغ مساحتها ٤٤ فدانا اشتراها عام ١٩٧٥ من هيئة تعمير الصحارى المصرية وبدأ فى زراعتها فى الموسم الزراعى ٧٥ – ٧٦ وهى مزرعة محاطة بأشجار الكافور والجازورينا يجود بها زراعات المشمش والطماطم والفول والزيتون وكلها زراعات تصلح فى المناخ الصحراوى.

وخلال الثلاث سنوات، التى عاشها الدكتور فى الواحات البحرية استطاع أن يتوصل إلى عدد من الملاحظات العامة التى تفيده فى زراعة الأراضى التى يمكن أن يستفيد بها أهالى الواحات.

فى البداية، قام بعملية مسح لقدرة المياه المتدفقة من البئر، الذى تقوم عليها زراعة المزرعة فوجد أن هذه المياه لا تكفى إلا لزراعة ٢٨ فدانا فقط من إجمالى ٤٤ فدانا هى مساحة المزرعة وكان قراره الاكتفاء بزراعة الأرض التى تكفيها المياه فقط ويترك الباقى بدون زراعة لحين تدبير المياه الإضافية اللازمة لها، وبالفعل بدأ فى الاستغناء عن ماكينة الرى القديمة وشراء ماكينة رى حديثة ولم يجد إلا نوعا من الماكينات تعمل بالبنزين وهو لهذا يقول إنه من «الإجحاف» أن أدفع ثمن البنزين الذى أستخدمه فى إدارة ماكينات بنفس السعر، الذى يدفعه صاحب السيارة الخاصة التى لا يستخدمها إلا فى مشاويره الخاصة لأن البنزين كوقود لماكينات الرى يدخل ضمن العمليات الإنتاجية التى يجب أن تشجعها لغزو الصحراء.



ملاحظة أخرى هى كمية المياه التى تفقدها أثناء الرى وقد لاحظ أن المياه تجرى فى «المساقى» المكشوفة تفقد حوالى ٣٠ – ٣٥٪ منها نتيجة لأن الأرض تتشربها بالإضافة إلى أن الشمس الحارقة فى الصحراء تتسبب فى تبخرها بنفس النسبة تقريبا وتكون النتيجة أن الأرض تفقد من ٥٠ – ٧٥٪ من المياه ولهذا قرر استخدام طريقة الرى عن طريق الأنابيب وقام فعلا بمد شبكة من الأنابيب والمواسير تأخذ المياه من البئر الرئيسية وتتفرع منها إلى باقى أجزاء الأرض ولكن هذه العملية مكلفة، فقرر أن ينفذها على مراحل وبدأ فعلا فى تنفيذ المرحلة الأولى منها.

وملاحظة أخيرة هى افتقار الأراضى الجديدة لمشروعات التسويق التى يجب أن يتعاون فيها المُلاك الجدد لأن المنطقة لا تزال نائية وأقرب الأسواق وهذه بعيدة..

ويقول الدكتور أيضا: إن المنتج قد لا يجد فرصة متاحة لتوصيل إنتاجه إلى الأسواق فيمكن أن يتعاون جميع المنتجين فى الأراضى الجديدة فى إقامة نظام تعاونى للتسويق فيما بينهم لتسويق إنتاجهم، أيضا يمكن أن يساهموا فى إقامة صناعات؛ لتصنيع منتجاتهم وبيعها مصنعة وهذه تساهم فى تشغيل مزيد من الأيدى العاملة.

نشر بمجلة أكتوبر فى مايو 1978م – 1398هـ



تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

فى حديث مع الأستاذ أنيس منصور قال الرئيس السادات: وقد أعجبنى أن وجدت أستاذا جامعيا وعضوا فى المجالس القومية قد أقام لنفسه مزرعة فى واحة «البحرية» وقرر أن يعيش فيها سعيدا بها وبهذا النجاح الذى حققه لنفسه وللنموذج الذى أعطاه لغيره من المواطنين.

فى الواحات البحرية.. الحياة تبدأ بعد السبعين



أصل الحكاية

الدكتور أحمد عبد الغفار صالح، شاب فى الثانية والسبعين من عمره، فهو من مواليد عام ١٩٠٦ عاش حياته بين القاهرة والإسكندرية كأستاذ فى جامعات القاهرة والإسكندرية وعين شمس وكان آخر المناصب، التى تولاها قبل إحالته للمعاش هو منصب عميد كلية زراعة عين شمس، وبعد أن أحيل إلى المعاش أختير نائبا لمدير الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ثم ترك الجامعة الأمريكية فى عام ١٩٧٤ وقرر أن يبدأ حياته الجديدة بعيدًا عن العمل العقلى الذى يقوم على الدراسة والبحث والتدريس والإدارة ليستبدل به العمل اليدوى، كما قرر أن يترك الأضواء؛ ليعيش فى الظل ولكنه يعود إلى الأضواء كخبير من خبراء المجالس القومية المتخصصة ليسهم بعلمه وحصيلة تجاربه وخبراته فى إثراء حياة الأجيال القادمة بالنصيحة والمشورة.. وآخر هذه المساهمات دعوة وصلته من أكاديمية البحث العلمى؛ للمساهمة فى تنمية وتعمير الصحراء الغربية.

وبدأت الحكاية حينما التقى أحد أصدقائه، الذى أخبره بأنه اشترى أرضا من هيئة تعمير الصحراء؛ لاستصلاحها وبالفعل اقتنع بالفكرة وقرر أن يبدأ حياة جديدة وعملا جديدا؛ لأنه كما يقول لا يؤمن بما يقوله بعض الناس بأن الإنسان بعد المعاش يجب أن يرتاح لأن الراحة هى تغيير نوع العمل ونوع الحياة وعرض الفكرة على أسرته وأقنعها باستثمار مدخراتها فى شراء هذه الأرض وتعهد برعاية الفكرة لإنجاح المشروع واتسعت الأسرة واشترى الأرض عن طريق المزاد العلنى وبدأ المشروع ليصبح هذه المزرعة النموذجية.

ملاحظات مهمة

والمزرعة النموذجية، التى أقامها الدكتور كما يلقبه أهالى الواحات البحرية عبارة عن مساحة من الأرض على شكل حرب «L» وتبلغ مساحتها ٤٤ فدانا اشتراها عام ١٩٧٥ من هيئة تعمير الصحارى المصرية وبدأ فى زراعتها فى الموسم الزراعى ٧٥ – ٧٦ وهى مزرعة محاطة بأشجار الكافور والجازورينا يجود بها زراعات المشمش والطماطم والفول والزيتون وكلها زراعات تصلح فى المناخ الصحراوى.

وخلال الثلاث سنوات، التى عاشها الدكتور فى الواحات البحرية استطاع أن يتوصل إلى عدد من الملاحظات العامة التى تفيده فى زراعة الأراضى التى يمكن أن يستفيد بها أهالى الواحات.

فى البداية، قام بعملية مسح لقدرة المياه المتدفقة



من البئر، الذى تقوم عليها زراعة المزرعة فوجد أن هذه المياه لا تكفى إلا لزراعة ٢٨ فدانا فقط من إجمالى ٤٤ فدانا هى مساحة المزرعة وكان قراره الاكتفاء بزراعة الأرض التى تكفيها المياه فقط ويترك الباقى بدون زراعة لحين تدبير المياه الإضافية اللازمة لها، وبالفعل بدأ فى الاستغناء عن ماكينة الرى القديمة وشراء ماكينة رى حديثة ولم يجد إلا نوعا من الماكينات تعمل بالبنزين وهو لهذا يقول إنه من «الإجحاف» أن أدفع ثمن البنزين الذى أستخدمه فى إدارة ماكينات بنفس السعر، الذى يدفعه صاحب السيارة الخاصة التى لا يستخدمها إلا فى مشاويره الخاصة لأن البنزين كوقود لماكينات الرى يدخل ضمن العمليات الإنتاجية التى يجب أن تشجعها لغزو الصحراء.

ملاحظة أخرى هى كمية المياه التى تفقدها أثناء الرى وقد لاحظ أن المياه تجرى فى «المساقى» المكشوفة تفقد حوالى ٣٠ – ٣٥٪ منها نتيجة لأن الأرض تتشربها بالإضافة إلى أن الشمس الحارقة فى الصحراء تتسبب فى تبخرها بنفس النسبة تقريبا وتكون النتيجة أن الأرض تفقد من ٥٠ – ٧٥٪ من المياه ولهذا قرر استخدام طريقة الرى عن طريق الأنابيب وقام فعلا بمد شبكة من الأنابيب والمواسير تأخذ المياه من البئر الرئيسية وتتفرع منها إلى باقى أجزاء الأرض ولكن هذه العملية مكلفة، فقرر أن ينفذها على مراحل وبدأ فعلا فى تنفيذ المرحلة الأولى منها.

وملاحظة أخيرة هى افتقار الأراضى الجديدة لمشروعات التسويق التى يجب أن يتعاون فيها المُلاك الجدد لأن المنطقة لا تزال نائية وأقرب الأسواق وهذه بعيدة..

ويقول الدكتور أيضا: إن المنتج قد لا يجد فرصة متاحة لتوصيل إنتاجه إلى الأسواق فيمكن أن يتعاون جميع المنتجين فى الأراضى الجديدة فى إقامة نظام تعاونى للتسويق فيما بينهم لتسويق إنتاجهم، أيضا يمكن أن يساهموا فى إقامة صناعات؛ لتصنيع منتجاتهم وبيعها مصنعة وهذه تساهم فى تشغيل مزيد من الأيدى العاملة.

نشر بمجلة أكتوبر فى مايو 1978م – 1398هـ



اعلان



تلزم مصلحة الضرائب المصرية

الممولين المسجلين بمنظومة الفاتورة الإلكترونية ومنظومة الإيصال الإلكتروني

وفقا لقرار وزير المالية رقم ٣٠٩ لسنة٢٠٢٣ بالاتى :

- الحصول على شهادة تسجيل بمنظومة الفاتورةالإلكترونية/ الإيصال الإلكتروني من المأموريات التابعين لها مجانا .
- وضع هذه الشهادة فى مكان ظاهر أمام الجمهور بالمقر الرئيسى والفروع .

وذلك تجنبا للمساءلة القانونية





مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية





مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY

Hotline مصلحة الضرائب المصرية 16395

Hotline للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189